



Ms. or. quart. 1068

23

نارج نارنج

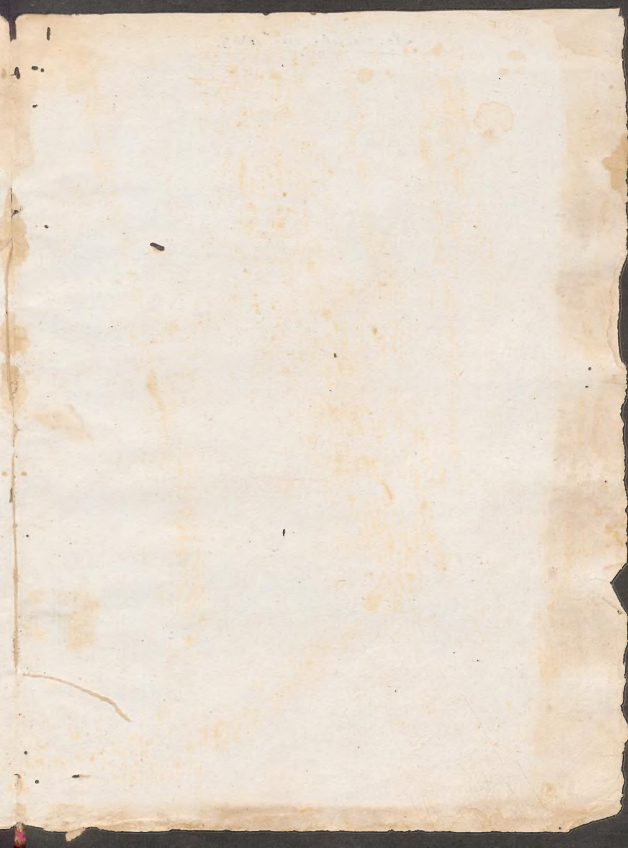
3

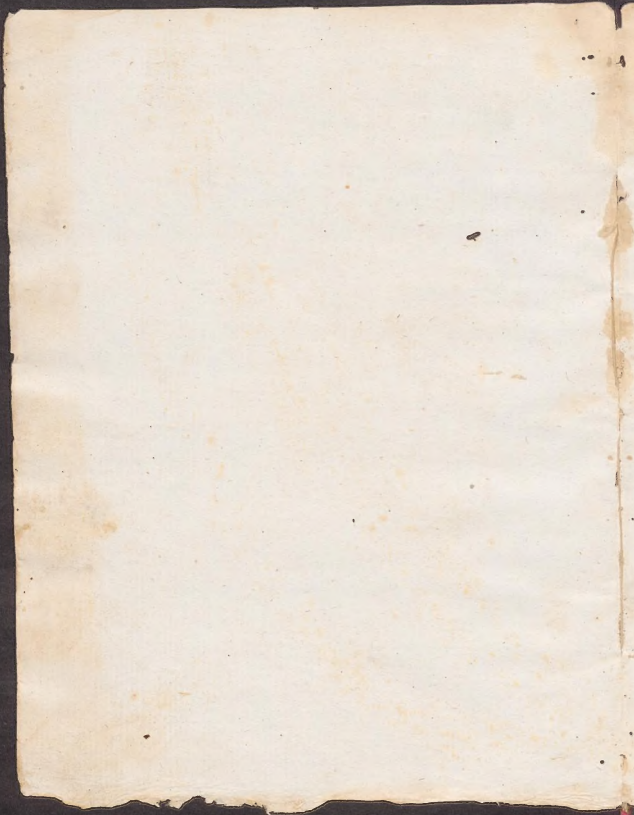
3

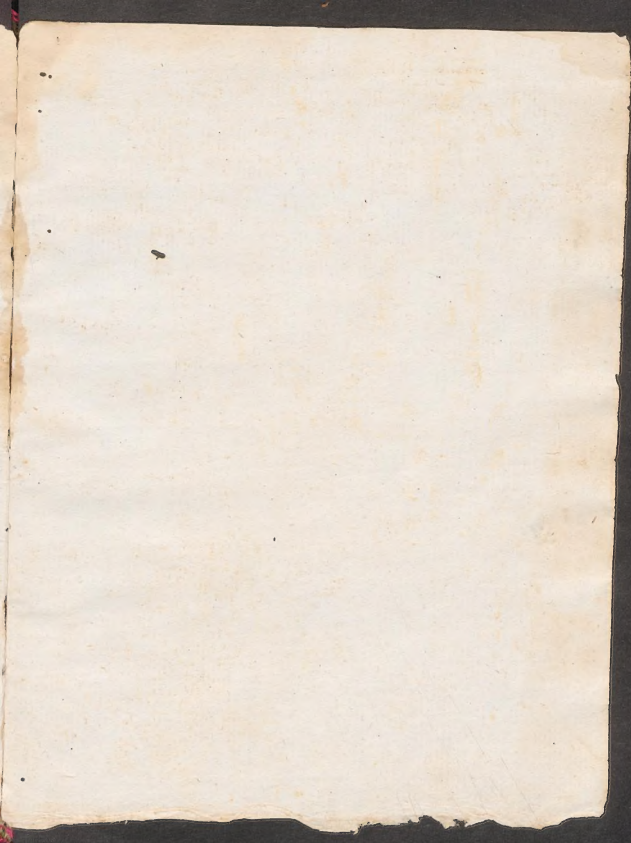
خج لا بلتا

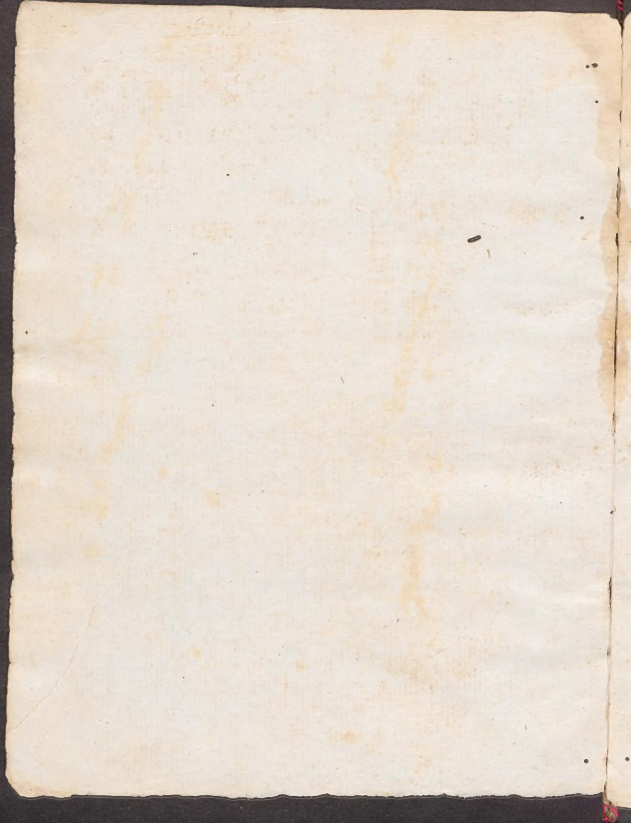
لبطکار کلا فلبا کا اخلاص و بلتا خج کتابک

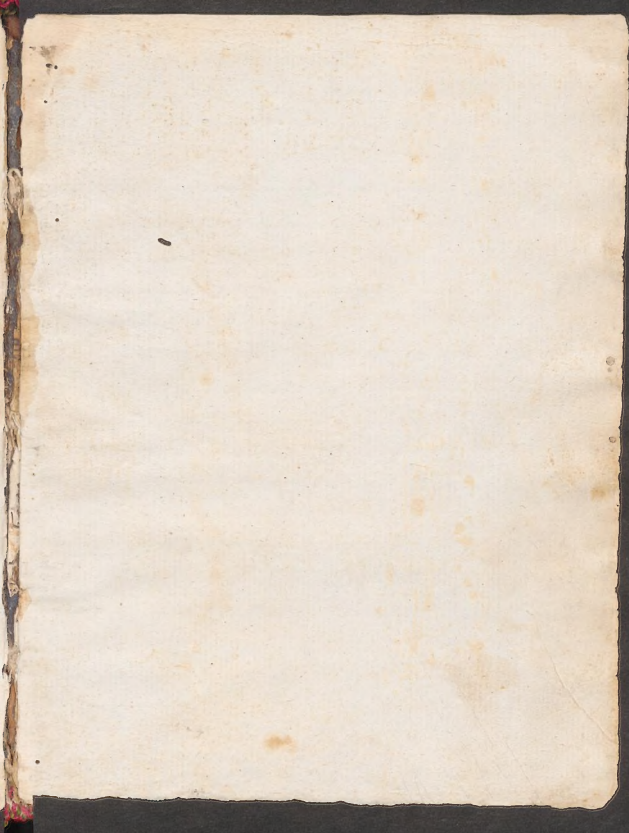
ح ۲









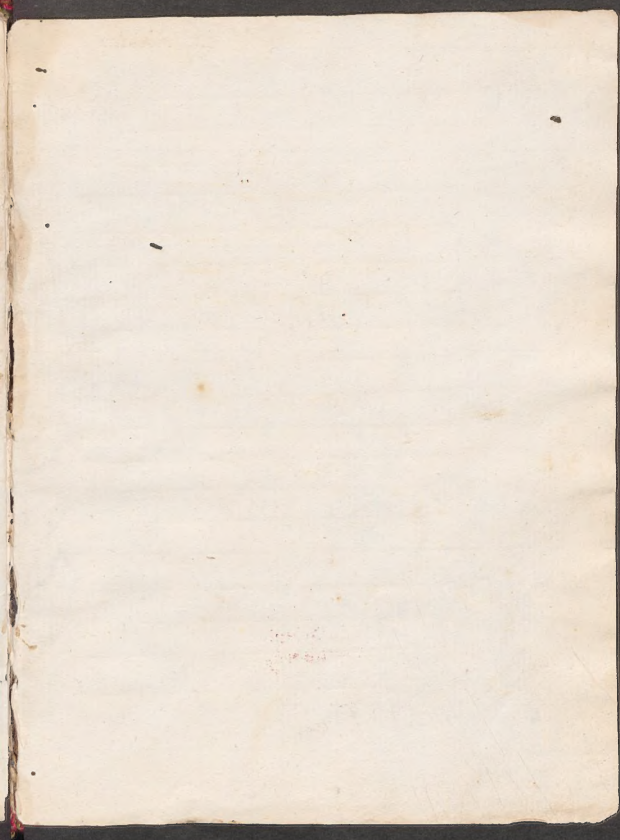


افندز کیر

افندز

افندز

سها



فانما نرى في الدنيا
من اهل البيت
من اهل البيت
من اهل البيت

كِتَابُ

روضة الالباء في تاريخ الأطباء تأليف
العالم العلامة داود بن ناصر الدين
الموصلي

acc. ms. 1908. 20.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ
ثِقَةٌ

كتاب روضة الالباء في تاريخ الطب

الحمد لله جاعل السير والاحقاب تذكرة لاولى الالباب
والصلوة على خاتم ابواب الرسالة وفتاح اقفال
الضلالة بفتاح اليد والدلالة وعلى اله وصحبه
اولى البراهين والمقالة :
وقول فقول خادم اطباء الدولتين داود بن ناصر
الدين الطبيب الموصلي مولد الحصاكني معطنا لما
طبعت النفوس على البحث عن السالفات والتوغل
على الاطلاع على الغرائب والاثار الغائبات عبوة للعاقل
وتبنيه للغافل لقوله تع افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت ولخطبه النبي صلى الله عليه وسلم ان في السماء لحبر وان في
الارض لعبير فاردت تذييل تاريخ اطباء الدولة
الاشرفية الغراء ووسمة بروضة الالباء في تاريخ
الاطباء شويق للطلاب وبصورة لكل اواب
واحتفت به خزانة كتب موقف هو غبطة السماء رفعة
وبناء وغيره الجنان امانا ونزهة وضيا وضوالمقام

القدسى النبوى والموقف الامامى السلطانى ظل الله
ونائبه باضه القلام بسنية وفرضه مشرف المنابر والاسرة
والتيجان ومطوق اعناق البرايا بالطول والاحسان مولى
سلاطين الحرمين المطبق بعدله وجوده اقطار الخا
فقين

فمن آل ايوب الذين لذكروهم جميع ملوك الارض تلقى المراسيا
ونال فتح القدس منهم صلاحهم صلاح بداريه فطاب مساعيا
ولا شرف السلطان امضى فخارهم على عذبات النجم معلوما قيا
هو الغيث كل الغيث ان امسك الحياه هو الغوث كل الغوث ان شام دايما
احق السلطان ابى المحامد شرف الدولة والدينا والدين
احمد من سقى بعد سمية ذاتا وصفاته بجل السلطان السعيد
الشهيد المرحوم المغفور سليمان ابن غازى الايوبى لازالت
شمس اقباله بذروة الجلال مشرقة طالعه وكواكب ارايه
بدرجة الكمال موفقة لامعه بسط الله فى الاقاصى شريف
دعوته ومكن بالصياصى والنواصى مهفات نفقه واعلى
فى الارابى سمود رجته وخذل مناويه ومقع مباين دولته
وحصن صيانة سره وجهته وبلغه امانيه وامنيته وسور
الهم بسور كملكه وملكته واحرس ذاته وارباب
دولته واهاليه وذريته وخلفائه وثمرته بالنبي وآله

وصعبه وعثرته يامن السموات والارض في قبضته

امين

الباب الاول في وجود الطب

الثاني في طبقات المبتدئين

الثالث في اليونانيين من بني اسقليبيوس

الرابع في اليونانيين الابقراطيين

الخامس الجاليينوسيين

السادس الاسكندرانيين والنصارى

السابع الذين كانوا يدا الاسلام

الثامن السريانيين الذين خدموا بني العباس

التاسع النقلة

العاشر العرافين

الحادي عشر الجمعية

الثاني عشر الهندية

الثالث عشر المغربية

الرابع عشر المصرية

الخامس عشر اطبا الشام

السادس عشر الديار بكويه والجزيرية

م

الجزء الأول

في حديث الطب وفيه خلا
قيل الطب قديم. والحق عندنا حديثه. وقال القياسون
أنه الهام ومنامه فالمنام كما رأى شخص مبرسم أفصد تسلم
ففصد نفسه فتشفي **قال** أرتاسيوس حصل لشخص
بحر عظيم بالمتانة ولم يقدر يخرجها بالادوية. فرأى الرجل
بمنامه أن كل طير إذا حرقوا فنزلت الحجر مفتحة **ومضى**
خلفا المغرب مرض ولم تقدر الادوية على شفائه. فرأى
قائلا يقول له. اندهن بلاولا. ففسر المعبر بالزيت لقوله
شجرة مباركة زيتونة ولا شرقية ولا غربية. **والأهام.**
كان البازي إذا اشتكى جوفه أكل لحم طير يعرفه فيشفى
والسناير كل فصل تأكل خشيشتا فتشفي. وإذا أكلت
العقرب ترمي زنايتها. وإن أكلت شيئا ذى سم قضيت
إلى السراج فأكلت من الزيت فتشفي. والدواب إذا أكلت
الدغني تاذت. فقمض إلى خشيشتا تعرفه فتأكل منه فتشفي
والعز البري إذا رميت بالنبل وبقيت أيدانها. أكلت
مشكط المثير فترى بالنبل ولم يضرها. واللقلق له عدد
يكسر بيضه. فيعرف خشيشتا إذا شتمها عدو ومات
فيأتي بها إلى عشه. والقفندله أبواب يسدها ويفتحها
عند الريح التي تؤذيه. والحباري يقاتل الأفاعي. وكلما تعب

٣
 تمضي تاكل حشيشة تعرفها فتقوى. وتعود تقابلها. وابن
 عربس يستظهر على قتال الحية يأكل المذاب. والثوب
 يفرق بين الحشيش النافع والضار. وإذا كانت الحيوان
 العديدة العقل الحية بذلك، فلا حرج أن الله تعالى جعل هذه
 الصناعة الهام وهداية الانسان. وصح القياس والتجربة
وقال الفريسيون ان الناس اخرجوه بالتجربة. لان جفرت
 بصر وقعت بوجع القلب فلحق عرق ابن فاكلته
 فشفيت، فعملته للناس. **وقيل** تاو كس الجيلي استخرج
وقيل ان شيت وثقة من ابنا آدم. والكلايين قالوا
 اراشيت الهند قالوا انهم استخرجوه بالسحر والغرائب
 والهراسه قالوا ان ادرسي استخرجه **وقيل** اول ما
 ظهر في جزيرة ابقراط وفي قوشم الى رودس. ثم الى جزيرة
 قينديس **وقيل** اليهود **وقيل** السحرة. ولا يصح كما ان الحيوان
 عرف الحكمة بالاهام. وليس لواحد معين، او موضع معين.
 فالانسان عرفها لا بوضع او قوم معينة. ولهذا كل قوم
 يصلحون اذوية معينة. بل انهم اختلفوا في نسبة الصناعات
 وذلك انها اذا وجدت في قوم، ثم دثرهم الزمان فانتقلت
 الى غيرهم. نقول حينئذ ان ابقراط لما رأى الطب مندرجا
 فاحياه وقواد فنسب اليه لقربه اليها. وليس هذا حق. بل

هو أول من دونهما من الـ اسقليبيوس **فصيل** حصل بالاتفاق
كما حصل لاندروماضى القاء لهما لافاعى فى الترياق وذلك
ان اخاه ابرلوسوس خرج ليمسح قريته فتولد يستريح تحت
شجرة من الخرفه شتة افعى فمن قوّة ما احترق قلبه رعى نفسه
على ماء كان باصل الشجر وشرب منه فشفي فتعجب فقطع عودا
وفشّر الماء فراه فيه افعاين مقتوله فعاد اخيه فعلم نفعها
بالترياق **ومنها** ما حصل بالمشاهدة لبعض الحيوانات كما ان
الخطاف اذا تريقن افراخها تجلب لها حجر اليرقان فبراه والحيت
اذا عجت تحك عنهما باصل الرازيانج والحقنة التى نعلها
من طير ياكل السمك فيختلف فيشرب بالبحر الملح ويخفى نفسه
بنقاره فتعلم منه

الثاني

في بيان انما النور اثاره واعتباره

وهو ثابته والمتفق ان اولهم اسقليبيوس اليه نال اول من
تكلم بانطرب التجري واليونانيين منسوبون الى يون ملك
مدينة يونانيا الجزاير الخالدات ومعنى اسقليبيوس
مظهر النور وكان مولده روحانيا والفلاسفة اوردوه
وابقراط سادس عشر ذريته وكان ذكيا واجتهده حتى
كشف له العلاج بالهام من الله وقيل انه بنى هيكل الشمس

روميته . وقيل انه عوفي الهيكل الزحل وكان به دبله
قال لما شفاه الله من الدبله فعمرت له بيتا وسماه بهيكل
استيلبيوس . وكان فيه صورة تكلم بآيسا الوفا بحركات
فلكية . واليونانية كانت قبل عبادة النجوم يعبدوه .
فلما مات استيلبيوس رفعه الله اليه وكان اليونانيون
يمجدونه ويستشفون بقبيره . وسرحون عليه كل ملكه
الذي قنديل **وقال** افلاطون انه كان يعطى بالمغيبات وكان
ابولاده ملكا واجبا . **قال** الامير ابو الوفا . ان استيلبيوس
كان يذهب من الاول . اعني اخنوخ . بن مهلا الايل . ابن قينان .
ابن انوش بن شيت . بن ادم . وهو مبدى الشرع وسياسة
النفوس والجسم **وقال** ابو معشر اول من تكلم بالطب والخط
وسماها كل الله هو هرمز . وهو المثلث بالحكمة والحكمة
والسنوه . ثم هرمس الثايف الكلداني . ثم الثالث المصري
الذي بنا الهرامات . ولكن كان استيلبيوس اممهم
لانه كان اذا رأى علة لا شفى لا يعالجها . ولا زال يشفى
حتى ظن الناس انه يحيى الموتى . فلما مات رفعه الله
على عمود من نور ليفنى البحر الترابي . بالبحر الناري . فيصير
ملكاً . وكان عمره سبعين سنة . منها صبي وسبعه خمسين
وعاشر معلم اربعين . وخلف ابنين ماهرين . وعهدهما

ان لا يعلم الطب لاحد الا لبنيهما **قال** ثابت ليس
كذلك. لانه كان له بالارض اثني عشر تليداً. ومن اذابه
لبنيه كان يقول من عرف الايام. يستعد للرجال والانشاء
بن نعمة ويديها الحمد. ونقه ونزيلها الاستغفار. وانا
ذميت دحراً وتغير محدثه. العابد بالامعونه كجار الطاحنة.
ترك الحاجة خير من طلبها وتكبر اهلها. الحسنه للفاجر
فجر. والفاقر كفر. وتعليم الجاهل جهل. والقصم سلامة.
والصدق نجاه. وقال الدنيا امس اجل. واليوم عمل
وغدا امل. وقال الدين يبدل قناياه لصديقه. مونيئش
مع الغريب ويعدل عن عدوه ولا يغيب. **قال ابن حنبل** ولا يغيب
هذا اول من بسط كتاب الاعرقى بالروم. وكان بعد موسى
علم بن زمان بذاق الحاكم.

الثالث

في طبقات اطباء يونان ومن اسرار وذلك ان امقليدوس
علم ولده وتلاميذه من اهلهم وعلمهم به سمنها. وهم ستة.
ماغنيسي. وسقراطون. وخز وسيس. ومهرارسي. وقيل
هذا راى سليمان. وهو محال. وموريدس. وميساوس.
حتى ظهر وغورس من اساطين الطب. وعمر سبعة و
اربعين سنة. منها صبى ومتعلم سبع عشرة. وثلاثون

معلم، وكان بينه اسقليبيوس ثمان وخمسون سنة، وكان هذه
 الفترة موزندوس، وماثيوس وساوولس، وسيفانوس،
 وديوسقوريدوس الاول، وسيقطوس، وبرقليس واسيطورس
 وپروفس، وغورس، التجربة وعلم تلامذه وارلاد مرقس،
 وجرجي ومالس وفولس، وماهالس، وارسطاطس
 الاول، وسيفيروس المظهر وميلس ثالث اساطين الاطباء.
 وكان متعلم اربع وستين سنة، ومعلم عشرين، وبينه وبين
 غورس ثمانية وستين سنة، وفي هذه الفترة كان انيقورس،
 وديوسقوريدوس الثاني، واخطيقون، واسقورس،
 وراوس، واستفليس، وموطيس، وافلاطون الاول، وابقرس
 الاول ابن غنيدفوس، وميلس اظهر القياس وخلف تلامذه،
 وعم سقراط، واميلس، وسورانس، ومثيناوس القديم، وتداولوا
 بالتجربة والقياس حتى ظهر وبرياغندرس رابع الاساطين، و
 كان متعلم خمسة وعشرين سنة، ومعلم خمسة عشر، وكان في هذه الفترة
 سمانس، وغورانس، وانيقورس، واسطافانوس، وانيقولس،
 وسواندريوس، وسالموس، وافيطاقلون، وهيثاوس الثاني،
 وسواندريوس، وسالموس، وافيطاقلون، وسوناخس، ومالمس،
 وسوناربوس بطل التجربة وعلم القياس لتلامذه ثمانس،
 واقرن، وديوقيلس، وادعي ثاسيس الجبل في الطب، فتنازعوا

حتى

حتى ظهر افلاطن خامس الاساطين. وكان متعالم اربعون
 و معلم عشرون. وبين موت وبرمانيدوس وافلاطن
 سبعماية خمسة وثلثين سنة. والاطباء ثلاث فرق. اصحاب
 التجارب. اقرون. وبلتس. وانقليس. وقيليبس. وعاموس
 والحسدروس. وملسس. واصحاب الحيل. مانلض.
 وماساوس. وكرياس. وغورغوس. وقونيس. واصحاب
 القياس. انكساغورس. وفروطيمس. وماخاخي. وسقورس
 وسوقوس. فلما ظهر افلاطون احرق كتب اصحاب الحيل. و
 استعمل التجربة والقياس. ومات وخلف ميريس وعلمه العلم
 وقوروس العمل. وفوريس الفصاده والكي. وثاوفورس
 جرايحي وسرخس كحال. وقانيس مجز وتداولوا بذلك حتى
 ظهر واسقليديس الثايف سادس الاساطين. وبقي متعالم
 خمس عشرة سنة. ومعلم خمس وتسعين. وبين وفاة افلا
 وبين ظهوره الف واربعماية وعشرين سنة. وكان في
 هذه الفترة ميلان. وثاميطوس. وافينوس. وفرديقوس
 القديم. وانذروماخي مبدع الترياق. وعاس اربعين.
 وابرقليديس الاول. وعاش ستين. وافلاغورس وعاش
 خمس وثلاثين. وماخينس. وسطس. وسيقورس.
 وغالوس. وماباطياس. وابرقلس. وعاش مائة سنة.

وما ناطيس. وفتاغورس وعاش سبعين. وماخيس
وغالوس. ومارينوس. وعاش مائة سنة. وخلفه اسقليدس
الثاني. من اهل بيته ابقراط بن ابرقليس. وماغاريس
وارخس. وبعد أشهر توفي ماغاريس وارخس. وبقي
ابقراط يحى الطب

الرابع

ابقراط بن ابقراط الطيب. فبقوا ان ابقراط
سابع اساطين الالباء. وسيدهم. وابقراط بن اقليدس بن
بقراط بن عبوشيد. ابن هروس بن سوسطراس. بن باوند.
بن فلاصونطادس. بن فيرساميس الملك. فهو الثامن عشر
من اسقليدوس وعشرين من راووس. وامه فراكسياس
بيت ابرقليس. فصار من عنصرين شرفيين. وجميع حياة
ابقراط خمس وتسعين سنة. منها صبي وتعلم ستة عشر
وعالم ومعلم تسع وسبعين. وبيده الى اسقليدوس لثاني
سنتين. ولما رأى ابقراط ان التعاليم التي خلف اسقليدوس
بحرية رودة. وبخزيرة قنيدس بادت. وبقي الذي في قور
وعى مدينته ضعيفا. لانها كانت تعاطى بالمخاطبة والارث.
فقلها وعلما للقريب والبعيد. ونشرت. وتركه للاصلاح
قومه يفعلوه للاجر في البلاد. وامرهم بتعليمها. بعد اخذ

المواثيق بصيانتها، وظهر في زمانه دمقراط من اهل انديرا.
 وهذا ترك الحكم والطب وترهد. وابقراط لما رأى
 اختلاف اهل بيته في الطب اغضه كيلا يفسدوا.
 وكان له ولدان فاضلان، ثاسيلاس ودرافني، وتلمذ
 اسمه قولونسي. ثم لما علم ان الطب يخرج من بيته اخذ
 المياثيق على العلم **وقال** اقسم بالله واولياه. واستقبلني
 ومن والاه. انك يا متعلم تاخذ المعلم كالاب. وتواسيه
 بالمعاش. وتستزعيويه وشينه عند الكبر لاوف. وعلم
 وامنع الجاهل. وبر وارحم. وانصح للحيوان. ولا تاخذ
 اجرة. والسكن اعطه الدواء والنفقة. ولا تقرب الخطور
 كشق الحجر. ولا تعط دواء قتال ومسهل ومسقط ومجهول
 وكن حراً مومتاً خدوم. **قال** وكان ابقراط عالماً بالنجوم.
 وهو اول من بنى فنقلوا الفرس بالماء وهو المرضى وستان
 موضع المرضى. وكان طول حيوته تجتمع اليه الناس.
 وهو ياجهم بجاناً. وقد ذكر قصص المرضى في ابديما. ولم
 ياخذ من ملك تقوية. لان اذ شير لما سمع به نفذ له مائة
 قنطار ذهب وطلبه من ملك اليونان. قائل له ان نفدت
 لي ابقراط اعطيك مهاذنة سبع سنين. فقال ابقراط
 لست ابدل الفضيلة بالمال. ولم يخرج. ولما توفي الملك

ملطيوخ.

المياثيق
 ونهاه
 اي جميع المرضى

انصرف الى معالجة المساكين بجميع اليونانيين. وقيل ان هين
ابن اسفندار بن بساب بن اردشير مرضى وطلب ابقراط.
فقال اليونانيون ان خرج ابقراط عنا نخرج ونقتل دون لانه
عالم. **وكان** ظهور ابقراط سنة ست وتسعين لمختصر
وهي سنة اربعة لملك بهمن. وارايت التلامذة محنة
زهده. فرفعوا صورته الى فيلن المتفرس فقال هذه صورة
زاني. فتعجبوا وقالوا لابقراط ذلك. قال صدق انا زاني
لكني املك نفسي. فان قيل هذه الحكاية لبقراط فهو غلط. لان
تفسير ابقراط ماسك الصمحة والروح. وكان اسمه ابقراطيس
فخففه العرب. وكان ابقراط ابيض. مثلي. اشهل العينين.
منحنى الظهر. بطي الحركة. مطراف. خناني الكلام. ان قيل
اجاب. وان سئلت عنه. قال. كثير الصوم. قليل الاكل. اذا جلس
يترك. ويبدى مضجع او مروحة. وكان على فصي خاتمه المريض الذي
يشتهي. خير من الصحيح الذي لا يشتهي. ومات بالفالج
ودفن معه درج عاج قبة البشر والعهد فلما جاز عليه
قيصر. رآه ذليلاً وعادة الملوك تفقد احوال الحكماء
وامواتهم. فحفر عليه لينظمه. فرأى الدرج فاخذ. وعمر القبر
ومن حكمة قال الطب قياس وتجربة حق. وحيل ودك
وحى ووعم باطل. ولو خلق الانسان من طينة واحدة لما فرق

والعادة

والعادة طبيعة ثانية. أحذق للطباء العين غذا الصحيح
 بغذا السباع. وغذى المريض بغذا الطير لا تكثر الاكل
 توكل وواشى كل مريض بعقاقير ارضه. والخمر صديق الجسم
 والتفاح صديق النفس. شارب الدواء يثور اخلاطه
 كالغبار بالبيت. امنى بالظفر كالماء بالبير. ان نوحته فاء
 وان تركته غار. والجماع ينقص الحيوية. وخيره كل سنة مرة.
 وللشاب الفصل. وللقوى الشهر. ومحاربة الشهوة خير
 من معالجة العلة. من احب حياة نفسه فليمتها. والاقلاق
 من الضار. خير من تكثير النافع. وقال اذا كان العذر
 طبعاً انتقمه الكل احد عجز. واذا كان الرزق مقسوماً
 فالحرص باطل. ولا من مع الفقر خير من الغنى مع الخوف.
 ودخل على مريض فقال له انا وانت والعلة ثلاثة. ان اطعنى
 غلبناها. ولما قرب موته قال خذوا على من كثر نومها.
 ولانت طبيعته. ونذيت جلده. طالع عمر. وبالضد
وقال ليس معي من الفضل الا على بائى ليس بعالم ولا طلبت
 ما ليس لى. ووقعت بالقليل وتركت الحاجة. وعلمت
 بائى كالمذعور للوليمة. ان اتاه كاس شربة. وان دخله لمر
 يرصده. وجعل كتبه على ثلاثة طرق احدها الغز. وثانيها
 اختصار. وثالثها تسهيل. والذي انتحى اليانها ثلاثاً

منها خمسة عشر مشهورة: ١ كتاب الاحياء ٢ كتاب
 طبيعة الانسان ٣ الاهوية ٤ الفصوص ٥ مقدمة المعرفة
 ٦ الامراض الحادة ٧ اوجاع النساء ٨ الامراض الوافدة
 ٩ الاخلاط ١٠ الغذاء ١١ حانوت الطبيب ١٢ الكسر
 والجبر ١٣ العهد ١٤ البثر ١٥ القضايا وخلف بعد
 موته تلامذة اربعة عشر منهم من اولاده ١ تاسلوس ٢
 ودراولان ٣ وولد ابقراط ٤ وابنه ابقراط باسم جدهما
 والتلامذة ٥ لادان ٦ ومارس جيس ٧ ومتعانوس ٨ وقولوس
 ٩ واملاينوس ١٠ واسطاط ١١ وساور ١٢ وغورس
 ١٣ وسيلقيوس ١٤ وثانالس **وكان** له ابنه اسمهما لانيل
 اربع الجمع والفترة بين ابقراط وجالينوس كان بها اجلا
 تلامذة ابقراط سيلقيوس مفسر كتب ابقراط وانقيالوس
 الاول وارسطاطلس القياسي ولوقس وميلني وميزيد
 وسقالس ومانطياس وغولس وغالوس واندروماخس
 القريب وابراس وسوناخس الصيد لاني ورفوس صاحب
 كتاب المايلخوليا وكتاب الاربعين وكتاب الاعضاء
 وكتاب التدبير وخميني مجلد في مقالات وبعد جالونيوس
 وارثيخاس له ثلاثة كتب في النفوس والطبيعة والارحام
 ودياسقوريدس ومارس الجيلي لانه كان وقع اليه كتاب

نسخة بالفتح
 الخط والاشربة والادوية
 نسخة بالفتح
 نسخة بالفتح

حرف فاخله حق جاء جالينوس ابغائها. واقربطن صا حب
كتاب الزينة. واقا هيرس. ومكسلس. وارثيانوس.
وماريطوس. وماقولوس. ومرقس. وبرغالس. وهرمز.
وبولس. وخاخونا. وحلماس. وفيلس. وديمقراطيس.
وافرويس. والحسا. وافووديس. وبطليموس. وسقراط.
ومرقس. وسوروس. وفولس القادح للعيون. وشاد.
وفوقوريوس. الفيلسوف. وديسكوروس العين زربي.
الذي دار الجبال والبحار والبراري والقفار. وكان يسمى
جارج. لانه كان معزولا بالجبال. متعبدا. طالبا لاله
ما ينفع به الخليفة. فلما كشف الله له العقاقير. فسي سجاد
الله. وكتب كتابا خمس مقالات في عجوبة المفردات ثم
جاء بعد تلاميذ يوس. وكلا وبطرم الطيب. التي نقل
جالينوس عنها امور النساء. واصقليداس. وسوروس.
وايراقليس. وداوودنيس. ونالوس. وغالوس.
وكسا وفرطاس. وديوجانس. واسقليداس. وقبراط.
ولاوان. واربوس. وفيمس. وسقوس. وقليدس المدي
وابرافيلس. وثا. فراطس. وانطيا. وجوسيوس. و
اربوس. وفيلون. وقاسيوس. وطولس. واولينس.
وسقورس. وثامور. وبطالينوس. وعن هؤلاء نقل

كتبه. والفلاسفة. الذين كانوا قبله. بنو قليس الحسبان
وفيثاغورس الذي تعلم الحكمة من سلمان. والهندسة
من مصر. واستخرج الموسيقى. وعاد للروم. ومن حكم
فيثاغورس. من كان يقوم عليه بمرضاة الله. قربته إليه.
وكثرة الأفعال في الله. عدم معرفته. ورأس الحكمة مخافة
الله. وأصلها الرحمة. وإذا بدأت بعمل. اطلب من الله
نحوه. واستحياك من نفسك. خير من غيرك. وإذا سمعت
الكذب. فاصبر عليه. والحب لا ينطاع للقبائح. ولا أشكال
المزخرفة. والأشياء الباطلة. ما أحسن من لا يخطئ. وإن
أخطئ. تاب. ولا تكثر إلا في محله. والدنيا لك. وعليك.
وأياك. والعجلة. والبهاجة. والعجب. والتواني. ولا تغفل
حق تفتك. وكان وعظه قوموا موازينكم. لا تشغلوا النار
الأبوقتها. وعدوا شهواتكم. واكثروا العدل. والمحبة
ومداراة الزمان. ولا ترفوا. واعلموا أن المال يعطى بالخط.
ويحفظ بالثوم. ويهلك بالسخا. وديوقلس. وثاوان.
الفلكي. وأقليدس. وساوري. وطيمانوس. وأنكسيمن.
وديمقراطيس. وثالس. وأوميرس. أول من قال الشعر.
بيونان. وزينو. وأغلوقي. وسقراط. وأفلامون. و
أرسطاطاليس. وثاوفرستوس. وأدميس. وأفاس.

وحز ويسيس . وديوجانس . وفيلاطوس . وقيماطوس .
 وسينقليوس . والاسكندر الاول . وقرقوريوس . وافوقليس
 وطاليوس . وموليس . ورودس . واسقلفس . ونجس
 ورامن . وقطيوس . وقرقوريوس . ويحيى . وداريوس
 وانقيلالوس . واموينوس . وقولس . وافروطوخس .
 راوديس . وياغت . وثيادوروس . ورميناس معلم
 جالينوس . واماكتبه التي جمعها ارضوطاس في ثمانين كتابا
 واما سقراط تلميذه فاقترص على العلوم الاطبية . ورفيع
 عبدة الوثن . فحبسه الملك وسقاه السم . وله حكم جليلة
 ومن حكمه قال : الحياة الابدية يموت الشهوة الحسية .
 ولا تتكلم الا مع ذاتك . وبطل حواسك الطامع . لتفعل
 الباطنة بنور الله . وافكر في مصيبة غيرة . واذكر
 الخلية والحساب . وانزع بالبكاء واحصد بالسرور
 وكان يقول النفوس اشكال فما تشاكل اتفق وما تخالف
 اختلف . واتفاق النفوس باتفاق عثمها . ومن عرف
 نفسه عرف كل شيء . ومن نجل على نفسه نجل على غيره .
 والعقل مواهب . والعلوم مكاسب . الكامل من امنه
 عدوه . الجاهل باخذ علمك ومعادتك . المودة
 اصل النجاح . وسوال الشا اصل العداوة . اذا رايت

كتاب اولاد ابياء واثني كتابا

قواما

ابعد الاشارة. ومن غدر لك غيرك. والذكر خير من
المال. ولا تعرف لاجل سوك وله اربعة كتب
نفاسية وسياسية. **وجبة افلاطون**
قرا على سقراط خمس سنين. وتعلم منه الفلسفة واللاهوت
ثم سار الى اصحاب فيثاغورس بمصر. وتعلم الهندسة
والشعر وغيرها من النخب والمخاني. والتصاوير. و
عاد الى بلده. وبني هيكل العلم بها. وصنف ستة
ومئتين كتابا. وكان عمر ثمانين سنة. وكان على فقي
خاتمة مكتوب تحريك الساكن اسهل من تسكين المتحرك
وكان يقول العادة سلطان. واذا عرّب الحكيم عن الناس
اطلبه. ومن لم يواس الاخوان عند دولته خذ لوه عند
فاخته. من اسلم الناس من العيوب من جعل عقله امينة
وحذره وزيره. والمواظظ زمامه. والصبر قايده. والاعتصام
ظلمه. وخوف الله جلسته. ووزر الموت انيسه. وقال
الملك طر عظيم ثمّ منه السواقي. فان عذب عذبت
وان صالح ملحت. واذا اردت دوام اللذة فلا تشبع
من الملتذ منه. ولا تستعمل في الحرب التحذر بلا عقل
اذا خبت الزمان كسدت الفضائل. ونفقت الرذائل
ما بيان الحلم والزهد لا عند الحكيم. افضل الملوكة

عدل. واثرا المعروف. واذا احملت على عدوك صار في
 حشمك. من حفظ الناموس حفظه. واستورة
 ترك طبع المستشار. قيل كيف يعرف الحكيم. قال
 بعدم التعجب والبن والفخ وسيل عن الدنيا فقال
 دخلتها مضطرا وعشت متحيرا. وانا خارج منها كارها.
 ولا اعلم فيها الا اني لا اعلم. وله خمسين كتابا.
 ارسطاطاليس ومعناه تام الفضيلة. ان يقول ما خسر
 ومعناه قاهر الخصم. ونيقوماخس لما قرب وفاته
 سلم ابنه الى افلاطون. فبقي يتعلم عنده عشرين سنة.
 فلما سافر افلاطون الى سقلية بقي ارسطاطاليس يعلم
 باثونه. ثم انتقل ارسطاطاليس الى لوقيون وبنها دارا
 ليعلم بها الموسوية للشاين. ثم سار الى ما فيدونيا الطي
 وبقي الى ان دخل اسكندراسيا. ثم خرج عليه شخص
 من المصريين وقال. ان ارسطاطاليس قد كفر ولم يعبد
 صفنا. فاراد قتله. فحرب الى مدينته الى ان مات
 وعمر ثمان وستين سنة. ودفن معلق في خشب هيكلة
 وكانت الناس تستشفى به الامراض. وكان كثير التلاميذ
 من جملتهم الاسكندر وغيره من الملوك. وما كان يعمل الا
 شيئا الا برأيه. وكان على فص خاتم ارسطاطاليس.

المنز بالفتح
 المعب والشارع
 بالسين

اسكندر

المنكر لما لا يعلم . اعلم من المقر بما يعلم . وهو اخرجكم اليوم
 واول من صحح المنطق . والكتب الثمانية الفلسفية .
 وكان من حكمه يقول كل يوم . لربنا التقديس . فالعلم
 هو هبته . والحكمة عطيته . انا ارسطاطاليس البتة .
 خادم نطاخورس الملك العظيم . قرات على افلاطون
 توحيد الله العظيم . فاعلموا ان بالفكر الناقد . يدرك
 كل راي غارب . العاني سهل المطلب . وتليين الكلام
 تلك الصدور . وتخفيض الجناح يتم السرور . وبعده
 الخلق تنطاع لك الخلق . والانصاف يديم الوصال
 وبالصمت الهيبه . وباصابة النطق الرفعه . وبالواقف
 العلو . وبالعفة البركة . وبالعدل قهر العدو . و
 بالحلم تكثر الانصار . والايام تقيد الحكم . والساعات
 تولد الافات . والعدل ميزان الله في ارضه . وبه يؤخذ
 للضعيف من القوى . وللظلم من الظالم . فمن لم يعدل
 فقد غرر ميزان الله . وبالعافية يطيب الطعام . و
 بالحكمة تنقضي العمر . سيف الباغ يخسر النصر . التي يرحى
 الاحسان . والمجد للانعام . يوجب الحرمان . البخيل
 ذليل . وان كان غنيا . والجواد عزيز . وان كان مقلا .
 الفقر المحاضر الطمع . والغنى الظاهر اليأس . تردى

سعة
 ضيق الباع

الامور بصيرة . وسرعة الجواب معثرة . الادب يغنى
 عن الحسب . شعاد العالم التقوى . ولباس الجاهل
 الرياء . ومقاسات الامم عذاب . لا اشتغال بالفايب بلاده .
 المعرض للبلابل فاحاط بنفسه . والمخاطر خايب . صديق الجاهل
 مفرور . اذا فاكك الادب اُصمت . ومن تابد لم يندم . ومن
 افتخر ارتطم . ومن فكر سلم . ومن زوا غتم . ومن سال علم .
 ومن عمل تورط . ومن غفل تفرط . والطمع مورث الذللة .
 الشره يورث المرقه . وسوء الادب منقصه من جهل
 ما لا يطيق ارتبك . التجارب بلاهاية . العقول بلا غاية . البلاغة
 بالايجاز . والوعد بالاخاز . الوفا نتيجة الكرم . الحاجة تفتح
 باب الخيلة . الجزع عند المصايب بعد حمد من الصبر . و
 صبر المرء عند مصيبة اُحمد من الجزع . الظلم يزيل النعم . والكفر
 يزيل النعم . من دخل الى السلطان بغير ادب خرج بالعطب .
 الارتقاء صعب . والنزول سهل . قال حين هذا اول علم
 يتعلم به اليونانيون مع الخط . ثم تتعلم النجوم . ثم الشعر . ثم
 الحساب . ثم الهندسه . ثم النجوم . ثم الطب . ثم الموسيقى
 ثم المنطق . ثم الفلسفه . وهى علوم لا تار العلوية . فانه
 عشر علوم كانت تتعلمها فى عشر سنين . ولما قرب وفاته
 امر بدفنه فى بيت ضمن صحف مكتوب كلمة جامعة

تابد قل اربه فى
 النسا

رطبه ادخله فامره
 يخرج منه فارسله
 ارتطم التي ازدهم
 وتراكم وارطم سكت
 وارطم اقبس
 زوا بمعنى تنحى
 ارتبك فى كلامه
 تتعق ريد فلانا
 القاء فى وجل فارتيك
 فيه اى توصل

لجميع المصالح، وصنف مائة وثمانية عشر كتاباً في علوم المقربين
وسنن المتأخرين، **ثاوي قسطي** تلميذه وابن خالته خلفه
على دار التعليم، ولهذا ثمانية كتب. **الاسكندر الدمشقي**
بعد الاسكندر ذو القرنين، وجرى بينه لجاليوس منازعات
وهذا فتر كتب ارسطاطاليس، اكثرها اذا افسد الملك فسد
الرعيه، واذا صلح صلحت، الزاهد باليقين، واليقين بالصبر
والصبر بالغفر، والفكر بتعطيل الجواهر الحية، والدين
ميزان راجح، ونقصان موخراب، وعلم، وعيب، وحسن
وعزه، وبال، وعنى، وفقره، والدين بالاتفاق، والاخر
بالعمل، ولا تنصيع عرك بلا عمل، ولا مالك في غير حق، ولا تطلب
الغنى، ولا تمل رائك الى غير رشده، والذهب دول تدوم بالشئ
وتزول بالظلم، اطلب الغنى الذى لا ينفى، والحياة التى لا
تغير، والملك الذى لا يزول، اصلح نفسك لنفسك، سطاغ
لك الخلق، لا تصادم الصادق، ولا تحارب الصالح، ومن
خالف دينك، فهو عدوك، قدم اهل الدين والامانه
والصلاح تسعد، اعتبر بالتقدم، واحفظ ماضى، والزم
النصيحه، يلزمك النصرة واجعل لاجل امامك، لتصلح
امالك، ولا توشح نفسك لها، ولا تتبع عيوب اخوانك
تعب، ولا تجبر في رفعتك تسخط في وقعك، وقد اشار

بالخوف . والاختيار بالإحسان . رغبتك فيمن يزهد فيك
 ذل نفس . وزهدك فيمن يرغب فيك قصر حمة . امتحن
 المرء في وقت غضبه . لا في وقت رضاه . وفي وقت قدرته .
 لا في وقت ذلته . ولما علم الإسكندر رساله عن مسائل في السيا
 فاحسن الجواب . فصر به ضرباً شديداً . فقبل له ليم إذا قال أريد
 اذيقه طعم الظلم كيلا يظلم الناس . من فني من السلطان
 عزله . وان نزعته قتل . للناس موت اصغر . والجهل موت
 اكبر . والجاهل عد ونفسه . فكيف يكون صديق غيره . لان
 الجاهل مفتاح حنقه . ومقراض غيره . وراى نافه ياكل كثير
 فقال له ليس زيادة القوة بكثر الاكل . بل بما يقبله جسمك .
 ومن لم يصبر على تعب العلم يصبر على شقا الجاهل . واثار الناس
 من مدح نفسه . وذم غيره . ومن كف عن الشكر الشكر عنه .
 ومن تعرض للديوان . فحنقه قدحان . شرف الانسان بالنطق
 والعقل . فاذا لم ينطق فهو حيوان . وشرب الشراب يغير
 العقل . ويهتك السر . خير الاشياء جديدها . لا الموده
 خيرها اقدمها . والف كذا شتا قال ابو زكريا رايت في تركه
 ابن عبد الله الناقل النصراني . شرح السماع والبرهان
 للإسكندر . فعطيت فيه مائتي دينار ومضيت لاحضرها .
 فلما رجعت وجدت قد باعها مع غيرها ثلثه مائتي دينار ذهب .

نفه نفوها ضعف
 وجن وذل بعد
 صغوبه فهو نافه
 وشنوه

الباب الخامس

في طبقات الأقطاب المعاصرين لجاليانوس إلى الفاضل و
لسد بعضه جاليانوس ثامن الاساطين وخاتمهم، ولد في
السنة العاشرة لملك طوبيون قيصر، وقيل اسمه نوراس
طونوس بعد صعود المسيح إلى السماء بثلاث وسبعين
سنة، وقيل الهجرة بمائتين وتسعين سنة، وجميع عمر سبع
وثمانين سنة، منها تعلم سبعة عشر، وعلم سبعين،
وقيل ولادته باحدي واربعين سنة ظهر بليانوس الطلساني
قال لازال والذي يعلم الهندسة والحساب والرياضيات
إلى أن بلغت خمسة عشر سنة، ثم سألني لتعليم المنطق والفلسفة
والنجوم، فرأى في المنام أن يعلمني الطب، فعمر سبع عشرة
سنة، وأما من قال أن جاليانوس معاصر المسيح فغلط، وقيل
لما ظهر المسيح كان هوذا فنفذ إليه نوراس وقيل لوقا، فلما اختلف
التاريخ فصحه الراهب وما ليا المطران، فكان من آدم إلى
ولادة المسيح السيد خمسة آلاف وخمماية واربع سنين
وطلب الجمعة رابع عشرين فيكون بين آدم وجاليانوس
خمسة آلاف وستماية سبعة وثلاثين سنة، وبين وفاة إبراهيم
ستماية خمسة وستين، وبينه لمولد اسقليبيوس خمسة آلاف
وخمماية سنة، ولما بلغ عمر احد وثمانين حكم انطونوس قيصر وبننا

بعلبك . فقدم اليه والف له كتاب التشرح . ثم طاف
 البلاد مع قيصر السادس . وعاد غزاً روميه مع قيصر .
 وكان لا يفارق الدرس والتأليف والمعالجة . وقال كنت
 مع المشايخ في بحث التشرح سنة تامة . فشقيت بطن
 حيوان واخرجت امعاء واريتها الحضار . ثم امرهم بردها
 وخياطتها فلم يقدروا . فاصححتها انا وشهدوا لي بالفضل
 ولم يت من تحت يدي في التشرح الا رجلان . وغيرى مات
 من تحت يدي عشرين . ثم دخلت على رجل قد وقع من دابة
 على ظهره . فلما شفي بقيت اصابع يديه توجهه . فصارت
 جهال الاطبا يضعون الادوية على يده ولم ينجح . فاخذت
 الادوية ووضعتها على فقرات عنقه موضع الوقعة . لانها
 مبدأ عصب الاصبعين . فشفي . وذلك لعرفاني بالتشرح . وجا
 شخص انقطع صوته وشهوته فنظرت فرايت قد قطع
 له جنازين . وقد برد العصب عند الخياطة . فضمدت
 العنق بادوية مستحذمه ملينه . لان عصبها يمضي لغم المعدة
 والرية فشفي . وكان بشخص قرحه ونبت كلما دار وحبال الشاف
 انضرت . فكنت انظر لها كل يوم وقت الصباح بما الحلبه وقت
 الظهر بما الورد . والعشا بما الزعفران . فشفي لان الحلبه
 تنضج . والورد ينفع النوت . والزعفران يحلل . ودخلت على

نناعضوه يبتو
 نتاوم هونات
 الشاف بالسر
 ادوية العين

مريض وعنده الأطباء يتخاصمون على الفصد فقالت بعد
 ساعه يعرف ويصرف ولم يعلموا ان موجبه النبض تدل
 على العرق وجرمة العين على الرعاف فتعجبوا ودرخلت
 على اخو الحزم بالعين اليمنى فقالت يعرف من انفه لا ينفذ
 ولم يقدر على قطعه فلما عرف رفضوف وصاروا يعملوا
 له قواطع ولم تنفع لانهم لم يعلموا اصله فقطعته بفصد
 القيفال ودرخلت على رجل به ربو وسعال وهو يحس
 بشئ ينزل الى رتيه وهم ان اعطوه شيئا يلين السعال اشتد
 ضيق النفس وان اعطوه قطع اشتد السعال فلما عجزوا
 اعطيته ما ينزل قطع المادة المفتحة مع ملين متدرجا فشفى
 فسموه بديع الفعل ورايت بروميه شخصا سيفها يقول
 انا غلام جالينوس ومعه قارورة قطران وبزر بصل
 يبخر به السني ويقول اخرج منه الدود فحفته فشكته للملك
 فلطمه قالت كتابا في اصحاب الحيل ومعنى القبرس ليري
 معدن القلقار والى الاسكندريه ومصر حتى راي عقاقيرها
 والافيون وجاء الى الشام وعاد الى بلده فوقع بالبطن
 وطال ولم ينفعه دواء فقالت له التلازمة كيف لا يعرف
 الحكيم علاج علته فقال احضرها حجرة ماء وطرح فيها
 شيئا وكسرهما فاذا الماء جامد فاخذ من ذلك الدواشربة

والبصر بالضم الفقى
 والنفس والجلد

واخفى

واحتقن به فلم ينفعه . فقال عملت هذا كيلا تعجزوني
لان علي ذواها الموت . وقيل الدوا الذي يحمد الماء هو الشب
الياني . فمات بالفروا شاطي البحر الاخضر . وسبب مجيئه الى
الشام . انه سمع بخبر المسيح واحيايه الموتى . فقال هذا طبعه
الهي . فجا ليروى معاجز التلامذة . وكان اسره طويل الاصابه .
عريض لاكتاف . محب للالحان . والقراءة والضحك . قليل
الصمت . يحب السفر والركوب . والتزه . وكان قد اختار
ملك نفذه العطايا فتخص اليه فان لزم سافروا خلاه .
وقدمه حة المعري .

سقياً ورعياً الجالينوس من رجل . ورهط بقراط غاضوا بعدوا زادوا .
فكلما اصلوه غير منقضى . به استغاث اولوا سقم وعواد .
كتب لطاف عليهم خف محملها . لكننا في شفاء الداء اطوا اد .
قال حنين ونوادره . قال الغم مرض القلب . والهم فناه . والهم
بما يكون والغم بما كان فاحذرهما . لان القلب عربو كالانوبه يقضي
بالغم فيقطع منه الدم على دودة الخريزية فتعصر القلب فيخشي
وعرف ذلك بان خوف حيواناً وذبحه فرأى قلبه ضعيفاً . وقال
للتلامذة من نصح الخدمه نصحت له المجازاة . ومرض الحسد
كالصرع . والنفس كالعصب . ومع الحسد كالوحاشه والنفس
كالجهل . والموت اربعة . طبعي كالهرم . ومرض . وجعلي . ونجاة .

والعلل الربا والاعضاء الباطنة والظاهرة والجبر
الحقن واختبار النفس جوامع كتب افلاطون في المحرر
الاول ومدخل المنطق المقاييس والحيات والبحران
وصلة البرهنة ولوقس واختلاف التشرية عقيدة الصناعة
وتشرية الموت وتشرية الاحياء اراء ارسطراطس خلاف
لوقس ومحنة الطيب الكلام تشرية الرحم فقارات
الرقبة تشرية العين حركة الصدر التنفس البرهان
الاخلاط الصوت تميز البول والدم فعل الكواكب
البنض العروق الصوار التجربة اللين قون لادوية
المعادن اراء بقراط وافلاطن الحركة الشم التشويق
الحمى هية البدن الخصب سوا المزاج المفردات اسرار
النساء اسرار الرجال دليل العين لفظ بقراط الرسوم
الاورام الاوقات الاملا محرم الدق الاسباب المتصلة
البحث صرف الهمم الرعشه الاختلاج التشنج اجزاء
الطب المنى الفاصل القياس مولود تسعة اشهر السودا
لاوار الحيات مناقضة ارخيخانسي ردات النفس
الصناعة النوادر الفصد الدبول الاغذية التدبير
اللطيف كيفية الكيموس البول المداواه الامراض الحادة
تركيب لادوية التركيب بحسب العرض الاخلاق

فالحاجات. الميامر. الادوية السهلة الوجود. المعونات.
الترياق. الربيع. حفظ الصحة. برانيلوس. الرياضة.
تفسير العهد. تفسير الفصول. الموت فجاء. تفسير الجبر.
تفسير الخلع. تفسير مقدمة المعرفة. تفسير الجهات. تفسير
الحادة. تفسير القروح. تفسير البعداء. تفسير الاخلاط.
تفسير الانذار. تفسير قاطيط. تفسير الهوا. تفسير الجنين.
تفسير الغذاء. تفسير الطبيعة. وله كتب اخرى كثيرة.
كذب عليه قوم بالافاك كثيرة. واما الاطباء المشهورون بعده.
اطفى. وانقيلا. وحاسوس. ومارينوس الكمال. وواقالس.
واقرو. ونطوس. وطيموس. وسمرى. ومفلس. وهولاء نصارى
قروا كتب جالينوس. وله عشرة كتب. وبولس له كتابين.
واسفطن. وديستقوردوس. وتيطس. وناسيوس. واورون.
وزريابيل. وفيلغريوس. وله عشرة كتب. فافكر ايتها الحكيم.
واعرف قدرك وما تقول اليه.

الباب السادس

في طبقات اطباء النصارى وغيرهم
اجود المفسرين لستة عشر كتاب الجالينوسية
التي كانت تقرأ بالاسكندرية. يحيى النخوى. وكان
ملازماً للعالم فتعلم وصار بعد ان اجتمع عليه متايد
وثلاثون اسقفا برومية. وكان اسقفا موحدا فرمه وبطله

اليعاقبة. فدخل الى عمر بن العاص فقدمه. ويحيى راي بولس
وهو هور. وفسر اكثر كتب جالينوس وغيره. وكيفية قراءة
الكتب الستة عشر التي هي تغني عن باقي كتب جالينوس
وهي مراتب. فالمرتبة الاولى كالمدخل. وهي كتاب الفرق.
والثاني العلم والعلم. والثالث النبض الصغير. الرابع
قوى الاغذية. وكيفية العلاج. **والمرتبة الثانية** الاول
الاستقصات. الثاني المزاج. الثالث القوى. الرابع
الشرح. **والمرتبة الثالثة** كتاب العلل والاعراض.
والمرتبة الرابعة الاعضاء الباطنة وكتاب النبض الكبير.
والمرتبة الخامسة كتاب الحيات وكتاب الجراح وايامه
والمرتبة السادسة حيلة البر **والمرتبة السابعة** تدبير
الصحة. **والمرتبة الثامنة** ابو الخير. وبعد يحيى سمعون الراهب وهو من
صاحب الكناش. ويوحنا سافيتون له كناشين. وولده
يوحنا وداود وكتبهم سريانية. ونقلها ابن الفليس في
سنة ثمانية عشر وثلاثمائة. ومنهم انطيلس. وبرطلاس. و
سند هشار. والقلطمان. وابو جريح. واوراس. وبونيوس
ويوحنا. وثلاث غوسوس. وابن قسطنطين. وله كتاب
المفردات. وارس. وسرجيس الذي نقل اكثر الكتب من
اليونانية الى السريانية. واطيوس وغريغوس وله كناش

صدقت واجبة. وقال كيف طبك اجابه ناهيك. فقال
ما اصل الطب اجابه الجوع. فقال ما ذا الدوى قال
ادخل الطعام قبل هضم الاول. فقال ما العلة المعجزة.
اجابه النخلة. قال فانتقول في الحجامة. اجابه في نقص
الهلال في يوم صاع. فقال ما تقول في الحمام. فقال لا
تدخلها شعبان. ولا تغش اهلك سكرانا. ولا تم بالليل
عريانا. ولا تأكل وانت غضبان. وادفق بنفسك. فقال
والدواء اجابه عند المرض. فقال والشراب اجابه اطيبه اشأ.
وارقه امره. واعذبه اشماه. والقوى يصدع. فقال و
اللمحات. اجابه الحولين والجدى. فقال والفاكهة. اجابه
كلها با وانها. فقال والماء. اجابه بعد العطس قليلا
قليلا. فقال ما العين. اجابه المحدقة ريح. والسوارماء.
والبيان ارض. والنور نار. فقال والنساء. اجابه
جالبات القضاء. احذر الصعلة. والسندة. والمريضة.
والمبروعة. والمنكره. فقال ما احسنها. اجابه الطوبى
قائمة وشعراء. والحق. الصغيرة الفم. والفرج. واسعة
جبهة. وصدرة. وكف. دقيقة خصر. وقدم. واصابع.
رقيقة شفه. وحاجب. وحد المنى من الرد. واحلى منه
الشهد. عذبة الماء. والكلام. كانه بيضة نعام. فضحك

كسرى. وقال متى الوصى. اجابه. عند ادبار الليل. القلب
اشهى. والرحم ادفى. والنهار لجلالها. فقال كسرى لله ذكر
ما علمك. ومن كلامه الشمس ترضى وتحلل. والبطن بيت
الداء. والحجيرة رأس الطب. وعود كل بدن بما اعتاد.
والعده بيت الراء. وروى عن علي. قال من اراد البقاء
يجود الغذاء. ويأكل على نقاء. ويشرب على ظاء. وله كتاب المجاوه.
الخير والشر. هو ابن خاله النبي صلعم. سافر وتعلم العلوم
القديمة. مع ما تعلم من ابيه. وكان يوافق ابي سفيان في
عداوة النبي صلعم لكونه ثقيفياً. وكان يحسد النبي ويذمه.
ولم يفكر في قول افلاطن. ان النبي يعطى ما لم يصل اليه
حليم. وقتله النبي بوقعة بدر. **ابي امية القبي**
ودخل على النبي فرأى بين كفيه الخاتمة. فقال انى طبيب
فرعنى اعاجبه. فقال له انت رفيق. والله الطبيب.
عبد الملك امرا الكنانى. تعلم بالاسكندرية. فلما تخلف
عمر بن عبد العزيز سنة تسع وتسعين. واخذ الاسكندرية
اسلمه واخذه. ونقل التدريس الى انطاكية. وقوله مها
احملت الداء لا تعرض للدواء. **ابن اثال الدمشقى** الدرافى
متقدماً عند معاربه لعله بالسموم والترايق والفردات.
ولما كبر معاويه دعا الشاميين وقال. ان امير المؤمنين

كبر ويريد يستخلف عليكم . فمضى تريدون . فقالوا عبد
الرحمن بن خالد . فسكت ونفذ ابن اثال سمه . فسمع ابن
اخيه بركة فجاء قتل اثال فلزمه . وقال لو اسلم قتلتك . و
اخذ منه دية اثني عشر الف درهم . ومنى سم اثال بعث
معاويه سم لابنتي بمصر والحسن بركة . عيسى ابو حاتم
نصرانيا . وكان يعقد عليه معاويه . ولما مرض ابي مروان
قال له . اي وقت شربت ماء مت . فبقي يومين ما شرب
شيئا . فدخل عليه الوالد مسرورا بموته . فقال له . مستخبرا
عن ابيد بن الاذى . ومستخبرات الدروع سجام . ثم شرب
الماء فأت . وعاش ابو الحكم مائة وخمس سنين ولم يتغير
عقله . ودخل على فصاد وقد خرق العرق ولم ينقطع
الدم . فاخذ نصف قشر فستقه ووضعها عليه وشدها
بحاشية كمان شدا . حتى صار المفضود يستغيث . وتكر
يره في ماء منالج . ثم طلاها بالروادع . ونومه بموضع بارده .
واثد مكشوفة مبرده بالصندل والبرودات خمسة
ايام . حتى طلى انها لجمت فشفى . فلما ورم يديه نفس
الشدة . وقال الورم اهون من الموت . فلما حلها والقشر
قد غاص في اللحم قال . ان قلعت من غير ان ينقلع بذاته
قتلت . ولا امسه فشفى بعد اربعين يوما . علم الشفة

كان اعلم من ابيه عيسى ابن حاتم الدمشقي المعروف بمسيح
ودخل على امراه الرشيد وهي بالقولنج فقال ان لم تخفني
تتلفي فقالت لللاج المبحر اختر لي وقتا فقال علتك
لا يوفق علاجها فسالت الطبرى فقال اخره الى غدا
ليقارن القمر للمشتري فسمعت منه وطردت اللاج وفي
الغد مات وجاء الى مسيح يوسف البغدادى صفيًا
يشكو اليه نزله فصار يطعمه اغذية طيبة ويسقيه الشاي
فقال له هذا يضرني فاجابه هذا مقتضى هوا دمشق
فلما اراد السفر قال له ان عدت الى بغداد استعمل ما يليق
برواها فلمت فقال لا يجب للعاقل يلزم الطب مع ضعفه
ينسب الى البخل وكان هو وسلمويه على طريق الرهبان
يزمان الباه فذم الفصل لتجريد الشهوه قيل نراه يصالح
المياه اجابهم لفساد الروح وكان يقول اياك والقديد
والمالح ولا تفصل اطرافك بعد الحمام بالماء البارد وله كناس
يادوق طبيكا فاضلا وعالما عاضلا باول دولة بني اميه
ثم صبح الحجاج وكان له الجاهلية الوافره والبخت الفاخذه
وقال الحجاج انك الشايب وكل الحولين وكل الفاكه عند
نضجها واذا اكلت نهرا فقام واذا اكلت ليل فلاتنام
حتى تمشي خمسين خطوه ولا تاكل حتى تجوع ولا تحبس الفضلات

وخذ من الحمام قبل ان تاخذ منك، ولا تدخلها ممتلى، ولا
تجمع جايغ. واياك والعجوز. والماء على الريق، وادخال
طعام على عينه. والماء عليه. وعليك بالسواك، وكل اسبوع
فيه. وكل شهر سكره. وكل فصل دواء، واحفظ الدم ما قدرت.
وحصل للحجاج صداعا فغسل رجله باحار ودهنها فتفي.
فقال له الخصى يا طبيب الجهل شكنا امير المؤمنين راسه.
داويت رجله. فقال لهذا نزعوا خصاك فتف شرحتك.
فضحك الحجاج. وشكا اليه ضعف المعدة، فوصف له
الفتق. فاكل منه حتى انتخم. فقال لثيادوق مرف.
اجابه اني قلت لك يكون بقشره وتكسر كل ساعة واحده.
وقال له يا ثيادوق اني اكل الطين مادواه. اجابه غرمة
مثلك. فرمى الحجاج لطيني ولم يعاوده، ومات ثيادوق
بواسط ستة مائة وتسعة. وله الكناش والابدال.
زيين طبيب بني اود، خبير بالعين والجراحات.

باب الثامن في طبقات الالبياء

المر يانين الذين كانوا باندادولة بني العباس ولندبا
باميرهم جورجيس ابن جبرئيل حظي عند المنصور ونقل
له كبا كثيره. وسبب تقدمه ان المنصور مرض سنة مائة

وثمان واربعين. وانقطعت شهوته ولم ينح لاطبا معه.
فسال عن احدق زمانه. فقبل له جرجيس بجندى سابور.
فنفذ جابه كرهكاه فسلم اليه ارستان ليخت يشوع ابنه. ولا برهيم
تلميذه. فلما دخل الى الخليفة ودعاه بالفرسي والعربي فاجلسه.
وتعجب من عباداته. وطلع عليه قلعه سنه. ونزله بدار له بنيه.
وفي الغد دخل اليه ونظر الى سخته ونبضه وبوله. واسقاء جلاب
وقص له الغذاء والدواء. فقال الخليفة للربيع الخادم اري وجه
الحكيم مصفر. فلنقذت له مشروبا. ففرض الربيع ونفذ له مشروبا
كثيرا. وصار يواصله بالتخف. وبعد سنين قال الخليفة لجرجيس
احضر ولدك. فقال اذ احضر تعطل جند سابور. ولكن لي
تلميذني ماهرين. فاحضر عيسى بن شهلاه فساله الخليفة.
فوجه جازقا. ودخل جرجيس يوم الميلاد الى الخليفة.
فقال له ما اكلت اليوم. اجابه ما تريد فقال من يحذمك فقال
تلاميذني. فقال هل لك امراه. قال نعم عجوزه. ثم مضى الى البيت.
فنفذ الخليفة الى بيته ثلاث جوارحسان. وثلاثة الف دينار.
فلما اجاز جرجيس وراهن في البيت. فقال يا تلميذا السو لم اخفني.
امض ورددني. فلما مضى الى الخليفة قال لم تردني. قال لا يحل
بالنصرانية امراتني. فحسن مرقعه عند الخليفة. وامر بدخوله
على الحرم. وسنة مائه اثني وخمسين مرضى جرجيس. وكان

الخليفة كل يوم ينفذ الخدم تفتقه . فلما اشتد اعداء الخليفة
ماشيا وراءه وساله فكا وطلب منه الرحيل الى بلدته . فقال
له الخليفة اتقى الله واسلم واضنى لك الجنة . فاجابه دعني
اموت على دين ابي . ولكن خذ عيسى خليفتي لخدمتك .
فاعطاه الخليفة عشرة الاف دينار وخادما وبقدر الى بلدته .
وقدم عيسى فبسط عيسى يده على ابا النصارى واوقفهم
حق نفذ طلب حوايج بيعة نصيبين . قايلا ان لم تنفذوها .
روح الخليفة بيدي اسلطة عليكم . فنفذوا الخطة الى الخليفة
فهميه ونفاه . ونفذ بحضر جرجيس . فقال له ملكك جندى
انه ضعيف . ولكن انفذ ابراهيم لبيذه امر منه . فلما حضر
الى الخليفة وجده عالما فقدمه . وانعم عليه . فخدمه حق
مات المنصور . ولجرجيس كاش نقله حنين الى العرب .
بخيشي ابي عبد المسيح **ابن جرجيس** وذلك انه لما
مرض موسى الهاري فقال لاطبايه . وهم ابو قريش . والطيفوري
وابن سرافيون . تاكلون اموالي . ولا تنفعوني . وامر بتعليقهم .
فعقار بيع عنهم . وكان قد سمع ببعد اشوع المصري فحضر
فقال لموسى قد نظرت دليلك العصر تشفى بدوا اعلم لك
فاعطاه عشرة الاف درهم ثمن الدواء . فنفذها الى بيته . وقال
للاطباء العصر تخلصون . فلما جات العصر مات وخلصوا .

سابور

وفي سنة احدى وسبعين ومائة مرض هرون الرشيد
فطلب من يحيى طيبيا ماهرا. فقال له لما مرض اخوك نفذ
احضر له نجاشيوع من جند سابور. فلما شفي وانعم عليه
مجلسه اباقرش فغضب فمضى الى بلدته فنفذ المامون
البريد واحضره نجاشيوع بن جرجيس. فدخل ودعا الخليفة
عربيا وفارسيا. فضحك الخليفة وقال يحيى انت منطقي
تكلم معه. حتى اسمع كلامه. فقال يحيى بل ندعوا بالاطباء.
فدعوا اباقرش والطيفوري وابن سريون وسرجس. فلما
حضر وا فقالوا يا امير المؤمنين ما نقدر على خطابه. واحضرنا
له قارورة. فنظروا قال ليس هذا بول انسان. فقال ابوقرش
كذبت. هذا بول خطية الخليفة. فقال نجاشيوع حاشا لله
ان ندع هذا بول انسان. فقال له الخليفة كيف عرفت انه بول
حيوان. قال لان ليس له قوام بول الناس. ولونه ومرايحته.
فقال الخليفة على من قرأت. قال على والدي فخلع عليه
ووهبه مالا جزيلا. وراسه على الاطباء وله كتابين المختصر
والتذكرة. من مصنفاته **سبعين** بن نجاشيوع ما حصل
لاحدا عظم ما حصل له من الرتبة والمال. وفي سنة خمس
وسبعين ومائة مرض جعفر بن يحيى البرمكي. فنقله الخليفة
نجاشيوع. فلما تصالح قال لنجاشيوع اريد ان تختار لي طيبيا

ماهر اليالازمني . فاجابه وقال . جبرئيل اخبروني فاحضر
فشاه في ثلثة ايام . فقدمه وصار مثل نفسه . لا يصبر عنه
ساعة واحدة . ولا ياكل ولا يشرب لامعه . وبعد ايام تطت
حظية الخليفة وبسطت يدها فخرجت . ولم تقدر ترجعها .
وعجزت الاطباء بالادهان والمريخ ولم شفى . فقال جعفر
لى طبيب حاذق . فامر الخليفة باحضاره فحضر . فقال له
الخليفة ما صنعتك . فاجابه ابرد الحار واسخن البارد .
وارطب اليابس . وايبس الرطب . فقال له . ما قولك .
فى هذه الحظية . فاجابه ان لم تسخطني تشفى فقال عمل
ما شئت . فقال احضرها . فلما حضرت شرع جبرئيل
ونكس راسها ومسك يدها ليكشفها . ففى شدة الجبا سبطت
يديها ومسكت اذيها . فقال جبرئيل قد شفيت يا ويل المؤمنين .
فاعطاه خمماية الف درهم . وراية على الاطباء . قاله عن
العله فاجاب . بان قد انصب الى اعضائها وقت الحركة
خلط رقيق فشرها بالحركة النجلاء . لان الخليفة كان قد جامعها
بعد الحمام وفى نايه لانه . وصار محله بتزايد حتى صار
القواد يقصدونه فى امورهم . ومنى سعادتة بقى من اول
خدمته الى خمس عشرة سنة لم يمضى الرشيد . ولما مضى
الرشيد الى طوش مرض . فقال لجبرئيل لم تشفينى . اجابه

اني فليتكن عن التخليط والججاج والعودة الى هوا بلدك ابيت
وهذا عرض صعب فحبسه وقدّم اسقف الطبيب وقال للاسقف
الطبيب ان جبرئيل خطا في العلاج وصار يطايعا لاسقف
يزداد ايم الرشيد فقال للاسقف هذا كله من خطا جبرئيل
فامر الرشيد بقتله فلم تقبل منه الفضل فمات الرشيد فلترى
الفضل قولنج صعب آيسته لاطباء فشفاه جبرئيل وازداد عجا
كانه وقدّم الى الامير فضل وبقى لاميير فضل لا ياكل ولا يشرب
الا باذنه فلما اوى المامون نفذ الحسن بن سهل الى الحبس
جبرئيل كيف تركني ومضى الى الامير فحبسه وبعد ايام
مرض الحسن بن سهل وعجزت لاطباء عن علاجه فاخرج
جبرئيل فشفاه في مدة قليلة فوهبه مالاه وسير المامون فضله
وشفع فيه فصفر عنه وفي سنة خمس ومائتين دخل المامون
الحضره فامر ان يحبس جبرئيل بمنزله ولا يخدمه واتام مكانه ميخائيل
صهره كيدا على جبرئيل وفي سنة مائتين وعشر مرض المامون
وعجزت لاطباء عن علاجه فقال له اخوه عيسى يا امير المؤمنين
احضر جبرئيل لانه عارف بامر جنتنا فتعافى واحضر ابا اسحق
اخو ابن ماسويه فازداد المامون ثقلا فامر باحضار جبرئيل
فخير التدبير وشفي بعد ثلاثة ايام فاعطاه الف الف درهم
والف كومن الخنطة ورد عليه ساير ما اخذ منه ولا ضياغ

والاملاك. وصار سمية ابى عيسى جبرائيل، وسمي حتى
صار كل من تغلدا امرًا لا يخرج الى عمله حتى يلقي جبرائيل، وصار
كابي المامون، وهبط ميخائيل **قال** يوسف دخلت على جبرائيل
في تموز وهو يكمل سرد باج، فغفل، فقال لي كل فاجبته الخ
شاب والفصل صيف، فقل لي لا تعود نفسك الابالشي
وضده، والانتهاك، وحضر بعض الايام وعند الخليفة
سمكه فنهاه عن الكهلاء وامر الباوحي بغزله، فعرف الخليفة،
فخرج جبرائيل الى ناحية الدار، فنفذ الخليفة شخصًا بالسر
فراه قد حضر السمكه، واحضر ثلثة اقذاح، فخط في لواحد
قطعة سمكه وخر، وفي الاخر قطعة سمكه وماء، وثلج، وفي
الثالث قطعة سمكه ولحم، وقال هذا ما كوله امير المؤمنين
ان خلط مع السمك شيء ورفع الاقذاح الى صاحب المايه، وقال
احتفظ بها الى ان ينبت امير المؤمنين، ثم اكل من باقيةا حتى تطلع
وكان كلما عطش شرب من اصرًا، فلما انتبه الخليفة حكة خبزه
واخضر والاقذاح، فرأى الذي في الخمر قد تفتت، والذي في
الماء قد ربا وكثر. والذي مع اللحم قد نبت. فاعطى لجبرائيل
الف دينار. **ولما** حج الرسيد قال له يا جبرائيل، تعلم منزلتك
عندي فاجابه نعم ياسيدي، فقال الخليفة دعوت لك والله
في الكعبة، فقالوا الحضار ياسيدنا هذا ذي. وتدعولة. فلجا بهم

اني رايتُ صلاحِي على ديني. وصلاحِي به صلاح الاسلار.
واشترى جبرائيل يومًا ضيعة بسبعماية الف درهم. فعطى البعض
وبقي الباقي. فلما دخل على يحيى وهو مفتكى، فقال يحيى مابالك
يا جبرائيل مفكرًا. فقال قد اشتريت ضيعة بسبعماية الف
درهم، وقد بقي على سبي من منها. فحاله بسبعماية الف درهم.
فقال له جبرائيل جعلت فداك. قد اعطيت اكثر الاثنى فقال
امرني الباقي فيما ينوبك. فلما مضيت الى الخليفة فاعطاني
ذلك لخدمتي لك. كنت عند ابيك واخيك واعطاني كذا
كذا. وانما اعطيت ذلك لخدمتي لك. فوكب الخليفة وجاء
الى والده يحيى، وقال اعطيت لجبرائيل كذا. انما ذا اعطيت.
قال له ما شئت. فنقد له ثسمائة الف درهم. ثم مرضت ابنة
جعفر بقرب مضيتها للبحر فجمع جعفر الالطباء وبجلمهم داود
بن سرافيون. فوصفوا لها الحمامة واختاروا ذلك يوم
موافق للنجوم. فقال جبرائيل الدم قد عاج في هذه الساعة
لم تأخره فانكم ان صبرتم عليه لتاتي الساعة الجيدة يخفها
الدم. ثم امر بجملتها فاقشيت. ثم نادى بجملهم حتى قال داود شرب
الماء على الريق خطر. فزجر جبرائيل وقال انما هو خطر اللورد
فقال داود ومن يعرف العطش عن حر وبلغه فقال جبرائيل
اذا عطشت اخرج رجلك من الحاف. فان لم يزل فاعلم انه

عن حراقة. وقام مع ابواسحق من مرض ما فدخل عليه جبرائيل.
وقد حضر والاه كشك. فقال ينبغي لامير المؤمنين الى سبته لا
ياكل من كشك الحوايج. والى ثلاث سنوات لا ياكل من كشك
اللبن. **وقال** كنت مع الرشيد بالرقه فخلط الماكول ودخل
المستراح فغشي عليه. فدرعاني فوجدت نبضه خفي والدم
غالب. فقلت ان لم يحجم يموت. فدرعينا بالحجام فحجمه ومص
وشرط فخرج الدم. فوجدت لله لانني كنت اظنه ميتا. فكلّم
ودعا الحارس وساله كم جاكيتك. فاجابه ثلثا الف درهم. ثم
سال الشرط فقالوا جاكيتنا خمسمائة الف. وسال حاجبه فقال
جاكيتي الف الف. فقال هولا. يحرسوني من الناس وعلى ماذكروا.
وانت يا جبرائيل تحرسني من الامراض. وامر باعطائي الجميع. ثم قطع
لي عليه الف الف درهم. فقلت اريد من انعامك ما اشترى به ضياعا
لتبقي لولدي. فاعطاني ما اشترى به ضياعا واملا ما جزيله.
وبسنة سبع وثمانين اشتكى الرشيد سوا الهضم فنظر جبرائيل في النبض
والما. وقال يا مولاي ليس بيدك ضعف. فقال قد استوحشت
بغداد هل تعرف موضعاً يكون هواه طبيباً. فقلت الحيرة فخرج اليها
فلم ينصلح. فبطلت شهوته. فقلت والله جسمك يسلم. وخرجت
واذا بالخويرقاني وبين يديه راس جعفو فقال المامون هذا كان مرضي
ولما غزم المامون الى كروم مرض جبرائيل فطلب منه المامون ولان

بختيشوع واحضوه فراه اذكى من ابيه فاخذ معه ثم مات
جبرائيل ودفن بدير مار سرجيس بمداين فلما قدم بختيشوع
من سفره عمر ذلك الدير واحضر اليه رهبانا مدة خدمة
جبرائيل للرشد كانت ثلاث وعشرون سنة وكانت جالسية
عليه في كل شهر مبلغ عشرة الاف ومن خواص دولته كل شهر اربعة
الاف ومايتين وله في السنة باسم الكسوة خمسون الف ولما دخل
الصوم خمسون الف ويوم الشعائين عشرة الاف ويوم العيد
خمسون الف وفي كل وقت يفصد الرشيد فيه في السنة مرتين
كل مرة خمسة الاف وفي شرب الدوا في الفضلين كل فصل خمسون
الف درهم ومن اصحاب الرشيد في السنة ما قيمته مائة الف
درهم وغلة جند سابوره وبالحمله حصل له في مدة ثلاث
وعشرين سنة نفد غير المواهب ثمانية وثمانين الف درهم
وثلاث مائة الف وثلاثة وستين الف الف وثلثة الف الف
واربع مائة الف درهم والمواهب تسماية الف دينار ومن لوق
الف الف وتسماية الف الف ومايتين الف درهم تقريبا وخلف
ضياغ وارضى واملاك بقدر هذه عشرين مرة

وقال ابو نواس

سألت الشيخ ابو عيسى جبرائيل له عقل
فقلت الراج يعجبني فقال كثيرا قتل

فاربعه لاربعة . كل طبقه رطل .
 رسالة المامون . وكتاب مدخل الطب . وكتاب
 الباه . والمختصر . وكتاب الطيب .
 نجاشي بن جبرائيل بن نجاشي كان عظيم المنزلة
 والمال وكان يضاها المتوكل باللس والفرش . وفسر له حنين
 كتابا كثيرة . ترجمان لما ولي الواثق عادت ابن عبد الملك
 وابن داود بن نجاشي على بيعه وصدقائه . ومروته ومعرفته .
 واستخطوه عبد الواثق فخطه . واخذ ضياعه واملاكه .
 واخذ منه مالا عظيما . وذلك سنة ثلثين ومائتين فغضب
 بنجاشي . ثم استقى الواثق فنفذ في طلب بنجاشي فمات
 ولم يره . ثم ارتفع عند المتوكل حتى ضاهاه في الفرش والمروه
 والنفقات . حتى فاقه . وصار يتدلى عليه فقبضه واخذ جميع
 ماله . فحصل للمتوكل قولنج فاستحضر قضاة فاعاد عليه ماله .
 فحصل للمتوكل وزاد عليه . ثم تجبره . ثم احتالوا عليه حتى مسكه ونزبه
 مرة اخرى . فلما استخلف المستغنى رذ بنجاشي . ثم شكل حاله للمهدي
 فادخله الخزان واعطاه ما اخذ منه واخلف عليه جميع ما فاته . وتخاصما
 بنجاشي وابن المهدي على عقار قدام احمد بن ابي داود . فقال لابن
 المهدي تطيل كلامك بحضورنا . فقال قد جعلت نصيبين
 من هذا العقار لنجاشي . بارش كلامي . قال محمد دخلت اليه

روى عن النضر بن الربيع
 عن ابي جابر عن ابي
 الاغوار والاعضا وانما

الدوقه بالثقة وضع المسند

الالة بالكسر
شمار تحت
الشيء
القبض اسم
شجر

يوما من ايام الصيف وهو في غيظ فيه طاقات يحي منها
هوا بارد وهي مجلبة بدني مصبغ ماء الورد والخلاف والكافور
والصندل وحشم عظيمه فبرد لي فاعطاني جبة وقال انظر
الى وراء الطاقات واذا ايسيت مكر ثلج والهوا يحي منه ثم
قدم مائده فيها عجائب المواكيل وفيها فراخ مشويه فتقدم
الطباخ فنفضها وقال هذه معلوفة بالورد والبزرقطونا
وما الرومان ثم دخلت اليه في الشتاء وهو يغرقه على بستان
وعليها سور وفوقه حلال حريم مصبغ ولبود مغربية وبين
يديه كانون فضة مذهب وخادم يوقد العود الهندي فراقي
تسجعا فضحك واعطاني غلالة قصب وامر بكشف جوانب
الطارمه واذا بكانوني فيهما فحم الغضا وغلان ينفخون بنا فيخ
الحدايني فاحضروا المائده وفيها العجب منها فرايح فتقدم الطباخ
ونفضها وقال هي معلوفة بالجوز واللوز وتشرب الحليب وكان
فحمه من قضبان الاتج والصفصاف والكرم المرشوش عليه عند
اصرافه ماء الورد ممسك وكافوره وما الخلاف وخرم وكان
يهدى للملوك من هذا الفحم والعود قال محمدان المتوكل قال
لجيشي شوع ادعني الى منزلك قال نعم قال المتوكل
غدا فاجابه نعم وكان الوقت صيفا فعمل على مسكن
خيش وحضر خمسة الف حونه في كل واحد عشرين رطل من

الحب

بعض اورد في بعض النسخ
التي في بعض النسخ
التي في بعض النسخ
التي في بعض النسخ

الخيزه وجل وفرس. ودجاجتان وفرخان وثلاثة الوان حامضه
وحلوه. وسارجه وحام حلوا. فلما جاء المتوكل فرأى بسطيه
مادأى مثلها. فلما جاء المساء قال المتوكل نومي بموضع لاذ باب
فيه. فجعل بالسطح اجاجين فيها دبس. فمضت الذباب اليه.
فدخل المتوكل الى بيت مخيط وفيه جامات. وشم رائح عظمه
من الطيب. ولم يجد لها سببا من النار او من غير النار. فقام
ابن خاقان يطوف حول البيت وجميع الجوانب طاقات فيها
الطيب محشى. وفيها من الرياحين والبخاخ والحمام المولدة
بماء الخلف. وعلى كل طاقه غلام بيده منخر. ودأخا كل طاقه
ستر مخزم. فعاد الى المتوكل وخبره بالذي رأى. فغضب
عليه. وبعد ايام فبه. فاخذ في الجملة الذي هب منه اربعة
الاف من السراويل الدبقي. وبعد ذلك بقي في بيته حطب
ونبيذ انباع بمائتيه الف دينار. ومن حكاياته لما اعتل
المعتز بالله فدخل عليه بخشيشوع. وهو لا يقبل الدواء.
فراى المعتز على بخشيشوع جبهه عجيبه فقال له. ما احسن
هذه الجبهه. فلما جاءه بخشيشوع هي على بالف دينار. فان كلمته
هذه التفاحين اعطيك هي. فاكل ذلك. فقال عندي اخت
هذه الجبهه فان شربت متى هذا السكينجيني اعطيك اياها.
فشرب الذي امره فاعطاه الجبتين. فشكره المتوكل واشتهى

المتوكل خردل فنعته لاطباء لحرارة كبده . فقال بخشيشوع
 انا اطعمك خردلا ولم يضرَكَ . فحلبط معه ماء القرع . فاعطاه
 ثلثمائة الف درهم . وثلاثين ثوباً . ودخل يوم على المتوكل
 وقد انقطع ثوبه . فقال له المتوكل من يحتاج الى كوسافة
 فقال من انقطع عاتق ثوبه . فامر له بجمع سنيته . ومال
 جزيله . قال ابو الريحان جلس المتوكل بهدايا النوروز . فجاء
 بخشيشوع بدرج ابنوس مذهب . ففتحه . فخرج منه ملعقة
 من جوهر فتعجب المتوكل . وقال له من اين لك هذه . فقال
 عالجت زبيدة ثلاث مرات . فاعطتني مائة الف دينار .
 ودخلت يوماً مع ابني وقد عمل لها حسو فحضره في صحن
 وفيه هذه الملعقة . ففخرني ابني فاخذتها . فطالبتني بها
 الخادم فلم اعطه . هي . فوهبتني اياها . فقال وما كان
 عليها فقلت لا اول اشتكت ردة النكهة فجوعتها ابني
 الى العصر . واطعمتها سماً مقوراً . وسقاها دزدي بنيدز
 قياها . وكور هذا ثلاثة ايام . ثم قال تنكهي في وجه من
 اخيرك . يذكرك هل ذاك . فقال زال . والمرض الثاني بالحنق .
 ففصدتها . والمرء الثالث الفواق . فازلته بدق طاسات
 على السطح . فانزعجت وانقطع . قال القيناني . دخلت على
 بخشيشوع وقد انتهى الخوخ . فكلت وتبعه بثر ياق

مقول السكتة وانقروا
 نغمات في الخلق

فاق فواقا بالضم
 تورد الريح في

صدم صدم
 م واللام لغزاة
 الضم

وغير ليصلحه . وكان يقول الموت بالمرض . والمرضى حركة
التخليط . وتوفي بخشيشوع سنة ست وخمسين ومائتين .
وخلف ابنه عبد الله . وثلاث نبات . فلا زال الوزراء
يصادرونهم حتى تفرقوا . وله كتاب الحجامه . وكان يقول
الحمة والقرمع الذنب نافعه . وتخل القولنج .

جبرائيل ابن عبد الله ابن خشيشوع اجتهد في الحق بلحقها **ده**
اجداره . ولما جاز رسول كومان ومعه جارية بالتزلف فعاالجها
فاعطاه الف . وبدله . واعطته الجارية ألف . ومن كل شئ
ثوبين ومملوكة . ومضى الرسول نشر ذكره بكيمان . فاستحضر
عضد الدولة الى سيرا . وفي سنة سبع وخمسين .
ثلاثمائة مرض زوج خالة عضد الدولة بالفضل . فعالجها
وشفى . فاجزل عطاياه . ثم عاد به عضد الدولة الى
بغداره . وجرد المارستان بالرى . وقطع له جامكيتين . و
نوبته في السبع يومين . فرضى الصاحب ابن عباد مرضا
قتال بالرى . فامر عضد الدولة للأطباء ان ينفذوا له طبيب
فاشاروا الى جبرائيل على سبيل انهم يعدوه . فلما مضى امتحنه
الصاحب فوجده ذا علم غزير . فامر ان يالف له كتاب . فالف
له كاش . فاعطاه الف دينار واعاده فاشتهر حتى تقي له حشم
وخدم . فرض خسر شاه الديلى فطلبه فمضى اليه فقال له

لا اعا الحكم وعندك طبيب . فصر فعم وكان به مراقبه .
قال له كتابا في السم الدماغ بشركة المعده والحجاب المستى
ديافورغا . والف كتابا في الدم . فلما عاد الى بغداد وقد مات
عضد الدوله الشقل بالتصنيف . فصنف الكافي . وكتاب
جمع العقل بالنقل . ومقالة الرد على اليهود . وصنف عقيدة
النصارى . ثم مضى الى البيت المقدس . وعاد الى دمشق فطلبه
الغزير . فقال له ببغداد حاجه امضى اقضيها واعود الى خدمتك
فاتي ببغداد ولم يعد اليه . وتغذ خلفه ملك الديلم الى كرى .
فمضى وصنف الكناش الكبير . وملك عنه ثلاث سنين .
وخرج منه غضبانا . وجاء الى بغداد فاستدعه حسام الدوله
الى الموصل . وشفاه من علته فاجزله بتخف كافيه . وجاءت اليه
جارية حسام الدوله فقال له انها متوت . فانزعج حسام
الدوله فطلب ماها . فاخذ الماء وشبه وقال . هذا الماء فيه
حياه الجارية . تشفى بعد ثلثة ايام فشفيت . فعظم عنده . ثم عاد
الى بغداد ولازم الحميد . ثم لاطفه مهد الدوله حتى اصعد
الى ميا فارقين وعمل له مسكالا . وقال خذ الصبح فخالفه
واخذه الظهر . فعمل طول الليل . فركب الامير ولما جاء جبرائيل
قال له ما فعل الدواء شيئا فحس نبضه وقال . عمل اربعة وعشرين
مجلسا . فلعطاه بخله ودرهم . وتوفي في ميا فارقين الجمعا

ستة ست وتسعين وثلاثمائة وعمر خمس وعشرين وله ثمانية
 كتب. **عبد الله بن جبرائيل بن جحيشوع** عالم
 بالعلوم الطبية والنصرانية. و أقام بميفارقين بقرا
 مع ابن بطلان. وتوفي سنة خمسين وأربعمائة وله عشرة كتب
مصيب المري سقى محمد بن أبي العباد دواء ومات
 بحبس حتى مات ثم ترأس على الأطباء **بعده الحش** ثم **عيسى**
 بن قریش الرهوى. وكان صيد لا يئى عطارد على باب الخليفة.
 وكانت الخيزران جارية المهدي حامل فنذرت ماها مع جارية
 الى الطبيب. فمضت الجارية اليه فقال بول تلد ابنا فولدت
 موسى اخاه رون الرشيد. فاعلمت المهدي. فقال جورجيس
 كذاب. فغضبت الخيزران ونذرت له مائة خزان حلواو
 ثوب. وفرس بالاتها. وبعد قليل علمت بالرشيد فوجهت
 بائها الى قریش. فقال بشرها بولد ذكر فولدت الرشيد
 فقدمه المهدي واتحفه بالدرهم والخلع. وصار نظير جور
 بن جبرائيل ومات ابو قریش وخلف اثنين وعشرين الف دينار
ومن حكاياته ان المهدي صدع واحضر جميع الاطباء فجاء ابو
 قریش. وايضا ان يحيى اخو الرشيد سنى وعجز الاطباء عن
 تضعيفه فقدم ابو قریش الى الرشيد ما عنده ما يخوفه فافعل
 معه ما نعرف. فقال ابو قریش عندي حيلة. بل انفذ معى يحيى

انرا فطلي هن
 باورد وظل وون
 بنفسه مضروب
 فنقى
 وقال انه لم يخوفه
 حتى له الشئ فقال
 الرشيد

كيلا يقتلني. فنقذ معه حذمة جليله فدخل عليه ولم يصف له
شيئا لثلاثة ايام. فقال له اخو الخليفة لم لا تصف لي شيئا فقال
ان مضى عليك اربعون يوما عالجتك. لان عليك قطوعات
قذالة. فنهض عيسى من المجلس وهو خائف وامتنع من الغذاء
والنوم. فامضى عليه اربعون يوما الا وقد خف بدنه وابو
قرش فحتم. وليلة الاربعين جاء اعلم الخليفة بنقصان
لحم اخيه. فجاء الخليفة ومعه ابو قرش. فدخلوا الى عيسى
فقال للخليفة اقل هذا الكافريا امير المؤمنين. لانه خوفني
حتى تقص متى هذا المقدار فقال الرشيد عادت حياتك
يا اخي. احسن فيما طبك. فاعطاه الرشيد عشرة آلاف وعيسى ^{مثله}
ابو سهل بن الجلاج لما حج المنصور قال له بن الجلاج برت
مراجهك لانه حاره وقد اقبلت الى بلاد حاره. فصار كل يوم
يخلق المنصور راسه ويطلبه بالمسك بضد قانون
الطبيب. فما وصل الى مكة لا وهو ميت. **عبد الله الطيفور**
طبيب الطيفور اخو الخيزران. فلما خرج المهدي لمحاربة سنغار
بالري خرج طيفور مع اخيه وعبد الله وابو قرش صيدا لاسيا
بالعسكر. وكانت حاملا فاعرضت ماها على الاطباء. فقال ابو
قرش هي حامل بعلام. فسمع المهدي واحضره واتحفه بالاعظيم
وبطله عن الصيد له. وجعله طبيبا. فاراد الطيفور ان ينفع

طيبه فقال لا اختدعني طيب ماهر، فعرضت عليه ماها.
 فقال هذا ماء حامل لكن ما اقول ذكر اهوام اني كيلا اعد فخرا.
 فلما ولدت موسى قدمته. واخرت ابا قريش **ذو الالطيفوري**.
 قال كنت بعسكر للاشقين فقال ضبط الصياد له عندي ولكن
 اريد تمتحن الناصح منهم فقلت له ان لقوة الكمياني كان يعالج عند
 المامون. فقال ويحك ليس يصيح الكمياء فاجابه ان الافة من
 الصياد له. لانه اذا طلب منه شيئا يعطيه ايشي قدرة ولا يرد.
 وان تشا نفذ لهم اسم غريب فيعطى كل واحد لون. فقال المامون
 نضع لهم اسم سقطشاه وهو اسم ضيعه من بعد اده ونفذهما
 اليهم فنقذوا واخذ حجرا. واخر شرايا. واخر خشبة. واخذوا
 الدراهم. فاستحسن المامون ذلك واعطاه ضيعه فان
 اردت انت امتحنهم كالمامون. فنقذوا فاشين امتحنهم فالذي
 انكر وصدق قدده. والذي ادعى بعرفتها طرده. **اسرائيل بن زكريا**
 الطيفوري تقدم عند خاقان والمتوكل
 كما يعقد عليه واحتجج المتوكل مرة بغير اذنه. فغضب فصاح
 بثلاثة الاف دينار وضيعة مغلها كل سنة خمسة الاف درهم.
 وكان اذا ركب يتبعه اكثر من الامراء.
يزيد بن يحيى بن ابو خالد تقولج تمامه. فسماه يزيد حب
 الاصطخ بغون. فانطلق حسيني محبسا. فسمع الرشيد فقال

خرق كذب ورفق
 بالشيء جهله.

والله يموت فبعد ساعه جا الخبر انه طلع عشري اخر ثم
انقطع وُسْنِي ثم تاثر في بطنه وجع ماسكن الى اربعين يوم.
فلما حضر الرشيد فقال له يا جاهل كيف سقيته هذا الدواء
القوي فقال لان كان ببدنه كيوسات فاسده لايخرجها
لا هذا الدواء ونفذ الرشيد قال لتامه لم شرب هذا الدواء
فاجابه هذه تناسب حكايه عن النبي انه جاء اليه اعرجي فقال
يا رسول الله ان اخي بالجوف قال له اسقِ العسل فسقاه فازداد
الاسهال فسكا للنبي ايضا قال اطعمه العسل ففي اليوم الثالث
شفي وانما قال النبي ذلك لانه كان يخل المعده لزوجات
كل امرئ عليها ادوية قاضية لم تتغير الرطوبات فبدوام الاسهال
والعسل جلاها . . . **عبدوس بن زيد** ولما مرض ابوه
سقاه ماء لاصول بايارج فلان طبعه وسكن. وبالغداساني
المعالج فاته وله كتاب التذكرة . . . **جمل الكوبج** كان
الكنه قوي البحث. قوي العلاج. ولما مرض كتب شيه ووثقه.
وكتب اولاده جرجيس بن ميخائيل وامه مريم بنت نجشليشوع.
والثاني يوحنا بن ماسوسه والثالث ولدي سابوره وقال
انهما اولاده بالزنا وخروج ذات يوم للدير فرأى يوحنا بن
ماسوسه في احسن هية وهو متكبر عليه فمضى الى الوالى
وقال لى ولد قد عاقنى. فخذ منى عشري دينار وعاقبه.

فلما دخل عليه يوحنا فقال هذا هو فقال يوحنا انا ابن ماسويه
فازال حتى ضربه الوالى . . . **سابور بن سهل** لازم للارستان
بنيسابوره وتقرّب الى الخلفاء ومات سنة وله اقراب ذين
واربعة كتب . . . **اسرايل بن سهل** له كتاب
الزيايق . . . **موسى بن اسرايل** كان قبل العلم وكان
المهتدى يحبّه لمحاضرته ومفاهيمه . . . **ماسرجويه** البصرى
يهودى سريانى اللغة ونقل كناش اهرن وكان بايام بنى
اميه وجاء اليه رجل وقال له انى بليت بدا قتال وبصرى
مظلم واجد بمعدنى كلشح الكلاب لا ازال حتى اذا اكلت
شفيت ثم تعاودنى فاشفى اذا اكلت ايضا فقال هذه
صحة لا تستحقها بل الوالى احق بها وشكا اليه شخص من
الانعقال فقال له كل فى كل يوم على الريق من القى بالخل
والسكر فاكل وانسهل حتى اشرف على الهلاك فحقنه بالشحوم
وقال له كدت تقتل نفسك وله كتابين . . . **سلمونه** بن بيان
نصرانيا ولما اعتل سلمونه اعاده المعتصم وبكا وقال له من
تشير على ليطنى بعدك فاجابه عليك بيوحنا بن
ماسويه وامر بتشييع جنازته بالشمع والبخور وكان
سلمونه فى كل سنة يفصد المعتصم مرتين ويسقيه بعدها
الدوا ويحميه فسقاه يوحنا الدوا قبل الفصاد فخركت

سى
بالجلب

اخلاطه واعتل حتى مات **سنة** وجاز ذكر يوحنا عنده
 فقال هو منهم فخلط في لا يحفظ نفسه كيف يحفظ جسم غيره
 لان المراد من الطبيب حفظ الصحة وازالة المرض وهو
 لا يقربها قال القيان رايت يوحنا قد خرج من الحمام و
 اكل **دراج** مشوى وهند بامطبوخة بدهن اللوز وقليل خبز
 وقدر من الخبز فقلت ما هذا فقال لي ثلاثين سنة بالسدر
 وهذا التدبير وخفت من هيج الحرارة بعد الحمام فتعذبت
 بهذا ربما ينصح فزال عنه الهمم حتى رضى عليه **لامير**
ابراهيم بن فراوون وخرج مع غسيان الى الهند فقال
 ما كنا نستمرى فيها بالاحوم الطواويس وسمكة رات اجنحه
 كالخروف تعلين وتشوى لان ذلك موافق بلادهم فلما
 عدت اخلت عادتنا **ايوب ابن الارش** له نقولات
 متوسطة **ابراهيم بن ايوب** عالمج اسمعيل اخا المعتز
 فاعطته امه بدمه والمتوكل اعطاه كذلك ووصل اليه من
 اهله واقاربه عام ستة عشر بدمه وكانت جرايته كل شهر
 عليه الف درهم ومكوك غله **جبرائيل كحال المامون**
 وكان اول من يدخل عليه وسببه ان الحسن الخادم اعتل فزواه
 بكحل المامون فتقدم **ماسويه بن يوحنا** كان يدق
 الادوية بالمارستان في جندى سابوره وصار بصيرا بالعلم

الدراج بالضم و
 الغلط مروف
 وبالفتح والشد
 القنفذ

فاخذ جبرائيل بن بخشيشوع واحسن اليه. فحشق جارية
لابن سرافيون فاشتراها جبرائيل بثمانمائة درهم ووهبها
لماسويه. فوزق منها يوحنا وميخائيل ابناه. وبقي ثلاثين
سنة. فلما اتصل خبره الى جبرائيل والرشيذ فنفذه الى
نيسابور وقطع رزقه. فنار الى بغداد ليعتذر عند جبرائيل.
فلم يزل واقفاً يبابه زماناً طويلاً. فلم ياذن له. وكان اذا
ركب دعالة واستعطفه فلم يكلمه. وبعد سنة ضاق
حاله فمضى الى البصرة ليجمع الة شيئاً يتروده الى بلده.
فقال له القس خدمت في المارستان ولم تتعلم منه ما ناكل
به. فاجابه اني كحال. ولكن جبرائيل يحرمني. فاعطاه القس
صندوقاً فيه الة الجراحة واجلسه بيام الحرم. فصار يحصل
ما يكفيه. حتى رمدت عين خادم الفضل فنقد اليه جبرائيل
كحالي. ولم ينفع دواهم. واشتد وجعه حتى عدم المنام.
وخرج من القصر هارباً من شدة الوجع. فرأى ماسويه فقال له
ما تصنع. فقال ماسويه انا كحال. فقال احسن تعالجني
فقال. نعم. فدخل الخادم مع ماسويه فكله بالكافور ع.
وحك صدغيه بالشياف المسكن وسكنه. وسكب على راسه
الرياحين الباردة الرطبة ثمها الخشخاش فنام فاصبح
نقد ماسويه الحكيم بدله وبغله والى درهم. وقال هذا

ولك متى في كل يوم دينارين. فلما ماسويه من شدة الفرح فظن
المملوك انه استقلها. فقال له يا حكيم لا تقم ازيك. فاجابه
ماسويه اريد دوام هذا على الايام. ولما شفى المملوك ردت
عين الفضل. وعجز جبرائيل والمحلين ولم يشفى. فادخل
الخادم ماسويه ليلاً فنعج الكحل عنه الى ثلث الليل. ثم
سقاء سهل فشفي. فدعا الفضل جبرائيل واخبره بفضل
ماسويه. فقال جبرائيل هذا كان مكاري فلم يصلح فطرده.
وما طب قطه. وان شئت فاحضر لاسأله. فظن جبرائيل
انه اذا حضر ماسويه يتذلل له كعادته. فلما جاء ماسويه سلم
وجلس. فقال له جبرائيل متى كنت طبيباً. فاجابه ماسويه
من ثلاثين سنة انا طبيب. ففرع جبرائيل ان يزيد في المعنى
فبادر وانصرف. فاعطى الفضل ماسويه كل شهر ستمائة درهم.
ونقد دابتي وخمسة غلمان احضروا بيته من نيسابور.
وبعد ايام ردت عين الخليفة. فاحضر الفضل ماسويه
الى عند الخليفة. فلما دخل عليه سأل هل تعلم من الحكمة
شيئاً غير الكحل. فاجابه نعم. اني اعلم الطب. وحجج الخليفة
في ساقية. وداوى عنقه بالشفياق الابيض فسكن الوجع.
فاعطاه الفين درهم. والزمه الخدمة مع جبرائيل. ثم اعتلت
اخت الرشيد. فحاجها جبرائيل وغيره ولم ينفع العلاج.
فقال

فقال الرشيد اشركوا ماسويه في علاجها فلما دخل
عليها ماسويه فقال لجبرائيل اعلني بماذا عالجتها فقال
بكذا وكذا فقال ماسويه احتاج ان اراها فاذنوا له
بالدخول اليها فدخل عليها وقال يا امير المؤمنين كد وطول
البقاء هذه تموت بعد غدا في بعد ثلاث ساعات من الليل
فقال جبرائيل كذبت انها تبوي فحبس الرشيد ماسويه
فلما جاء الوقت الذي ذكره ماسويه ماتت فلما دقت دعي
الخليفة ماسويه وصيّر نظير جبرائيل في الرزق والجامكية
في كل شهر خمسة آلاف درهم **يوحنا ماسويه**
صاحب النظر الحاذق والعلاج الخارق وحصل من
الصنعة الف الف الف درهم وكان الوائق ظنينا به وسفاه
يوما الساقى شرابا من غير شراب الخليفة فغضب وقال هذه
حرمتي تسقوني خمر كاذب فانزعج الخليفة على الساقى
وامر الخليفة ان يحملوا الشراب الى بيت يوحنا ومائة الف
درهم فتواني الحال فعند العصر قال الخليفة هل نفذتم
ليوحنا الحكيم ما امرتكم به فقالوا بعد ما سيرناه فقال
الخليفة يعطى ما يتين الف درهم ثم سألهم العسا هل
نفذتم المال للحكيم فقبل له لاهدعا الحال وقال اعمل الى
يوحنا ثلثمائة الف درهم فقال الخافض اسرعوا وانفذوا

المال الى يوحنا. والآخر نخل في بيت المال شيئاً. ووضع
 الرشيد اميناً على تفسير الكتب التي نهبت من الروم
 لانه كان نصرانياً. وكانت ملوك بني هاشم لا يتناولون
 شيئاً الا بحضرة. وكان يعطيهم في الشتاء الجوارشات
 وفي الصيف الاثرية. وخدم ماسود المامون والمعتصم
 والواثق والمتوكل. وكان صاحب محاضرات خاصة في
 وقت روية القوارير. وشكا اليه شخص من الشريك فامر
 بالفصاد. فاجابه ان ليس به عادة. فقال يوحنا ولا اعتاد
 به احد وهو في بطن امه. وشكا اليه رجل سوء مزاج حار.
 فقال افصد المحمل الا يعني. فقال فعلته. فقال اقصد من
 اليساره. فقال فعلته. فقال له اشرب الاصطنعي قون.
 فاجابه فعلت. فقال له اشرب ماء الخبز اسبوعاً. وخفض
 البقر اسبوعين. فاجابه فعلت. فقال اكتب في عشرين
 قرطاس بسم الله تعالى من دعائي بالعافية وارمها في المسجد.
 لعل يرزقك الله نفس صادق. وجاء اليه النفس يشكو
 فساد معدته. فقال استعمل الجوارش. فقال فعلت. فقال
 الكون في فقال فعلت. فقال اغرس دارنوه. فقال فعلت.
 فقال ان ردت تشفي اصالح دينك. ومرض يوحنا وغشي
 عليه فجاء القسان يقرون عنده شيئاً من الانجيل. ففتح

انجيل بالفتح
 والتفسير الخ

سمع
 ان ردت تشفي
 اسلم

عينيه وقال يا اولاد الفسق ما تصنعون بيدي فقالوا
ندعوا لك فاجابهم ان قرص الورد انفع من صلاتكم و
شكا اليه شخص من السوداء فقال له لا تاكل المالح ولا اللبن
فقال لا اقدره فقال له فلو نزل المسيح لما شفيت وقالت
له النصراني انت شماس وقد تزوجت بالجواري وما حمل
لك فاجابهم قال لا تجمل لا تذخر المال ومن طلب رجاك
اعطه فان الجائليق لم لا يلزم دينه ويقسم ماله على
المساكين وداعب بخشيشوع ليوحنا يجلس ابي اسحق
وقال انت يا يوحنا اخي لابي فقال اشهدوا عليه فواتته
لا قاسمه في ميراثه فقال بخشيشوع ان اولاد الزنا لا يرثون
فحجل يوحنا وكان ليوحنا اخ راهب فزاره ونام عنده وكان
ليوحنا طاووس فصرخت على الراهب فضر بها فماتت
فجاء يوحنا يخاصم الذي قتلها فقال لراهب اعطيك
بدلها طاووس فاجابه لا ينبغي لراهب ان يربي طاووس
فقال الراهب ولا ينبغي لنصراني جواري واسم البرهم
قراطيس ومعناها بالرومية القرئانه وهي التي تاخذ رجال
كثيره فحجل يوحنا وكان يوحنا واقفا عن يمين الخليفه
الواثق وهو يصيده فقال له قم يا شوم فاجابه لو كنت
ميشوما لكانت ابي جاريه ثمانماية درهم وحصلت هذه

الرتبة بل المشوم الذي والمذبة اربعة خلفاء ثم اعطاه الله
الخلافة فتركها ونزل يصيد سمكاً ويتشبه بالفقراء الناس
وفي سنة احدى ملك الروم او ملك النوبة فاتخذ
قال ليوحنا ان نروجه بقرعة كانت له فقال اغادبرت
هذه القرعة لاذجها واحقق التشرع منها واضع للخليفة
كتاباً لم يوجد مثله ففعل ذلك وصنف له كتاب عجيب
وبعد مئة اعتل سليمان بن الهادي فقال له كنت اشير عليك
بما يحفظ صحتك فكذبت واخذت ما اسقمك فان صدقت
وسمعت مني والآن موت . ويوم انقصد المتوكل اهدت له الخواص
الهدايا فاهدا له ابني خاقان جاريه لم يوجد مثلهما فدخلت
ومعها جام ذهب وذن بلور فيه شراب فشد فيه ^{شعر} .
اذا خرج الامام من الدوا . واعتقب السلامة والشفاء .
فليس له دوا غير شرب . بهذا الجام من هذا الطلاء .
فقال يوحنا والله يا امير المؤمنين ان ابا الفتح اطب مفا
فلا تخالف اشارته . وقال المتوكل ليوحنا يوماً بالتصنيف
تغشيت بصيرتي بصحيفة تغشيت فصرني فاجابه يوحنا
صوموا تصوموا واحضروا اليه يوماً بول حلوكت فقال
هذا بول بقل فقبل له هذا بول هذا الغلام فقال ماذا تغشيت
فاجابه خبز الشعير فقال يوحنا والله هذا طعام حماري

الخصوة
طبخ اللبن

2

واحضر عبادة بن بليلى سمك ومضيره فاجى يوحنا عن
الاكل فقال له الجاحظ فان كانا من طبع واحد فلا يضران
وان اختلفا فيكون احدهما دوا فقال يوحنا لا اعلم فاكل
الجاحظ فانفلج من ليلته ولما جلس المامون واخوه يوما
بمنه طرس اكل المامون قصباً وشرب ماء بارداً فحمى وفصد
وورم حلقه كعادته فقال المعتصم ليوحنا تكون طيباً
فريد دهرى وهذا الوجع يعاود امير المؤمنين ولا تزيله فواته
ان عادت هذه العلة اليه لاضر من عنقك ونفذ اليه من يعقد
عليه وقال ما قصد المعتصم الا ان يقتله لانه يعرف ان
الطبيب لا يقدر على ازالة المرض فنفذ يوحنا غلامه ففتح
النفخه من حلق المامون وهي غير ناضجة فمات وانما فعل
ابن ماسويه ذلك لتكون المامون عديم المروءة والامانة ثم مات
يوحنا بن ماسويه الثلث اربع مجارى الاخرى ~~سبعة~~ ثم
جملة فضايله سئل ما الخبز الذى لا شربة فقال شرب
الخبز القليل فيقل له والشر الذى لاخير معه فاجاب يكاح
العجوز وعليك من الطعام احدة ومن الشراب اعتقه
وله كتاب البرهان والبصيرة والكمال والتمام والحيات مشجر
والمشجر الكبير والاعدية ولا شربة والجراحة والجذام والجواهر
والرحمان والتركيب ودفع المضار وكتاب غير ماسى والشر

والحمام، والسوم، والدياج، ولازمه والطبخ، الصدر، الجوان،
محنة الطيب، فعل العين، الجسي، الصوت، ما الشعير، السوداء
عنه العقر، حفظ الصحة، الحنين، السؤال، المعدة، القولنج، النوازل
الشرح، ترتيب الاسماء، خلق الانسان، لابدال، اجوبة حنين
الماليخوليا، الجامع، صلة البر، **مخايل بن ماسويه اخو يوحنا**
وكان لا يستعمل رأى المتأخرين، بل المتقدمين حتى انه كان لا يعجل
السكنجيين لأعسلياً، وكان المامون يقدمه على تخشوع، ودخل
مع الحكام في معالجة مشكله، فسألهم الخليفة فقالوا الجميع في اليوم
فقال هو كان بالاس، كان قد خرج على قلبها ورم خفي، ففي العشا
ان لم يظهر تموت فماتت **عيسى بن ماسويه** كان ذات صانيف
وله ستة كتب **حنين بن اسحق العبدي بن الحين** وكان
يقرا على ابن ماسويه، وكان يساله سوالات قوية، فقال يوحنا
متى دخلت حذارين الحين مع اطباء جندی سابور، وقال امض
الى فلان قرايبك حتى يهبك خمسين درهما، فاشترى بها اصفاط
فيها اسفيداج وزرنيخ وغيره، والباقي فلوس واقعد على الطريق
ونادى للصدقه والتفقه، يا فلوس، فهو انسب اليك من الطب
فخرج حنين وهو باك، وقال ان لم اتعلم واخلى نساء اهل العراق
يتعاطون بالطب ولا ألم أكن حنين، وكان المرشد جارية اسمها
حوشى، ولها اخت فزوجهما بنعي امر الخليفة، فلما سمع الخليفة فدعا
بالجارية

باجاريه وقال لها كيف زوجتي اختك بغيا امري . ونفذ خصى زوجه
وقد جعلت منه فولدت ابنا فاخذته حوشى وعلمته الحكمة باليوناني .
وهو اسحق ابن الخصى وصار فاضلا واعمل اسحق قال يوسف
فعده فرايت عنده رجلا قد جلد له الشرف مثالا وجربه وهو ينشد
بالرومية . فشبته نغمته بنغمه حنين . وكان له عنده مئة سنتين
فقلت لاسحق ابن الخصى هذا حنين فانكره . فقال حنين
اتذكر قول يوحنا ان من المحال ان يتعلم الطب عيادي . فما
انا تعلمته . ولكن غيرت حال ليلا يعرفني احد . ولكن استرحا لي
ثم اختفى عني اربع سنين . ثم دخلت الى جبرائيل فرايت حنين
عنده . وقد ترجم له كتب كثيرة . ان عاش هذا الشاب فليفضحن
سرجيس الذي نقل الرومية للسريانية . فقال لي حنين بعد خروجه
من الدار انني اوصيتك اخفا امري . ولان اريد ان تشهم . و
تقول ما سمعته من جبرائيل . فقلت بيض الله وجه جبرائيل
وسود وجه يوحنا . ولكن نفذ له هذا الكتاب الذي ترجمت
فاذا اتعب به فقل له انه استخراج حنين . ففعل ذلك . فقل
يوحنا ان هذا يكون استخراج روح القدس . فقبل له ان هذا
هو استخراج حنين الذي طردته . وقلت له امض اهدر . فقال
ان اصالح بينهم فتصالحا . وانعم على حنين نهما جيلا . سنة
خمس وعشرين ومايتين . ثم اشتغل حنين عليه ونقل له كتب كثيرة

من اليوناني . والعربي . والفارسي . والسريري . وبعد ايام
 راي المامون في منامه رجلاً جالساً على كرسي ويخطب
 ويقول . انا ارسطاطاليس . فانتبه ودعى حنين لانه كان
 افضل اهل زمانه . وقصى عليه روياه . فقال له ان ارسطا
 طاليس سيد الفلاسفة . فنقذها بكبره مع الحجاج ابني مصر
 وابني البطريق وشهلان . و امر حنين ان ينقلها الى العربي
 فامثل امره . وكان يعطيه على كل كتاب خمسمائة دينار . و
 المفسرين يومية كان حنين وجيش وابن قرة . ولما تقرب
 حنين فحسدته الاطباء . وقالوا للخليفة تقرب اليك حكيم
 من بلاد عدوك . فاراد ان يتكلم . فدعا حنين وقال له
 بعد ان خلع عليه واعطاه خمسين الف درهم . ثم طلب منه
 وقال له . ان لي عدوا ريد منك ان تسوي لي دواء . قاتل
 لا لعمري . فقال حنين والله يا امير المؤمنين اني ما تعلمت
 الا الدواء النافع . فان اختوت امضي الى الروم فاذا تعلمت
 هذا الدواء . القاتل اعوده . فقال له هذا امر طويل . وهدده
 وحبسه في بعض القلاع . و امر ان يوصلون خيره اليه
 في كل مدة . فبقي في السجن سنة . ودابه النقل والتصنيف
 ولا يكمل ما هو فيه . وبعد سنة احضره الخليفة واحضر
 السياف . وقال له ان لم تفعل الدواء الذي طلبت منك

وكتبه بالروم
 فقد المامون
 طلب من ملك
 الروم كتب
 الفلسفة

ولا اقتلك. فاجابه حنين اننى لا اعلم هذا الدواء. فاعاد
 عليه اننى اقتلك. فاجابه حنين لربى ياخذ حقى منك
 يوم القيامة. فضحك الخليفة وقال له. طب نفسك. وقر
 عينك. فاننى امتحنك لنظان بك. ثم ساله يا حنين ما منعك
 عن مطالوبى منك. فاجابه لا يقضى رينى وصناعتى ذلك.
 فاتحفه بالخلع والمال الجزيل. وكان لحنين ولدين داود
 واسحق. وصنف لهما كتابا والمشتهر اسحق صاحب
 تفاسير وتصانيف. وتقدم من الفلسفيات الارسطو
 وجميع كتب جالينوس الى السريانية والعربية والستة
 عشر ايضا نقلها سرجيس الى السريانية ونقلها الى العربي
 موسى ابن الترجمان. ولكن نقل حنين ابلغ. لانه كان ماهرا
 في جميع اللغات. وكان سيديويه شيخ حنين في النحو واللغة.
 ومضى الى الاسكندرية. وكان حنين اذا جاء من الديوان
 دخل الى الحمام. ثم اذا خرج منها التف بمخلة. ثم يقدّمون
 له هذاب فضه فيه رطل من الشراب. وكعكة فياكلها. ويشرب
 الشراب. ثم ينام ليستوفى عرقه. ثم يتبخّر وينام. فاذا انتبه
 شرب اربعة ارطال من الخمر. ولم يذوق طول عمره غير هذا. و
 من الفاكه التفاح. والرومان والسفرجل. وفي بعض الايام
 كان عند المتكلم معنى يعنى فعنى شيئا. فقال له المتكلم

هذا العمل تضيف من هو فقال له هذا تضيف حنين .
 فعند ذلك نفذ الخليفة خلف حنين واعطاه ثلثين
 الف درهم . فقال له الخليفة انا جايح . فاجابه اقطع
 البنيذ وتعشى ونام . وكان مصير حنين ستة اربع وتسعين
 ومايه . ولما بلغ سبعين سنة حصل للمتوكل صداع حمري .
 فقال الطيفوري ان الشمس تضر بالحجارة فقال حنين
 الشمس لا تضر بالحجارة بل تضر بالمخوره لان الطيفوري
 كان لا يعلم المعاني . فغضب عليه . وبعد ايام تعامل مع
 الاطباء وحنى له في ملكه كتابا فيه صورة المسيح مصلوب
 وحوله اشخاص . فاحرجه الطيفوري وقال هولاء
 صلبوا المسيح اصبق عليهم فاجابه حنين ان هذه اوراق
 منقوشه لا آمن بها . فغضب الطيفوري والحكام وقالوا
 ان حنين قد خرق ديننا نطلب منك ان تامر بحج معنا
 الى الجاثليق . اما منا ليحكم بيننا فنقدم للجاثليق . وكان
 الجاثليق اخو نجشيشوع فحرم حنين وقطع زناره . فمات
 حنين غما . وقيل ان اطاراى عجز شرب سما ومات . بسارس
 صفر سنة ٦٤٥ . وقال ابن حلكة قال حنين لما حصدتني
 اطباء زوروا على شهود بانني كافرا ضل الناس . وقد بصقت
 بصورة عيسى . فاحضرني المتوكل واخرج لي جبرايل صورة

عيسى في خشبه . فقال المتوكل هذه صورة ربك يا حنين فقلت
 معاذ الله ان نعبد صنما جل الله عن التصور . فعظم محلي
 عند المتوكل . فغارت النصارى ونفذ الجاثليق برطل الخليفة
 فسلمني اليه فحبسني الجاثليق . وصار يعاقبني كل صبح ومساء
 مائة سوط . وهبوا بيتي . وبقيت بحبس الجاثليق والعقوبة
 ستة اشهر . فرض المتوكل وعجزت الاطباء عن طبعه .
 فخافت الاطباء لا يقدم حنين . فبرطلوا الحاشية ليحسنوا
 الخليفة قتلي . فسمعت ذلك فخفت ونمت واذا بها تقي
 يقول غدا تخلص يا حنين . وبالغد جاني غلام الخليفة
 ببدر له . ومضي بي الى الحمام طيبني ولبسي . واحضرني
 الى الخليفة . فحسيت نبضه فاشرت باستعمال الحيارشندري
 ففعله . وانتفع . فقال يا اطباء عزمت البارحة اقتل حنين .
 فرايت عيسى يقول لي شفعي في حنين واعمل بطبعه تشفي .
 والان صبح منامي . فانصرفوا عني ولبس كل واحد منهم اليه
 عشرة لاف درهم دية من تسبب في قتله ومن ابى قتله . ونفذ
 الخليفة وكل عليهم بالمال واحصاه ونفذ بقدر الجميع .
 فكانت الجملة مائتين الف . وبني لي بدل دوري وعمرها
 قماش وكتب واواني . وقطع لي كل شهر خمسة عشر الف درهم
 واوهبني خمسة مائتيك . وعشرة جوارى . ولما على محلي

شفعت في اعداى واحسنت اليهم وصرت اعلمهم وانقلهم
 الكتب بلا اجار بعد ما كنت اولا اخذ منهم حق كل كتاب بوزنه
 فضه. وكنت اكتب الخليفة كنية الحج. غليظة الخط. واخذ
 بوزنها ذهب. وما ذكرت هذا الا ليعلم الحكيم ان العلم والمنصب
 لا يحصل الا بجهد وجد وصبر وعلى قدر الصعوه والكسر
 يكون السعد والجبر. ومن كلامه الليل نهار العالم. والنهار نهار
 الظالم. وله كتاب العين. ومسائل العين. ومختصر الكتب الست
 عشر لجالينوس. والمفردات. وكتاب المنى. وتفسير الفصول.
 وايديهما. ولازمه. والعناصر. وكتاب الغذاء. وكتاب الطبيعة
 الضرورية. الطيفورية. الديانة. الجراحة. المنطق. البيض
 الحيات. القارورة. المعدة. الاعضاء. البول. البقول. اليوس
 الاسنان. الجنين. محنة الطبيب. المسائل. تركيب العين. المد
 والجوز. بافعال النيرين. تدبير السوداء. تدبير الاصحاء. اللين
 كتاب لاستشفاء الفلسفة. الباه. السماء. والعالم. المنطق. النحو.
 خلق الانسان. افلاطونية. توليد النار. الفوائد. الحمام. الاجال.
 الدعة. النفس. الاخلاق. الطعوم. التشريح. الفخ. الصحة. الارق.
 المكتومه. رسالة سلونية. الاعراب. علة تليح ماء البحر. المقولات
 المختارة. نواذر الصرع. علل العين. الفلاحة. الحمام.
 حفظ الصحة. الاثار العلوية. قوس قزح. تاريخ العالم. حل شك

جالينوس، الاسكندراني قصته، مسایل دين الاسلام، الجوامع،
السموات ومسایله، الفراسة، صلاح الاغديه، الزميه، الخواص
حفظ الانسان، حقيقة الاديان، فحمة ما صنف ونقل عنه وثلاثين
كتابا، غير الرسائل، والنكت، **يعقوب ابواسحق بن حنين**
العبادي كان يلحق اياه في العلم والنقل، ومات بالفالج سنة ٢٩٨
بايام المقتدر، ومن قوله، قليل لراح صديق الروح، وكثرة عدوها،
ومن شعره، انا ابن الذي استودع الطب فيهم، وسمي به طفلا، وكهل،
وتابع، ولما اراد اسحق شرب الدواء، فاراد ان يداعب اسحاق
فكتب اليه شعره، ابن لي كيف امسيت، وكلم كان من الحال،
وكلم سارت بك الناقة، نحو المنزل الخال، فكتب اليه اسحاق،
خير كنت مسرورا، ربحي الحال والبال، فاما السير والناقة والمرتع
الخال، وله المفردات، وكناش الحق، كتاب بد الطب، اصلاح
المسهل، اختصار اقليدس، المقولات، ايساغوجي، اصطلاح
الاسكندرانيين، النبضي، الجراحه، النوار، التوحيد،
جيش لاسم الدمشقي ابن اخت حنين وتلميذه وكان يكتب لحنين
كتب، وقيل ان اكثر كتب حنين هو عملها، ولجيش كتاب اصلاح
الادوية، المفردات، الاغديه، الاستسقا، النبضي،
يوحنا بن جيثشوع ونقل كتباً كثيرة من اليوناني، وخدم الموفق
بالله، بجيثشوع بن يوحنا خطي عند المقتدر، وكان له منه الضياء.

جيثشوع
بن يوحنا

٢٦ بن علي كان
طبيباً فاضلاً
وله الأعضاء
والسموم.

والاقطاع . وتوفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . عيسى
عيسى بن يحيى تلميذ يحيى بن الخلال له كتاب تدبير
الخفا . ابن صهاربيخ الجندي سابوري صاحب المفردات .
ابن ساهان له كتاب السفر والحضر . الساهر القسي يوسف عالم
جيل . واناسي ساهر . لانه كان لا ينام من القراءه وقيل كان له
براسه سرطان لا ينام منه . وله اقربا بنو وكناش .

باب التاسع

في طبقات الائمة النقلة الذي
نقلوا كتب الطب ابن العربي جورجيس اول من ابتدا
بالنقل للتصور . حنين بن اسحاق . ابن اخته جيتش لاعم
عيسى بن يحيى وقسطا بن لوقا . وايوب الابرش .
ماهر جيسى ابنه عيسى شطري الكرخي وابنه الحجاج ابو
ابن ناعمه وزوييا ابن ماخوه هلال بن هلال وقينون الترجمان
وابونصر ابن نازي . ويوسي بن خالد وسكان حيزون .
وتابت الناقد . والوعاوي . والناعس . وابن الصلت .
والبطريق . وابنه . وقيصا بن ياناس . وابن جوير سلطان المولى
وابو عثمان بن بكس . والنقلة الذي كانوا اخرجوا عن الخفاء
شيرشوع . والمنجم . وابن المنجم . والاسقف . وابن عبد الملك .
وابن يونس . والفيوم . وابن المنيرة . وابراهيم الكاتب . وعبد

الله

الله ابن اسحق . وابن الزيات . ومن الذين نقلوا الاجلهم
ابن ماسويه . وجبرائيل . ونجاشي . وابن سرافيون .
وسلمويه . واليشع . واسرائيل . وجيش

الباب العاشر في طبقات اطباء العراق .

يعقوب بن اسحاق الكندي فيلسوف العرب . واحد
ابناء ملوكة . لانه ينسب الى معدى كرب . والى معاوية الاكبر .
وقحطان . ولجده علمت السبع الطول . وكان بصري . وانتقل
الى بغداد . وتعلم الفلسفة والف كتباً كثيرة . وكان عالماً
بالهيئة . وكان يحدث بالاشياء قبل كونها . فسمع المستعين
فرضه اسواطاً . ونفذ اخذ كتبه وصرزها بخزانة . وها
الكندية . وكان قد تولى محمد واحد ابنا موسى حفر النهر
والجعفرى . فغلطوا في فوهة النهر . ولم يصح . فانزعج الخليفة .
ونفذ جاب سند بن علي بن بغداد . وقال له هذان الرديان
ذماك عندي . والان تريد تبين لي غلطهما في هندسة النهر .
لاصلهما . فاهتم محمد واحد وقال الاسند خلصنا من هذه
المكيدة . فقال سند ان خلصتم كتب الكندي اخلصكم .
فدخلوا ونفذوا كتب الكندي . فقال له سند يا امير المؤمنين
ليس اخطيا شيئاً . ولكن الما ناقص . فاذا نزل نزلنا فخلصنا .

وبعد شهرين مات المتوكل. ومن جملة تلامذته حسوية.
ونفطوية. وسيدوية. واحمد الطيب. شيخ ابو معشر.

ونشد بعضهم. **وقال**

وفي اربع من خلعت منك اربع. فما انا ادرى ايها اجم لي كرب.
او جرك في عيني ام الطعم في فمي. ام النطق في سعي ام الحب في قلبي.
فقال قد قسمتها قسمة فلسفيا. وقال ليتق الله الطيب ولا يخطئ
فليس عن الانفس عوض. وكما يقال سبب العافية كذا. احذر لا يقال
سبب الموت لذا. والعامل يظن ان فوق علمه علم. **وقال**
لابنه الاب رب. والاخ فخر. والعم غم. والخال وبال. والولد
مكر. والاقارب عقارب. وبلا يصرف البلا. ونعم يزيل النعم.
ماع الغنا برسام. لانك تسمع فتطرب. فتفتي فتسرف فتفتقر
فتغتم. فتقتل. فتقوت. والدينار محوم فان صرفته مات. والدرهم
محبوس فان خرجه فرء والناس شجع خذ شيعة. ولا ياخذوا
شيعة. والكذب اذا وقعت بيد ظالم. واصدق عند العادل.
وهذا يدل على نجاسة. ومن شعره.

اناف الدنانق على كروسي. فغضى جفونك او نكس.
وضايل سوادك واقبض بليك. وفي قبريتك فاستجلس.
وعند مليك فابغ العلو. وبالوحدة اليوم فاستأنس.
وله مائتان وثمان عشرة رسالة. في فنون الهيئة. والطب.

والفلسفة.

والفلسفة. وغيرها. وله كتاب الادوية المحتجزة. و
الاقرباذين. والمسائل. وبحث المدعي. والمدخل.
احمد بن الطيب السرخسي تلميذ الكندي. وكان متقناً
بالعلوم القديمة والحديثة. ماهراً بالنجوم. وولاه القنطرة
الحسبة ببغداد. وكان يستشي في امور مملكته. وكان
عاقلاً. فافضى اليه المختضد سر في عبيد ابيه وبنه فافشاه.
فسلمه اليهما فنهباه. وحبس موضع الفحل. وبعد مدة امر الخليفة
بقتل المذنبين. فقتل معهم **سنة**. وله كتاب المسالك
والمالكة. وكتاب الاغشاش. وصناعة الحسبة. كتاب
الحسبة الصغير. وكتاب نزهة النفوس. وزاد المسافر
وخدمة الملوك. وكتاب الرواية. وكتاب السطرنج. و
الفرق بين النحو والمنطق. وسيرة الانسان والقيان.
ونحوه وعشرين كتاباً في باقي الفلسفة. **ابو الحسن** ثابت بن قرة
الخراساني الصافي المنسوبين
الى صاب ابن النبي ادريس. وكان صيرافياً. فاستصحب
محمد بن موسى بن شاكر. وقرأ الى الروم. فتعلم في داره. فلما
عاد فوصله محمد الى المعتضد. وهو اول من تراس بالصباية. ولم
يكن في زمان ابن قرة من يماثله بالطب وغيره. وله ارساد الكواكب
عجيبة. وعلى شانه حتى لما غضب الموفق على ابنه ابي العباس المعتضد

وجلسه في دار اسمعيل. فتقدم اسمعيل الى ابني قوه بان يدخل يونس
 المعتضد قصار يدخل اليه كل يوم ثلاث مرات ويسلميه. ويقص عليه
 الفلسفه. والنجوم والهندسه. فلما تخلف اعطاه ضياعا جليله
 وكان يجلسه بين يديه. والوزير وغيره قيام. وكان يمشي معه في السيران.
 قال ابواسحق. رايت المعتضد قد اتكى على يد ثابت وهما يمشيان.
 ثم نتر المعتضد يده من ثابت بشدة. ففزع ثابت. فاجاب المعتضد
 يا ابا الحسن وضعت يدي عليك سهوا. ولا يجب للعلماء ان يعولوا
 لا يعولون. وكان مولاه سنة احدى عشر ومايتين. وعاش سبع وسبعون
 ومات سنة ثمان وثمانين ومايتين. ومن حسن معالجته دخل يوما على
 زقاق وفيه صياح. فقال ما هذا. قيل القصاب مات فجأة. فقال ما
 مات. ودخل اخرج الشعا عنه. وقال لهن بان يعانن مزورة. وامر
 بان الغلمان تضرب القصاب على كعبه بالعصا. وجعل يده على نبضه.
 وما زال يضرب حتى قال حسبك. وطلب قدحا واخرج من مكد دوا.
 فدآفه بما في القدح. وفتح قم القصاب وسقاه اياه ففاق. فوكت
 الضجة بان ابن قس احيى مايتا. فاخرجهم وغلق الباب. ففتح
 القصاب عنليه فسقاه مزورة. فسمع الخليفة فاستدعاه وقال
 يا ثابت ما هذه المستحيلة التي بلغتنا عنك. فقال يا مولاي كنت
 ادخل كل يوم على هذا القصاب. وهو يشرح الكبد ويطلع عليها الملح
 ويأكلها. فكنت استعذره وانذره بالمسكة. وصرت اراقبه وانصرفت

الزبير بالفتح
 الباب
 يغني

حاف الشد وفا
 غلط ورافله
 بالحاء ونحوه
 ومرة

ركب

ركبت دواء السكته واصحبتة معي. وصرت اراقبه كل يوم. فلما
سمعت بوته فدخلت فلم ازله نبضاه فضربت على كعبه بالعصا حتى
عادت حركة نبضه فسقيته الدواء ففتح عينه فاطمته فزوجه
والليله ياكل رغيفا بدراج. وغدا يخرج من بيته. ولما مات ابن قوه
رثاه ابو احمد ابن النديم . . .

الاكل شئ ما خلا الله مايت . ومن يعترب يرحي ومن مات فابت
ارى من مضى عنا وخيم عندنا . كسفتوا ارضا فاساروا وثابت
يفينا العلوم الفلسفيا كلها خبا . نورها اذ قيل قد مات ثابت
وكان اذا صلوا هراهم ليجثها . خبير بفصل الحكم للحق باكت
ولما اتاه الموت لم يفن طيبه . ولا ناطق مما حواه وصامت
ابا الحسن لا تبعدن وكلنا . هلكك مجوع له الحزن كابت
مضى علم العلم الذي كان مقنعا . فلم يبق الا فخطي متهاقت
ومن تلامذته يحيى بن اسيل النمراني. وكان ينقل من السرياني الى
العربي بحضرة. وله جوابات لاسولة عيسى بن حنين. ومن كلامه
ثابت. ليس على الشيخ اضرب من ان يكون له طباع حاذق فيكثر الاكل
فيستقم. وجاريه حسنا فيكثر الجماع فيهرم. وقال راحة الجسم بقله
الطعام. وراحة النفس بقله الاثام. وراحة القلب بقله الاهتمام.
وراحة اللسان بقله الكلام. وله كتاب في تكوين الجبال والمسائل
الطبيه. والنض والمفاصل. والجوامع الطبيه. والجوامع المنطقيه.

تخرج اصنام قومها
من واخضع اشرافه
الوعظ والنصح

ذكره في تاريخ
الغور وغيره
هفت التي
انقضت وانج
ودق والهاقت
التاقل

أيضاً بالمنطق. والنوادر. سبب ملوحة ماء البحر. مانعة الطبيعة.
مسوقة العلوم. الأغاليط. مراتب العلوم. النفس. المفردات.
سوا المزاج. الأمراض الحادة. جوامع جالينوس. تشرح الرحم. الملوك.
تشریف الطب. تسهيل الخط. وتوضيحه. الفصده جوامع جالينوس
للفضول. لاهوتية. والبلدان. كتاب الكرم. الحاصلات بالجسد.
الجدری. قطع الأسطوانة. الموسيقى. أربع كتب الخطوط المثلثات
الأحاديث الشكل. القطاع. حركة الفلك. الذخيرة. التصرف.
تركيب الألفا. القرسطيون. مذهب الصايه. قسمة الأرض.
الأخلاق. مقدمات أقليدس. أشكال الخط. مسایل الهندسة.
حساب روية الأهلة. سير الشمس. إبطاء الحركة. علم القويم.
الاصطال. تدبير الصحة. النجوم. الاختيارات. التبرع. المنطق.
أثار القمر. تأثير الكواكب. الساعات. الوزن. الجبل المساحة. مرتبة
قراءة العلوم. الأعضاء. الأنواء. العروض. الكسوف. النفس.
اكتساب الفضيلة. آلة الرمز. التشریح للطيور. هجاء السرياق.
والعربي. الحی. السياسة. الرسوم. والفروض. دفن الموتى.
الطهارم. والنجاسة. حيوان الضحایه. أوقات العبادات. ترتيب
القراءة. مصلوة الانتماء إلى الله. ودرسايل اخر كثير.
ابو حیدر سنان بن ثابت بن قمر لحق ابيه في العلوم والتفاسير
وحظي عند الراضي. و اراد القاهر اسلامه فهرب الى خراسان.
وعاد

وعاد مات ببغداد بالدرب سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة.

قال سنان ان اجي في سنة وقع الويلاني مقتلاً باليمارستان. وقوع

فذكر ان المحبوسين كثير والعدد قليلوا التدبير فيكون

الموت عندهم اكثر فارد لهم اطباء يطوفون عليهم ومعهم اشربة

وادوية. وامر بان يطبخ لهم مزاجيره ثم نفذ للسواد والقرى

اطباء يطوفون عليهم ويصلحون امراضهم. وهذا كله بامر

المقتدر حتى انتهت الى السواد اكثر حايهودة فنفذوا اعلوا

اهل الذمة. ولما توفي الرازي بالله نفذ الامير ابو الحسن

استدعاه الى واسط فمضى اليه فقال اريد تدبر ما حدث لي

ببدني واخلاقي. واذا وقعت لي على عيب فانهني عنه فاجابه

السمع والطاعة. وقال والذي اعلم يا امير انه ليس فوق يدك

يد في المخلوقين احده والغضب والحد والهم يغلي الدم ويسكر

سكر الخمر. وقد يغير العقل. فكما ان الانسان يعمل في السكر ما لا

يعقل. فاذا صبح وذكره استحي ويندم. على ما فعل من الاثم

والزنا والغيبه والمضاربة. وقد ينسى ما فعل. فاذا بدا لك

سكر الغضب. واحسست ببدل تغير عقلك فهدب نفسك. وافق

الحقوبة الى غده واتقيا بان ما تريد عمله في الوقت تجعله في الغده

فاذا نمت واشغلت فيبرد غضبك. فتصبح تسال عن حقيقة الامر

وتحكم بالحق. وتحمد الله كيف ما فعلت الخطايا مسك. واذا غضبت

الملك يدك فقال عالجه
فان فضل
الملكين
شيئا فضا لجوابه

قدّم امر الله تعالى والخوف من عقوباته. ولا تشف غيظك بآيوشك.
واذكر استغاثتك الى الله في الضيقة. واغاثته الملهوفين. واجعل
الرعية كالوادك. والاعيان اخوانك. والعلماء اسادتك. وكتب
الله حكماكم. واعلم ان الغلط والنسيان والهفوات والسهو
والميل الى الضد. مطبوع في البشريه فاذا رايتها في احدهم فايقن انها
فيك. واذا ضربت اذكر ضرب الله. وكما بات عند الضيق وانت
ما تعلم اى شئ تصبح. وافكر في من بيته في فكر واغفر له ليغفر الله
لك. وارحم لترحم. واذا قدرت اجعل العقوبة التهديد. او التوبيخ.
واذا احتاجت اعداوك اليك احسن اليهم ولا تظهر عيوبهم. ولكن
كن منهم على حذر في فكر. وعود نفسك بالاحتمال والعدل
والانصاف. لتتطبع فيك. وتسعد في الدارين. **وحصل** بواسط
غلام عظيم فجعل والذي ثابت دار ضياقة وصدقه. ولسان تاريخ
السريان. **وخمسة عشر كتابا**. **ابو الحسن بن سنان بن ثابت**
ولحق والده في العلم. قال كان والذي في خدمة الرازي ثم التقى
ثم الستكي. والمطيع. وسنة ثلاث عشر وثلثمائة سلم اليه الوزير الخاقاني
اليماستان فلما لزم ابن مقله واحد خطم بالف الف دينار سلمه
للبالدين ليروى ضربه. فدخلت عليه وهو عريان بلباسه مطروح
على بارية. قد تكسرت اعضايه. ولون جسمه جميعه اسود. فقلت
افصدوه فقالا انا بين يدي الله فلا نقصدني. فطلبت تاخير

العقوبة

الحقوبة يومه . وفصدته فانصلح . وبعد ذلك قطع يده . فاشتد
وجعه . فنفذ في الراضى اليه . فلما دخلت عليه فبكاه . وزنه قد
وزم . وعلى موضع القطع خرقه مشدوده بخيط قنب شداقويا .
فخلتها فرايت عليها روث البقر فحيتها . واذ ابراس القطع
مشدود بخيط قنب . وقد غاص في ذراعه . واخذ الساعد
يسود فحيتها . وطليت الموضع بصندل وكافور وما . ورد فسكن
المه . وامر في الخليفة بلازمته حتى ينصلح . وقدمت اليه طعاما
فامتنع فغصبته ولقمته مقدار خمسة عشر مثقالا خبزا . وسقيته
ماء . ثم نفذ له الخليفة خادما اسود يخدمه . فعرض له نفوس
فقصده . وكان يقول يدك تبت قرانين . وخدمت ثلاثة خلفاء
قطعت كاللصوص فقلت له هذا اخر الشدايد . فاشتد في حاله . **شرح**
اذا مات بعضك فابك بعضا . فبعض الشيء من بعض قريب .
وكان كما قال فنقد نقله الى الخمس كما كان وقطع لسانه . ومات
بالدرب . وله بنى الحسن بن سنان كتاب التاريخ . وكانت وفاته
ثالث رجب سنة ثلاث وستين وثلاثماية . **عليه** .

ابو الحسن ابراهيم بن سنان متهير في الطب والخط . توفي يوم
العيد . سنة خمس وثلاثين وثلاثماية . **ابو اسحاق بن ابراهيم**
هرون توفي سنة تسع وثلاثماية ببغداد . **ابو الحسن ثابت**
بن اسحاق ودخل الى عز الدولة وقد قطعت الاطباء بهوته فقال

ان كان قدمات فلا يضره الفصد. فقل تاذن لي بذلك. فقال والد
افعل ما تريد. ففصده ففاق. فسأل عن السبب فاجاب. انه كان من
عادته ان يستفرغ في كل ربيع من مقعده دم كثير. وفي هذا الفصل
انقطع عنه. فاختنق فاخرج الدم منه فصاح. ولما دخل عضد
الدولة بغداد تقدم اليه ابو الحسن و سنان. فقال من هؤلاء. قبل
له اطباء. قال نحن اصحابنا و مالنا حاجتهم. فانصر فاخرجنا. قال
فلما خرجنا الى الدهليز قال سنان. تكون مشايخ بغداد. و يقدرون
هذا. استاذن لنا الرجعة لتكلم بمسائل قدامه. فدخلوا. فقال
اطال الله بقاء مولانا الملك. موضوع صناعتنا حفظ الصحة و ردة
المرض. و الملك احوج الناس اليه. فقال عضد الدولة صدقت. و قد لها
الجاري الجزيل. و قال جبرائيل و لم قصص منها حكاية الكبود
و ذلك كان انسان بيباب الانج يقلى الكبود. و كلما دخلا عليه يدعو
لهما. فدخلوا يوما فلم يراه. فسالاه عنه فقيل لهم لان مات. فقال
له علينا حق. ففضيا اليه و اتفقا على فصده. و استشارا باهله و فصدوه
واسعاه. فخرج منه دم غليظ. و تكلم. فسقياه جلاب و ما يطالح له.
فسيلا عن السبب فقالا انه كان يقلى الكبود و ياكل منها ما تملى
بدنه دما غليظا. حتى فاض من العروق الى الاعوية. فعموا الغرزية
و خنقها. كخنق الزيت للسراج. فلما فصد انتشرت حرارته. و دخل
الى قوابة الشريف و بهضيق نفس. فحس نبضه و كان عزم على الفصد

فنفعه وخرج . فدخل ابو موسى فاشار عليه بالفصد . فعرفه ان
ابا الحسن منعني . فقال ابو موسى ابو الحسن اخبرمتي وخرج .
فجا بعض الجهال ولم بفصد . وافصد فخف الله ونام . فعاد
ابو الحسن اليه فوجده سائما . فقال له . فصدت . فاجابه
كيف كنت افعل ما لا تار في به . فقال ابو الحسن هذا سكون الفصد
فابشر بحج ربع سبعين دورا . ولوداك جالينوس ما تشفى
الا بعد انقضائها . واخذ دواة وكتب تدبير سبعين حجة . وقال
هذا تدبيرك . فاذا انقضى ابح اليك . وانصرف فجات الحجة كما قلنا
فاخالف التدبير حتى شفى . **ومن** اخباره انه كان للحاجب غلام .
وكان مشغوقا به . فحم حجة حارة فاهتم واستدعى ابو الحسن . فقال
له اريد الغلام يحد لي غدا . واعطيك ما تختاره . فاجابه ان تركت
الغلام ليستوفي مرضه عاش . ولا هذه الحجة اذا عالجها طبيب جاهل
يموت في البحران الاول والثاني . فايها تختار . فقال اريد ان يحد
غدا . فلازمه ابو الحسن ذلك اليوم وبات عنده . وفي الغد شفى
وقام خذمه . فخلع على ابي الحسن واتحفه ما لا عظيم . فلما كان مثل
اليوم الذي حم فيه الغلام عاودته الحجة . وبقي سبعة ايام ومات .
فتعجب الحاجب والناس لذلك . وتوفي ابو الحسن في ذي القعدة
سنة خمس وستين وثلثمائة . وله كتابين ابني سرا فيون . وجوابا
المسائل . **ابن وصيف الصابي** قدح في يوم واحد سبعة . والواحد

طلب منه كثير. فحلف ان مامعه سوى ثمانين درهما. فقبلها وحضنه
ليقدح عينه. فرائ على وسطه درهم. فرد درهمه وقال حلفت
بالله كذا فلا يعوذبصرى. **غالب** طبيب المعتضد. وكان اولاً
عند الموفق ابن المتوكل واختص به حتى ارتضع ساير اولاد
المتوكل على ابن اولاد غالب. ولما عالج الموفق من سهم اصابه
اعطاه مالا عظيماً. واقطاع وخلع. وقال كل من يحبني يعطيه
فاعطاه مئتي عشرة الف دينار. ومائة ثوب. فوجه اليه
ساير الغلمان كل على قدر قدرته. ولما قبض على صاعد وعبد
اخذ لعبدون غلمان كثير نصارى. فبنى اسم منهم اطلقه. و
من لم يسلم بعثه لغالب. وكان عدد ما نفذ اليه سبعين غلاماً.
فقال غالب ايش اعمل هؤلاء. فجميع ضياعي ما تكفيهم. فضحك
الموفق. وامر بزيادة اقطاعه الخريجات. وكانت تغل كل سنة
سبعة آلاف دينار. وافر حاله كل سنة بخمسين الف درهم. ثم
خدم المعتضد. وكان متقدماً على اطبائه. فلما توفي فعز المعتضد
ولده سعيد. ونفذ له مع مملوكين جاب الكسوة. فلما سمع ارباب
الدولة فلم يبق احد الا ونفذ له وعزاه. ورد اليه ما كان لا يبيع
الى اخر عمر. وتوفي ابو عثمان سعيد بن غالب سنة سبع و
ثلاث مائة ببغداد. **عبدون** صاحب التذكرة له تصريفات
حميد. وتجار بليغته. قال الطبري لما غلظت عملة المعتضد

بلاستسقا. فدعا نافع لاطباء وقال قلم اذا عرفت العلل سئل
العلاج. فعلمت تعرفوها وداها ام له قال فلم لانعالجوني.
فضمننا انه عزم على الايقاع بنا فخننا. فقال له عبدوس يا امير
المومنين نحن ما نعرف مقدار اجزاء العلل لنعمل الدواء بقدره.
وانما نعمل في هذا بحسب الحدس. ونبتدى بالاقرب فالاقرب.
ونسأل الله الشفاء فسكت فتساورنا على ان نرميه بالنور فاحمينا
له تنورا واجلسناه فيه فغرق. وخف مكان به الدخول العلم الى
باطن جسمه. ثم ارتقت الى قلبه. فمات بعد ايام.
ابو سنان **عبد بن بشر بن عبدوس** كان فصادا بالمرستان.

ثم اشتغل بالطب. وهو اول من نقل التدبير للتبريد الذي كانت
القدم تستخفن فيه كالفالج واللقوه. واحدا المرض بالتبريد والفساد.
ولما راس على المرستان فوقع المعاجين الحارة. ولادوية الحارة.
ونقل التدبير الى ما الشعير ومياة البرور. ولما عرض **الحارث**
بميا فارقين فولنج. فدخل الحمام واحرقن عدة حرق. وشرب
عدة اشربة. فلم ينصلح. فنقد الرسول الى صاعد. فلما جاء وراه.
وقد قصر لسانه من العطش وشرب الماء الحار. ولما صير الحارة.
وجسمه يتوقد فطلب كوز ماء ملج. فتوقف الوزير عن الشرب.
ثم انه جمع بين الشهوة وترك المخالفة. فلما شربه قوية قوته. فافصل
وسقاه ماء البرور ولعبا وسكنجيين. ونقله من حجرة الحمام الى الخيش.

تدثر بالثوب
اشتمل به ودثر
الثوب النسخ

فنام الوزير وقام عدة مجالس. ثم نام ففرق فتدثر. فلما انقطع
العرق لبسة ثيابا مصبغة بالزعفران. وبعد ذلك سقاه مروج.
فكان الوزير يقول. طوبى لمن سكن بغداد وطبيبه ابو منصور.
كاتبه ابن موصلا يا قبله الله منه. وبين اخباره انه ضمد لدغة عقرب
بكافور فسكنت السعة. ودخل مع الاطباء الى ابن اخت الوزير
وقد قطعت الاطباء بهوته والناس في الصراخ. وابو منصور
واقف. فقال له الوزير هل لك حيلة. قال نعم يا مولانا. هذه
سكتة رموية. فاذن لي بقصده فان نجح كان المراد. ولا فلا مضرة.
ففرح الوزير. واخرج النساء. واحضر ما قاله من نطول ومروج
ونجور فاستعملها. وقصده فخرج من الدم ثلاثمائة درهم. ففتح
عينيه ولم ينطق. فشقه شيئا وشد يده الاخره وقصده منها
فتكلم وشفى. وركب في الرابع الى الديوان. ففرحوا ونثروا عليه
الذهب. وحصل لابي منصور ما لا عظماء. وله كتاب المراقيا.
ديلم طيب حسن بن محمد. فاراد المعقد الفصد قال لمحمد كتب
الى اسامى الاطباء لا اعطى كل واحد بقدر ما يستحقه. فكتب الاسماء.
وادخل **ديلم** في العدة. فكتب له جامكية. فاذا **ديلم** قاعدا. فرأى
العبد ومعه كيس الف دينار. فتسلمه وهو متعجب. فركب وجاء
الى محمد فشرح له الامر. **داود بن ديلم** كان خفي عند المعتضد
وتوفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

أبو عثمان سعيد بن يعقوب النشقي متولى بیمارستان ابی
الحسن الوزیر. وله نقول کثیر. ومن کلامه الصبر قوة من قوی
العقل. وجبب قوه العقل یكون الصبر. وله کتاب مسایل
الاخلاق. والنفض. مشجر. أبو بكر محمد بن الحلیل الرقی
عارفاً بالاصول والفروع الطبیة. وهو اقل من فسر مسایل
حنین وتوفی سنة ثلثین و ثلاثاً مائة. وما كان یفسر لاسکراً. وکان
اذا اراد عمل سفر او غیره یحتال فی نبذ فیشر به فیصنف ما یحتاج
وذلك لبرد دماغه وحدة الخی للذهن. ابراهیم بن ابراهیم
قرا علی شیخ ابوبشر وله ثلاثة کتب بالمنطق. ابو عبد الله کنیب
من جملة المتکلمین وهو فی نهاية الفضل والاطلاع علی العلوم الطبیة
وله کتاب الرد علی ابی قرم فی نفيه وجوب ستونین بین حرکتین.
ومغالبه الاحناس. ابو یحیی المخریزی السریانی. وله بالسریانی
کتب. ابو بشر بن یحیی وفسر من السریانی کتباً جليلة. مق ابریه
یونانی تعلم فی مختصر من ماری واه ثلاثة کتب فی المنطق. شعور
یحیی بن عدی ابوزکریا قرا علی ابی بشر الحکییات. وعلی الفارابی
وغیره. وکان یکتب کل یوم بلیلته مائة ورقة. وکتب تفسیر
القوان للطبری مرتین. وغیرهما ما لا تحصى. ولما مات امر ان یتکب
علی قبره. شعور. ورتب میت قد صار با علم حیا. ومبقی قدمات جهلاً وغیا.

فاقتنوا العلم كي تنالوا خلوداً . لانقاذ الحياة في جهل شيئاً .
 وله أربعة كتب . **ابو علي بن زرعة** من نصارى العراق .
 صاحب يحيى بن عدى وله سبعة كتب حكيمية
ابوماهروموسي بن يوسف بن سياد وله مقالة الفصد .
 وزيادة الكناش . وكتاب الهيئة . . علي بن العباس الموحى
الاهوازي المعروف بالملك . تلميذ **ابوماهروموسي** صنف كتاب
 كامل الصناعة الطبية للملك عضد الدولة ابن بويه الديلمي
عيسى طبيب القاهرة بالله . وكان معتمداً عليه في السر والجهر .
 وتوفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . **دانيال** وكان لطيف
 التركيب وكان مخض عندهم الدولة . وقال له مغر الدولة يوماً .
 يا دانيال قلتم السفرجل قبل الطعام يقبض وبعده يسهل وهو في
 طبعي بالضد فاجابه دانيال . هذا ليس بطبع الناس . فلكم المعز .
 وقال قم وتعلم اداب الملوك . ويقال فوقع بالسكر ومات . و
 قال ابن جبوتيل من قلة علم دانيال ناله هذا . كان ينبغي ان يقول
 ان السفرجل اذا دخل الى المعدة ضعيفه قواها وشدها فيقبض .
 وقد رايت انساناً اذا ارادوا القى شربوا شراب السفرجل واطيبة
 السفرجل فيتقيماً ما يختاره . وكان ابو منصور اذا شرب شراب
 السفرجل اسهله . وغيره يقبضه . **ابوالحسن بن عمر بن الربيع**
 طبيب المطيع فلما خلف الطابع حبسه . حتى اخذ بغداد عضد الدولة
 واختيار

سحر
 المينة

وبختيار الدولة فاخرجه من المجلس. **فيون المتطبب** ولما ردت
عيني بختيار قال **الفيون** اشفى اليوم ولا اقلتك. فقال
ان اردت ذلك فامر الغلمان ان ياتروني. دونك ومن خالفني
تقتله. فقال افعل ما تريد فطلب انجانه فيها غسل وغمس
يدي بختيار فيها. ثم كمله بالاشياف الابيض الى العشى فشفى
وكان فيون واسطة بين الخليفة وبختيار والخلع على يده
كانت تخرج. **ابو الحسن بن كشك** خدم سيف الدولة بن
حمدان. وعضد الدولة. وكان يحب تخيل الاطباء. وكان لاهيه
حقه تنفع السج. فسمي صاحب الحقه. ولابي الحسن كماش مريح.
ابو يعقوب الانصاري من اعيان يمارستان العضدي وله مقالة
السكرجيين. **لطيف القس الروي** خبيراً باللغات. وكان
ينقل من اليوناني الى العربي. ونفذه عضد الدولة ليطلب
بعض قواعد. فولع به بعض الناس ووجهه. فخاف فنفذ الى
الحاجب قايلًا. ان كان في نية الملك مني شيئاً. لا انصرف. فلما
سمع عضد الدولة عرف انهم ولعوا به فضحك. ونفذه خلعه.
ابو سعيد الهماني فاضل حسن التاليف. وله شرح مسائل
حنيني. ومحنة الطبيب. وطبقات الاطباء. **ابو الفرج بن**
سعيد امهر من والده. لانه قرأ على الرئيس ابن سينا. وله كتاب
مسائل جرت بينه وبين الرئيس. **ابو الفرج يحيى بن سعيد**

صاحب ديتا ومروءة . وهو ايضا خالف القدماء وامر بالاغذية
الباردة في الفالج والقوه . لانهم كانوا يعالجونها بالحارة . وجاء
غلام به سو مزاج حار وجشاوة الطحال وسخنه مايله الى
الصفراء . وبوله امر وعند عطش . فسقاه بعض اطباء مسهل
ثم قياه فساحاله . فادخله طبيب الرومي الحمام ولطخه بالنوع .
ثم يجسل وطللى معدته بضماد حار . فاحتد مزاجه وكثر عطشه
وبطلت شهوته . وعرض له فالج . فسقاه ماء الشعير وبرن
مزاجه . فشقى اربعين يوما . ثم اشتد طبعه فاعطاه حقنه
فقام دم اسود حتى مات . **ابو الفرج ابن الطيب الفيلسوف**
الامام . كاتب الجاثليق . فسر الانجيل . وشرابع النصراني .
وكان يدرس في الطب بالمارستان العسدي . وشرح اغلوقن
والكرتس ارسطاطاليس وابقراط . وكان معاصر الرئيس الرئيس
يحمد كلامه في الطب . ويذمه في الفلسفة . وقصده اثنان من
الفرس ليقرأ عليه . فلما جاء منزله قيل لهم هو بالكينية . فجا الكينية
فقبل لهم هو ذلك الشيخ الملا بسى السواد . الذي بيده مبخع يبخ
بها الناس . مكشوف الرأس . فتعجبوا منه في هذه الحالة واسمه
في اقصى البلاد بالفلسفة . فلما تم الصلوة

خلع

خلع اللباس الاسود. ولبس ثيابه الفاخر. وخرج ركب البغلة
والغلمان حوله. فبتبعاه اولئك العجم ليشغلوا. فادخلها منزله
ورايا تدرسه. قال لها هلا محجما. قال لا. قال ان اردتم ان
تقراي على تحجان. وبعد ذلك يكون ما تختاران. فمضيا وحجا.
فلما عادا جأ اليه. وقد اقرعتما الشمس واسجهما الحر. فسالها
عن مناسك الحاج. فذكر له صورة الحال فقلا ورايم التري
ورى لا حجارة. قال نعم. قال هكذا ينبغي ان يتقلد الانسان الشرعية.
وكان قصده ان يعرفهما ان الحالة التي راياها له بالبيعة هي من
مقاليد الشرع ثم اشغلهما. وكان شيخ ابي الفرج ابن النجار.
واجل تلامذته ابن بطلان. وابن بدرج. والمهروي. وبنو حيون.
وابا الفضل. وابن ارثدي. وعبدان. وابن مصوصا. وعاصم
ابن عبدوس. وابن تقاع. وابن اسنان. والبا بلي. والريس
ابن سينا. وعلي بن عيسى الكحال. وزهرون. وابن هلال.
ولابي الفرج من الكتب عشرين فلسفيات. عن تفسير الفصول
وتفسير الستة عشر لجالينوس. وكتاب البحار. والبنضين.
واغلقن. والمزاج. والقوى. والاخلاط. والطبيعة. وتدبير
الاصحاب. والغنى. والاخلام. ومذهب الفلسفة. والشراب. والمسايل.
وشرح مسايل حنين. وكتاب المحبة شرح الانجيل المقدس. .
ابو الحسن بن بطلان المختار ابن عبدون البعدري. قوی الحکمت

على ابي الطيب . وابن زهرون . وعاصم بن رضوان المصري .
وكان بينهما مراسلات . وكلما يصنف احدهما كتابا يرسل الآخر

ينفذ

يزيفه . فخرج ابن بطلان وابن رضوان مباحث . ولابن بطلان
جوابات . ورد على ابن رضوان . ولكن كان ابن رضوان امر
واحس . ولذلك قال ابن بطلان فيه . فلما تبدأ للمقاتلة وجهه .

ليقصدا
رضوان فلزمه
ومر بين ابن
بطلان

انكصن على اعقابهن من الندم . وقلن واخفين الكلام تسترا .

الا لئنا كنا تركناه في كرمه . **وكان** يسميه تساح الجن . وبعد

ثلاث سنين مضى ابن بطلان الى القسطنطينية ومكث فيها

سنة . وقال ابن بطلان رايت من مشاهير الاوباء الذي حصل

بزمانه . الوبا الذي جاء عند ظهور كوكب المذنب الاثاري

بالجوزاء سنة ست واربعين . وامتلات مدافن القسطنطينية

ثم دفن في البيعة اربعة عشر الفا . وبعد سنة قصر مد النبال

فمات بمصر والشام اكثر اهلها . وجميع الغرباء وانتقل الجذب الى

العراق . وبقي الناس سبع سنين في خراب الجذب . والامراض

وتقيت الامراض مطربة البحار بن فضل الناس انما خلافا

ما تصورهما القدماء ثم قالوا قد صح قول جالينوس حيث

قال الويل لمصر اذا طلع الكوكب المذنب بالجوزاء انه طالعها .

وفيهما خربت الموصل والبلدان العطاردية . وتغيرت المياه .

لقوله تخرب البلاد عند قران النخسين بالسرطان . لكونه طالع

العالم

شعره

الحالم، ومات الفضل فيه، ولابن بطلان اشعار وتكت، ومن
ولا احدا من يتكى سوى مجلس في الكتب والكتب باقى،
وله كناش الرهبان، وشري العبيد، وتقويم الصخر، والمهل، و
الحجر، مقال لابن رضوان، وخالف الاطباء القدماء ونقل المضى
الى التدبير المبرد في الفالج والقوه، ولاشياء التي كان القدماء
يعطون فيها الحرام، ورسالة الفرع، ومدخل الطب، ودعوة
الاطباء، ووقعة الاطباء، والحصا، ابو ابيهم بن كس خادم
المارستان الحضدى، وله كناش واقربا دين ومقاله بان الماء
ابرد من ماء الشعير ومقالة الجدرى، ابنه على مشهور بالنقل،

ابو الشبل

ابو الشبل البغدادى بارعا في الحكم والشعر وتوفى سنة اربع
وسبعين واربعماية، ومن احسن شعره ..

بربك انما الفلك المدار • ففي افهامنا منك انبهار •
ففنك نرى الفضاضا • فضا • سوى هذا الفضاضا بدار •
وعندك ترفع الارواح ام هل • مع الاجسام يدركها البوار •
وهل فيك نجوم والاح • هلاكه ام يدفنها سوار •
تد رقومها ليل لا تطوى • فها را مثل ما طوى الانار •
فكم يصقل لها صدى البرايا • ويصدى بها ابد اغزار •
ثبارى ثم تخنس راجعات • وتكنس مثل ما كنس الصوار •
فبينما الشرق يقدمها صعودا • فلقها من الغرب انحدار •

على ذي مامضى وعليه غضى • طوال منا واجال قصار •
 فمن يوم بلا اسى ليوم • بغير غدا اليه ما يسار •
 فان يك ادم اشقى بنيه • بذنب ماله منه اعتذار •
 ولم ينفعه بالاسماء علم • وما نفع السجود ولا الجوار •
 فاضح ثم اهبط ثم اودى • ثم اديه وليس له شعار •
 فيا لك اكله ما زال منها • علينا ذلة وعليه عار •
 تعاقب في الظهور وما ولدنا • ونذج في حسالام الجوار •
 وننتظر الزايا والبلايا • وبعد في الوعيد لنا انتظار •
 ومخرج كارهين كما دخلنا • خروج الضب اخرجة الجوار •
 فماذا الامتنان على وجوده • لغير الموحدين به الخيار •
 وكانت انما لوان كوشا • تحيز قبله او يستشار •
 وله مقالات غيرها كثيرة

الباب الحادى عشر في طبقات اطباء العجم
 اولهم **ثاودرس النمراني** • متقدم عند سابور وبنى له كنائس
 كثيرة في بلده • **برذويه** هو الذى جلب كليلة ودمنة الى
 انوشروان وفسره مع غيره • **عبد الله ابن المقفع زين الطبرستان**
 يهودى عالم بالرياضيات والطب • وهو الذى تكلم بطرائع
 الشعاع ونسبه الخطى • لان باقى المفسرين لم يذكره •

ابو الحسن

أبو الحسن بن زين الطبري طبرستانى كاتب لابن فاردن نسليه
 المعتضد وقرية وادخله المتوكل في جملة ندمائيه وهو معلم
 العين زربيه وله سبعة كتب: أبو بكر محمد بن
 زكريا الرازي مولاه ومنشاه بالرى و قدم بغداد وعمر
 نيف وثلاثين سنة وهو قد تميز بالعلوم الفلسفيه و
 قيل كان عواداً فلما دخل بغداد فوقف على صيد لاف
 فسأله من انظر لادوية اجابه ان اقلون فقال لا بل
 اسقيلبيوس حصل له صداع عن ورم فخرج من شدة الوجع
 ورمى نفسه بشاطئ نهره وعليه حى العالم فرقد وانتبه
 وقد برد راسه من حى العالم فشفى واخبر الناس فسموه
 حى العالم ودخل المارستان فرأى صبياً بوجع رين فقال
 عن ذلك فقل له فعل الطبيعة فعشق الصنعة وتعلم على
 ابن زين الطبري وكان من خواص اطبا المارستان العضدي
 وكان قبله متولى المارستان الذى بالرى وكان كريماً على
 الفقراء والمضى وطمع عليه الجرايات وكان بصره رطباً لكثرة
 اكله الباقلى وقال ابن اسحق التميمى الرازى قرا الفلسفة
 على البخى وكان البخى فيلسوفاً يطوف البلاد ويحفظ
 العلوم وصنف كتباً كثيرة واكثرها رايته مسوداتها
 فاخذها الرازى ونسبها الى نفسه وكان بين الرازى

العبد من الله الطاهر
 والضابط بالاعوان
 بالشد

وابن حسان مباحثات وكان الرازي ذكياً مواظباً للرضى واليهمار
ستانات وكان له تفتن بالمعالجات وقصص ذكرها بالحاوئ
ومن طريق حذوقه انه جاء سبي من الرى بالنفت فظفر البنض
والقارورة فلم يجد علامة فوجه فقال له ماذا شربت في طريق
قال ميات الصهاريج فحرس الهاعلقة في معدة فسقاه رطلين
طلب وقياه فخرجت الحلقة لانها مالت الى الحلب بالطبع
وشفى ودخل مرة على مارستان نيسابور فرأى شيخاً مستسقياً
مع ابيه فقال اطعمه ما يختار ما بقى فيه طب ومضى وبعد اثني عشر
سنة عاد فضاؤه الرجل واوحى الى شاب حسن وقال هذا
الذي است من طبه وقلت له كل ما شئت فقال الرازي كيف ذكره
فقال لما قلت في وجهه انه لا يشفى قال لي يا ابى اني اريد ان امو
دعني اخلطه وبعد ايام عمل الى دايته مضيره فتركة ومضت
في شغل وهو عند المضيرة فخرجت افعى اكلت منها وتقيت
ففي شدة الحفاصة قام وشرب ما بقيته ليموت فلما جاءت
الداية اخبرها فصاحت وخرجت اعلنتي فمضيت فرايت نايماً
فتركناه فاننبه اخر النهار وقد عرف عرقاً عظيماً انطلق
ماية مجلس وانقطع اكله فايسنامنه وبعد ايام طلب
فواريج فترايدت قوته وشفى فقال له ان لم يحيه لهما ما يئاسنه
كان شفاؤه ومنى اين كنت اجلب لك ايلها وكان اكثر سكانه بالغى

وضيف المتصورى للمنصور ابن خاقان. وكان يقول الفيلسوف
هو من عرف الكيمياء و اضاف الوزير فاكل عنده ما اكل عجيبه
لذيقه. فقال من طبخ هذه. فاجابته جارتى فتحمل الوزير
واشترها منه فطبخت له طبخا فاما حاله كاطعمه الرازي.
فقال لها لم لا تطبخى كالذى طبخت عند الرازي اجابته انا
كنت اطبخ عند الرازي بقدر. وجميع الالات من الذهب
والفضه. فعلم ان الرازي يعلم الكيمياء وقيل انه اولا
كان صيرفيا. وكان معاصر حنين بن اسحق. وكان يقول
غاية لطب لا تدرك. وشرقة واة الكتب تضل الفيلسوف.
وخذ اشهر العقاقير. واذا اجتمع جالنيوس وارسطو
على معنى واحد فذلك هو الصواب. والاردى. واذا
اشتبه النافه امض فاصححه له. وينبغي للطبيب ان يهون
المرض للمريض. ويقرّب له الشفاء. ويكثر من سؤاله وسؤال
القوامين. ولا ينبغي للمريض ادخال طبيبين. وكل طبيب يقص
على التجربة. والكتب خذل. وقال بحركة الثوابت تتحرك
الامراض. وباختلاف عرض البلدان تختلف الامراض.
والعادات مولادية. والاعديه. حتى ان دوا هو بالثنيه
في غير بلد. اما يكون بالاولى. او بالثانيه. وله من الكتب
الحاوى. والبرهان الروحاني. والتشريح. وسمع الكيان. وهية

العالم . وايساغوجي . والفرق . والمنافضات . ولا بصر . وثنى
 عشر كتابا في الكيمياء . وكتاب الحمية والسيرة . وطب الملوك والغنى
 واقرباذينين الخواص الهيولى . الطب الروحاني . الجيزة الزمان .
 الجواهر المنصوري الجامع . المرشد الفاخر الخزانة . كتاب في ان
 النهام يذم للاطباء . الخدق . الكواكب . السحيا . الخالص . ميزان
 العقل . انار العصور . شروط النظر . لاوهام برو ساعد الشمس .
 الحكمة من الطب . متر القصد . طب الفقراء . صيدلة الطب . صفة
 اليمارستان . ومائة كتاب ومقاله غير هذه .

ابو الحسن احمد بن محمد الطبري طبرستان في له كتابين .

ابو سلمان الحسافي السجستاني . حاوي الحقائق الفلسفية . وله نظر
 في الشعر . وله من شعر .

لا تحسدون على تظاهر نعمة . شخصا تبنت له المنون برصد .
 او ليس بعد بلوغه اماله . يفيض الى عدم كان لم يوجد .
 او كنت احسد ما تجاور خاطري . حسد النجوم على البقا السرمدي .

وله مسائل ومقالة الهيئة . ابو الحسن بن الخار النمراني

لو دعى الحكمة . وله مصنفات نفسه . ونقول صحيحة . ووصل في
 الطب حتى قبل له الملك محمود الارض . وكان اذا دعاه شخص زاهد
 يمضي معه راجلا . واذا دعاه السلطان يمضي راكبا في زرق الملوك .
 ورجا صاحبه ثلاثا غلام تركي بالخيول وله اثني عشر كتابا .

ابو الفرج ابن عند ميمز بالعلوم الحكيمه . والفنون الادبيه . بالفا
لايقه . واشعار لايقه . وكان كاتباً وطبيباً . فريداً بالبلاغه .
وصيداً بالبراعه وله قلبى وصيد مشتغل . وعلى الصوم مشتمل
اوصى الفقيه العسكري بان اكلف عن الشراب . فعصيته ان الشراب
عمارة البيت الخراب . وله غمسة كتب . **ابو منصور الحسن**
بن نوح القرى سيد وقته . واوحد زمانه . وراى الرئيس وهو
كبير . وله كتاب المغنى والمنى . **ابو سهل عيسى بن يحيى**
الجرمانى الميحي فصيح العبارة جيد التصنيف . عجيب الخط
ولم ينهده حكيم نصرانى افصح وبلغ منه . وكان متقدماً عند سلطان
خراسان . ومات وعمه اربعين سنه . **وعنه كلامه** النوم النهارى
بعد الاكل جزئ من شره دواء . وله كتاب المايه وحشا على امير
الدولة . وكتاب اظهار حكمة الله . وكتاب العلم الطبيعى والطب
الاجل . واختصار المخطى . وتعبير الرويا . وكتاب الوبا .
الشيخ الرئيس ابن سينا ابو على الحسين بن عبد الله ابن سينا .
سيد الحكماء . وسلطان الفضلاء . وهذا ما نقله الشيخ عبيد الله
الجرجاني . محاشره قال . **قال** الشيخ كان ابي بيلخ . فانتقل الى بخارا
بايام نوح بن منصور . واشتغل بالتصرف . ثم تولى قوته حرمش .
وتزوج من حفرة افشنه . وولدت منها بها انا واخى . ثم انتقل الى
بخارا سلمى للمعلم فحقت القوان واكثر الادب وانا ابن عشرين سنين .

حتى كان يتعجب مني . وكان ابى يحب النظريات عقايد الاسماعلية
وعلوم العقل . وكنت اسمعهم فتشوقت . فسلمني لرجل يقال له
عبد الله فعلمني حساب الهند . ثم اشتغلت باللغة والنحو . و
ترددت اقرا الفلسفة على البابلي والمنطق . وكان كلما قرأت
شيئا افهمه احسن منه . فقررت ظواهر المنطق . وحليت مشكلاته
من نفسي . وكذلك حليت اقليدس نصفه منه والباقي من
نفسى . فسافر فصارت ابواب العلم تنفتح لي . فتوجهت الى
الطب . فصرت اقرا الكتب الصعبة . حتى صارت افاضل اطباء
تقرأ علي . فتعاهدت المرضى . فانفتح علي باب العلاج . ولم اترك
الفقه . وانا ابن ستة عشر سنة . ثم توفرت علي قواه علم القرآن .
وكنت كلما اتجر مصلة ولم اظفر بها اتردد الى الجامع واصلي . و
اطلب من الله يفتحها الله لي . وكنت اشتغل طول الليل بالقراءة .
فكلما غلبني النوم اشرب قدح نبذ . فاذا غلبني النوم فاري في
مناهي تلك المسائل واحلها بالحلم . فلما تعلمت الرياض والطبيع
عدلت الى مابعد الطبيع . ولم ازل فيه شيئا حتى قرأته اربعين
مرة . واذا انا ذات يوم بالوراقي وبمد الدلال مجلد بثلاثة دراهم
فاشتريتها اذ هو كتاب ابى نصر الفارابي . في اعراض مابعد الطبيع .
فرجعت الى البيت وقرأته فانضم علي في الوقت اغراض الكتاب
فصمت وتصددت ثاقي اليوم على المساكين . فمضى نوح صاحب

بخار فمدحوا علي . فقد مني مع الأطباء . فسألت يوماً ليطلعني على
 خزنة الكتب . فادخلني فطلبت فهرست الكتب . وطلبت ما التفتت
 ورأيت ما لا سمعت ولا رأيت مثله . فقرأت ومهمت منها بقوايرها .
 فلما بلغت ثمانية عشر سنة فرغت من هذه العلوم . وكنت اذ ذلك
 للعلم احفظه . واليوم هو معي انصح . وكان جاري ابو الحسن الرضي .
 فسألني تصنيف كتاب . فصنفت له جامعاً للعلم . سوى الرياض
 وعمرى احد وعشرين سنة . وصنفت الحاصل والمحصل للترقي .
 نحو عشرين مجلد . وكتاب البر والاثم . فمات والذي فأنصت الى
 ابي سهل الوزير بكرو ساج اذ هو عالم . ثم توصلت الى جرجان الى
 قابوس فلزم وحبس ومات . فأنصت بابي عبيد الله الخوارزمي
 ومن ههنا قول عبيد الله بالمشاهدة . **قال** ابو عبيد الله . وكان قد
 اشترى ابو محمد للشيخ داراً بجوار . وانا اتردد اليه واقرا المخطوط
 فصنف لابي محمد كتاب المبدأ والمعاد . والارصاد . واول القانون .
 ومختصر المخطوط . ورسائل كثيرة . ونحو باقي الكتب بالجميل منها المجموع
 والحاصل والمحصل . والاثم . والشفاعشرون مجلد . والانصاف
 عشرون مجلد . والنجاة ثلاثة . الهداية العلوي المختصر القولنج .
 لسان العرب عشرة مجلد . العلييه . الحكمة الشرقية . بيان الجها .
 المعاد . المبدأ . القضاء والقدر . التلويص . قاطور ياس المنطق .
 شعر العظم . مختصر اقليدس . التلويص الحدود والاصرام . الاشارة .

النهاية حتى ابن يقضان . خطب الكلام . الاخوانيات . مسائل مصر
ثم انتقل الى كرى وراوى مجد الدولة . وصنف كتاب المبدأ والمعاد
ثم قصد خزوين فعالج شمس الدولة . من قولنج . واتخذه خلع وملك
وصار من ندما الاميره فخرج الامير لمحرب عنان فخرج معه . وهرب الى
همدان . فقلده الوزراء فقلده . فاتفق تشويش عساكر فلبسوا داء
واخذوه وجلسوه وزيهوه . ثم عاود الامير شمس الدولة القوانج
فنفذ احضره واعتذير منه . واعاد الوزارة اليه . وبدأ صيغ له
الشفاء . وكان يقرى كل ليلة بالشفاء والقانون للطلبة . فلألمات
شمس الدولة طلبه ابنه ليوزع فاني . وكانت علا الدولة سرا
اختفى . وتم الشفاء بغير كتاب بحمص فمسوا عليه فاخذوه وارسلوه
الى قلعة فررجان . فاستد

شعر

منوف باليقين كما ترويه . وكل الشك في امر الخروج .
وتوفي فيها أربعة اشهر . ثم قصد علا الدولة همدان واخذها
بالقلعة . واخذ الشيخ ويراى همدان وصنف هناك المنطق
ثم مضى الى اصفهان . وتم فيها الشفاء . وصنف الارغماطقي
والموسيقى . والنجاه . ورصد الكواكب . وصنف الكتاب
العلالي . ومن العجايب عاشرته خمس وعشرين سنة ما كان اذا
وقع في يده كتاب ينظر الا الى اشكل موضع فيه . وفي بعد الايام
تكلم الشيخ وابي منه ور الخوى حاضره فقال له انت تدعى

الفلسفه

الفلسفة وما تحسن تعلم ما يصلح كلامك. فكف الشيخ.
 وعاد درس اللغة ثلاث سنين. واستهدى كتاب تهذيب
 اللغة. فبلغ طبقه ما اتفق لاحد مشاهير. وصنف ثلاث قصايد
 لغوية. وكتب ثلثة كتب وجلدها بجلود عتيقه. وعرضها على
 ابي منصور اللغوي قايلًا. انا وجدناها ونحن بالصيد فاشكلت
 على ابي منصوره فقال له الشيخ ان الذي يشك عليك هو في
 الكتاب العلافي. ففطن ابو منصور واعتذر منه. ثم صنف
 الشيخ كتابًا في اللغة لم يسبقه. وكان له تجاريب يزيد وينها
 على القانون فما تيسر له اتمامها. ودخل على امراءه مسلوله اهاالا
 تامل سوى الخلبين. فاكلت مائة رطل وشفيت. ونفذ اليه قاضي
 كرماني مسال. وصلت اليه العشي. فشرحبها في ليلتها. وكانت
 خمسة اجزاء. وكان الشيخ قوي القوة. والجماع عليه اغلب. و
 كان يعتمد على قوته حتى اخذ القولنج. سنة قتال على الدولة
 لناس فارس. فمن فرعه من الهربة حقق نفسه في يوم واحد
 ثمان مرات. وكان قد كتب نسخة فيها ثلث درهم سقمونيا فترك
 التليذ ثلاثة دراهم. فقرحت امعاءه. فسار على الدوله وسار
 معه. فظهر فيه الصرع الذي كان يتعاهده. فقال لهم اعطوني
 درهمين بزر كرفس للريح فاعطوه خمسة. وكان يتناول
 المترو ديطوس للصرع فخلط بعض غلانه فيه افينون طمعا

لحياته ماله فنقل الى اصفهان فضعف . ولكنه ما كان يحفظ
 من الجامعة . ثم عاد مع علا الدولة الى همدان فعاد ووثق العلة
 وعرف بجهته . فقال مدبر نفسي عجز عن التدبير فلا ينبغي
 علاج . ثم توفي وعمر ثلاث وخمسون سنة . وكان موته
 سنة ثمان وعشرين واربعماية . وولادته سنة خمس
 وسبعين وثلاثماية . وقبى تحت سور همدان القبلى . و
 قيل نقل الى اصفهان وبني عليه مزار وواقف وقناديل
 فلما دخل عليه بعض ملوك الترك قراهم . وقال هذا نبى
 فاجابه بعض المشايخ انه قبر شخص كان خارجا عن الشرع .
 فاحرق قبره . ولحقات بالقولنج قيل فيه شعر
 رايت ابن سينا يعادى الرجال . وبالقبض مات اخسى المات
 فلم يشفه ما ناله بالشفاء . ولم ينج من موته بالنجات .
 ومن وصاياه لا بى الحسين . ليكن الله اول فكرك . ولتكن
 عينك مكحولة بالنظر اليه . وقد منك منصوبة بين يديه .
 مسافرا بحالك فى الملكوت الاعلى . متبحرا باياته العظيمة .
 ومن شعر القصيدة المشهورة . هبطت اليك

وله نزل اللاهوت فى ناسوتها كنزول الشمس فى ابرج
 يوح . قال فيها بعض من هام بها مثل ما قالت النصارى فى

يُعج بالضم
 اسم الشمس

المسيح

المسيح . هي الكاس ومامازجها . كاب متحد وابن وروح . وله
 قصيدة القران للسيور . والقران الخليفة . وله غير الكتب
 المذكورة . كلام ابي عبيد . وشرح القران بالعقل . وشرح الشفا .
 والانصاف . ورايس الطيرة العيون الخطب . الموجز بالمنطق .
 السعادة . تقسيم العلوم . دستور الاطباء . تدارك الخطاء للاختلاء .
 اليكيا العرشية . السياسة . الاسعار . الرسائل . رسائل بغداد .
 الحروف . النفس . الملح نحو . تبجيل احكام النجوم . التحقيقات .
 المفاتيح . الجوهر . العشق . ومنى المقالات . والرسائل مايتين .
 ومن امسايل الف . **السيد ابو عبد الله الايلقي** تلميذ الشيخ
 الرئيس . وله الايلقي . والاسباب . والعلامات .
ابو الريحان البرقي جاني السند متبحر في العلوم الهيوية
 والطبية . وعام الشيخ . وكان بليغا مباحث . وله ثمانية كتب
 الزيج المسعودي . وتفهم النجوم . وقانون المسعودي .
 والمعقولات . وعلو كبة اعتقاد عظيم . **مندويه** لاصفها في له
 معالجات مشهور . مويد بالشعر . **ومن شعر**
 ويمشي المرء اجل قريب . وفي الدنيا له امل طويل .
 ويجعل بالرحيل وليس يدري . الى ما يقربه الرحيل .
وله اربعون رساله . وله كتاب المدخل . والجامع . والمغيث .
 ونهاية الاختصار . وفاتوحه . والكافي . ولاغذية .

ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي صادق النسابوري دولخظ
البالغ. والفهم الماهر. فسر كتاب منافع الاعضاء بالينوس. وزيد
ونفع فيه ما لم يسبق بمثله. وكان من تلامذة الشيخ. وله شرح الميائل
لحنين واحتصاره. وشرح الفصول. وشرح تقدم المعرفة. وتوفي
سنة تسع وخمسين واربعمائة. **السيد اسمعيل الجرجاني**
له الذخير بالعجمي. والزبد بالعربي في غاية الجوده. **مذهب الدين**
ابن هبل تلميذه ابي البركات. صاحب برشعنا لما اتقن
الطب جاء للموصل. واشتغل بهاسيني. ثم خرج الى اخلاط فانعم عليه
شاه ارمن. وبعد مدة طلبه خوارزم شاه ليطلبه فطبيه. وعاد الى
اخلاط فسمع من الطواشي كلاما فرب وسكن الموصل. وصنف
بها كتاب المختار. اربعة مجلدات عجوبة. ومات ابن تسعين سنة.
وخلف ابنه محمد شارح برشعنا. **طاهر بن ابي** الشجري وله
فحة العلاج والبول والتقسيم. **الامام فخر الدين ابن عبد الله**
بن عمر ابن الحسين الرازي خطيب الري. سيد الحكماء. وفضل
الفضلاء. ماهر في الشرعيات والحكميات. وجمع بين المعقول والمنقول.
مولف الكتب في الادب والشعر. عجمي وعربي. وكان يميل البدن. مرجوع
القامة. كبير المحبة. في صورة فخامة. وكان يخطب بالري مدينة.
وتكلم على المنابر. فقصده الطلاب من سائر البلاد. وكان اذا مشى
يشي حوله ثلثمائة تلميذ فقها وعبيد. وكان خوارزم شاه ياتي اليه.

وكان قد قوا الحكمة من مجد الدين بطلح. وكان يقول اتاسف في
الفوات عن الاشتغال بالعلم وقت الاكل. وكان يتعاضد في
مجلسه حتى على الملوك. وكان يقرأ عليه من التلامذ كالكتيب.
والقطب المصري. واليسابوري. **وقال** شرف الدين الموصلني رايت
الامام قزاقيل على مايمان بجشمة عظيمة فتلقاه سلطانها. و
نصب له منبرًا بصدر الايوان. وكان له يوم مشهود للوعظ فمضينا
نصبر فراينا على المنبر وعن يمينه وشماله من مائة اربعة مئتين
على سومها ثمانية ملوك. والسلطان محمود صاحب كير وركوه. و
السلطان حسن صاحب هواه سامعين. فاذا بحمامه وخلفها صقر
فشقت الصفوف وهرمت نفسها على الامام. فنجبت. فعمل شرف
الدين الموصلني شعريه بديحه. **شعر**
جاء سليمان الزمان حمامه. والموت يالبح في جناحي الخفاف
من اين للورقا ان جنا بكم. حرم وانتم ملجأ الخائيف.
فقر به الامام وبعد قيامه نفذ له خلعه. ودرهم كثير. ثم لانه
حتى حصل منه نحو ثلثين الف دينار. ومن ملايحه له. لما سلم اليه
خواجه مشاهير الوقوف والمدارس ونفذها اليه من نيسابور. **شعر**
ريح الشمال مثال عليك ان تتحلى. حذى الى المولى صدر الامام الافضل.
وقفي بوادي المقدس وانظري. نور الهدى مثال الايات الخ.
من دونه فخرية عمرية طابت. مفارس مجدها المتان الخ.

قال لا شتر اباذي كان ضيا الذي عمر والد الامام فقيه له تدبر
وخلف الركن والامام. وكان الركن اكبر وكان عالم مصنف
ويقول انا الاكبر. ويشنع على الامام ليرد الطليه اليه. ولم يقبل
منه. حتى كان يصنف ويقول هذا تصنيف فخر الدين حتى
يقبلونه. وكان كل مامضى الامام الى بلد يتبعه ويشنع عليه. و
الامام يحسن اليه. وهو لا يفتوح حتى اشتكى عليه للسلطان فحبسه
في قلعه. واعطاه ما يكتفيه. ومات الامام وهو كهل. وخلف
ولدين. وكان يقول ان عاش الصغير لحقني. وكان موت الامام
يوم عيد الفطر سنة ست وسمائة. بعد حمد الله والثناء عليه.
ومن شعره هذا ^{شعر} ٥٠

فهاية اقدام العقول عقال. واكثر سعي العالمين ضلال. ٥٠
واروا حنا في غفلة عن ^{صونا} حصول دنيا نازي ووبال. ٥٠
وله من الكتب مفاتيح الغيب اثني عشر مجلده. تفسير القرآن سوى
الفتاحه. وتفسير البقر عقلي ونقل. شرح الوجيز. والعلانية
واللوامع. شرح سقط الزند. والمحصل. المفصل. وفضائل
الصحابه. ومناقب المتأفقي. ونهاية العقول والمحصل. والمطالب
الاربعة. والمعالم. وتأسيس التقديس. والقضاء. والقدر.
وتعجيز الفلاسفه. والبراهين. واللطائف. والشفا. والخلق.
والخمسين. والعمد. والاخلاق. والصاحبيه المجديه. وعصمة
الانبياء.

الانبياء. والمخلص. والمباحث الشرقية. وشرح الاشارات.
 ولباب الاشارات. وشرح العيون. والكماليه. والجواهر. و
 الرعايه. والرمل. ومصادر. واقليدس. الهندسه. و
 المصدور. ودم الدنيا. والاختيارات. والعلايه. والشها
 والاحكام. والسر. والرياض. والنفس. والنبوات. والملكه.
 والبخل. وشكلوشا. ومباحث الوجود. ونهاية الاجاز.
 والجدل. والحدود. والايات. واسرار السوره. والجامع.
 وشرح الكليات. والتشريح. والاشربه. ومسائل الطب. والزبد.
 والنبض. **قطب الدين ابراهيم المصنف ابن السلي** كان مغربا
 وجا اقام بمصر ثم جال العجم واشتغل على الامام فخر الدين. وكان
 يفضل المسيحي والامام على الرئيس. وكان يقول مشايخنا فضلت
 المسيحي على من هو اعظم من ابن سينا. ولما اخذت التترنيمابور
 قتلوه. وله شرح الكليات للابلاق. **ابن تون** مهر بالعقول
 وكان يهودي فاسلم. واشعلت عليه الناس. وله شرح الاشارات.
 وصنف تنقيح الاجاث. في الرد على الملل الثلاث. وثلاثين
 كتاب بالعقول. وعاصم السلي. **المول ابن يحيى بن عباس**
المغربي وكان يهوديا. ثم اسلم. ومات شابا بمرغه. وبلغ بالريا
 ما لم يبلغه غيره. خاصه الجبر. والمقابله. والعدد. وله سبعة
 كتب. وكان في سنة ثمان وستين. وغمايه.

ابن همام القلاشي السمرقندي وله اقربا بدين .
نجيب الدين ابو حامد السمرقندي بارع . له تصانيف جليلة .
وعامر الامام . ولما اخذت التتهره قتل . وله كتاب الاغديه .
والاسباب . والعلامات . واقربا بدينين . ومفردات . واصول
التكوين . ورسائل مفيدة . **الشريف شرف الدين احمد**
على القدر عند السلطان خوارزمشاه . وكان له كل شهر الف
ديناره . وله الذخير . والخفي . والتذكار . **قطب الدين**
الشرافي اعلم اهل زمانه . حاوي المعقول والمنقول . له شرح
الكليات الكاملة في عشر مجاليد . وله كتاب النكاح . وله كتب
جليلة في الشرع والتصوف . والامثال والنكت . وتوفي
سنة ثلاثين وسبعماية . **سيد الدين الكازروني** ينسب
الى قطب الدين . اصله كازروني . مؤلف تبرز . وله شرح
الموجز والكشاف . وفاق على اقاربه . وتوفي سنة سبعماية
وسبعين .

الباب العاشر

في طبقات اطباء الهند

كنهه الهندي من برغاد كحا الهند . له حظ وافر في الطب والنحو
والهيئة . وهو اقدم منجي الهند . وله كتاب النمودارات و
اسرار المواليد . والقرائن الكبير والصغير . التوهم دور
القران .

القران . كنش الطيب . **عناجل** له نظر عظيم بالفلسفه .
وكان بعد ضجخل من الاطباء المهفة . بآكر . وراحه . صكه . ذاهر .
أبكر . زكل . جهر . اندى . حارى . وشاناق . **و** كتب بالسوم
والترقيق . والنجوم . والبيطم . والجواهر . وجلب جميعها
المامون . **منكر** الهندى متقناً اللغة الهندية والفارسية
وجا للعراق بايام الرشيد وداواه . ونقل من اللغة الهندية
الى الفارسية والعربية كتباً كثيرة . وتوايخ . **صالح بن**
بعله الهندى صاحب المعالجات المعجزة . ولانذارات فى
تقدمه المعرفه . وكان بالعراق بايام الرشيد . ولما مرض ابراهيم
بن عمر الرشيد ساله جبرائيل عنه . فقال الليلة يموت . فبكا
الرشيد . فقال له جعفر يا امير المؤمنين ان هنا صالح بن بيله
وعنده تجارب هندية . غضى به لعل يشفيه . فنقدوا جلبوا
صالح فحس نبضه وخرج . وقال ما اقول حاله الا للخليفة .
فدخل وقال يا امير المؤمنين ان كان ابن عمك يموت فى هذه العلة
تكون مما ليكى معتوقه . وما الى حرام . بل اقمه على المساكين
ونسأى مطلقات . فقال له الخليفة ويحك تخلف على الغيب
فما كان المسأ الا وجاهد ابراهيم انه مات . فجعل الرشيد
يلعن الهند . وعند الصباح مضى للغزا . وامر بشييل الفرش
وجلس على البسط . والعالم فى البكا . فدخل ابن بعله

وصاح وقال. الله الله لا يحل من الله ان تخرّب بيتي. و
تدفن ابن عمك حيا. ائاذن لي بالخولة معه. فاخلاه فغز
ابن بين ظفر ولحمه فحزب ابراهيم يده. فقال ابن جله
قط ميت يتحرك. اجابه الخليفة لا. فقال ان اختار
الخليفة حتى استنطقه. فاجابه افعل ذلك. قال اخاف
الا اعالجه فيرى الكفن والحنوط ينقطع قلبه ويموت.
ولكن خلعه. واغسلوا الحنوط. ولبسوه ثياب العانة.
ونيموه على فراشه. ثم نفخ في انفه كندي فعطس. و
قعد قبل يد الرشيد. فسأله عن حاله قال. كنت نائما
نوما لم ارا طيب منه. فجاكبت فعضني. فدخل نابه بين
ظفري ولحمي فتعجب الخلق. وعاش بعد ذلك وتزوج
بالعباسه بنت الرشيد. وتولى مصر. ومات بها رحمه
الله. والله اعلم.

الباب الثالث عشر

في طبقات العلماء البخاريه

اسحق بن عمار السام البغدادي وذلك ان زياد الله
صاحب افرقيه نفذ جابه بثلاثة شروط الاول انه
لا يمنع عن العود الى بلده اذا اختاره الثانيه يعطى عند ذلك
قوته وراحلة اقلته. والف دينار. والثالث لا يخرج عن

كلامه . وهو الذي اظهر الطب بالمغرب . وبه عرفت الفلسفة .
والف بالقيروان نزهة . النفس . ولما انحوليا . والجراحة .
ووقع بينه وبين زياد الله فتنة فصلية . وله احدى عشر
كتابا . **الاسراييلي ابو يعقوب المصري** ومضى الى
القيروان وخدم اسحق وتلمذ له . وكان يعارضه . و
كلما صنف شيئا يقول لليهود ما ينفع هذا . وعاش مائة
ونيف ولم يتزوج . وله كتاب الحيات . ولاغذية .
والاستقصات . الترياق . الحكمة بستان الحكمة . والحدود .
والبول . وتوفي سنة عشرين وثلاثمائة . **ابو جعفر**
احمد ابن الجزار القيرواني طبيب الاطباء . وقواعلى اسحق .
وكان ذا عقل دراك . ولما مرض ابن النعمان وعالجه فنفذ اليه
النعمان كتابا يشكر علاجه . فيه بقية قماش وثلاثمائة مثقال .
فاخذ الكتاب ورد المال . وقال ما ينباع العلم . وعاش
خمسة وثمانين سنة . وخلف اربعة وعشرين الف دينار . وخمسة
وعشرين قنطار كتب . وله كتاب زاد المسافر والمفردات . والعد
لطول المدة . والتعريف . والمعد . وطب الفقراء . والفرق بين العلل
المشابهة لاسبابها . والتحذير من اخراج الدم . والزكام . والخواض
والمختبرات . والجزام . وشهب وبامصر . استهابة الموت . المفعة .
الاداب البليغة . المحامات . اخبار الدولة .

يحيى بن يحيى ابن السمينه القطر في المعترف مات بالشرق سنة
خمسة عشر وثلثمائة **ابو القاسم سلمه الخبزي القطر**
اهل زمانه بالرياضيات والنجوم. وله كتاب تمام العدد
واختصر تعديل الكواكب. وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة.
وخلف تلامذه كالزهراوى. وله اربعة كتب. ورسائل اخوان
الصفاء. **ابو القاسم اصبع بن السهمي الغزنائي** في زمان الحاكم
وتوفي سنة ست وعشرين واربعمائة. وله زنج سند هند
فرسيه. وله كتب. **ابن الصغار** متحققا بالعدد والهندسة
والنجوم. وله فيها كتب. **ابو الحسن علي الزهراوى** عالم بالفلسفة
وله كتاب المعاملات. **الكرمانى ابو الحكم** تعلم الهندسة بن مران
وعاد الى الاندلس وكان غاية الجراحه. وتوفي سنة ثمان وخمسين
واربعمائة. وعمره تسعين سنة. **ابو سلمه بن خالد بن فيلسوف**
اسبيليه. توفي سنة تسع واربعين واربعمائة. ثم ظهر **عبدون**
بن انا وجواد النمراني وخالد بن يزيد النمراني. وابن ملوكه
النمراني. وعمران ابن ابي عمر. ثم محمد بن فتح طيلون. ثم الحراني
المشركي دخل الاندلس من المشرق. ومعه مجون الخيثة. فكان
يبسج الشربة منه بخمسين دينارا لوضع الجوف. فجمع منها ما لا يحصى
فسد الأطباء. ولا زالوا يذوقونه حتى حصدوا مفرداته. فقالوا
له **تفكر والله جربنا محبو نك ونفعنا** وحصدنا مفرداته

كذا

كذا وكذا. فقال صدقتم. ولكن اخطأتم الوزن. وعليهم ^{كبيرة}
بالاندلس. **عمر بن عبد الوكيل** رحلا المشرف
وبعداد بزمان الناصر. سنة ثلثين وثلاثمائة. وقرا على ثابت
بن سنان. كتب جالينوس. وعادا الى الاندلس. وتقدم عند
المستنصر. فمات عمر يوم المعده. وبقي احمد مستخلصا. وكان
له اثني عشر غلام طباحين المعالجين. واذن له **الامير بان**
لا يمنع المساكين منها. وكان يواسي بعلية صديقه. وجاره. والمساكين.
ومات بحج الربيع. **ثم ظهر اسحاق** والد الوزير **ابن اسحاق**
النعماني عند عبد الله. **ثم يحيى بن اسحاق** وصار بصدرا
دولة نامر دين الله. فاستوزر. وكان بجعله عظيم. بحيث يطعم
على الحشم والخدم. وقيل اسلم. وجاء اليه رجل يدوي يضيح في
ورم الاحليل. فخط للاحليل على حجر ملسا ورض به فتغشى على الرضى.
وانفتح وجري القيح. فقال امضى فقد شفيت. وحصل للامير
وجع للاذن ولم ينفعه علاج. فامرهم بعض الوبهان ان يقطر
فيها دم حمام ساعة ذبحه فبرى. **ثم ظهر سليمان بن تاج** وابن
ام البنين. **ثم ظهر سعيد بن عبدويه** الشاعر بصيرا بتقدمه
المعرفة. ولم يخدم سلطانا. وحصل لابن ايوب حي طويلا فنقد
له ثمان حبات. **وامره** ان ياخذ كل يوم واحدا فقامت الا وقد انقطعت
عماه. ومن شعره لما عدت موانسا وجليسا. نادمت بقرطاجا وجالينوسا.

وجعلت كتبهما شفا تفردى . وهما الشفا للأجرح بوسا .
وله القراباديني وتجاب وارجوزه بالطب .
اصبع ابن يحيى الطبيب خدم الناصر واقف له حب لا ينسون .
عبد الله ابن الهيثم من افاضل اطباء الاندلس . وله كتاب اعمال
الاقتصاره ولاكتفاء . وكتاب السعائم . ابو داود سليمان
بن حسان بن حجل متقدما عند هشام المويدي بانه . وفتر
له كتاب ديسقوريدوس الذي ترجم ببغداد . وما لا عرف
تفسيره . وذكره باليوناني . وتوفي سنة سبع وثلثين وثلثمائة .
وذلك ان امير ميناس صاحب القسطنطينية . اهدا للناصر
هدايا من جملتها كتاب ديسقوريدوس مصور مكتوب بالاعرقي .
اعني اليوناني . وكتاب تاريخ الروم . فكتب يقول له ان كان عندك
رجل خبير باليوناني والاهاماطلان . ولم يكن بقطرية نصرانيا
يعرف باليوناني . ثم بعد مدة تحاربا فنقد طلب الناصر من ماروني
مترجمين فنقد نقولا الراهب سنة اربعين وثلثمائة . ففسر و
كشف موزاته . وعلّمهم عمل الترياق . وكان يومئذ الصقلي
وابن حجل بلانديس وقرطبه اطباء عارفين بالعقار . وايضا
محمد الشجاري . والحارزي . وابن الهيثم . والصقلي . ولابن حجل
مفرداته . والبتين . واخبار الاطباء . ابو العرب يوسف
بن محمد راسخ في الفاسفيات . لكنه كان يحب الخمر حتى ما كان

يوجد صاحبًا. وبغضه الناس لذلك. ومات ابن تسعيني سنة
في ثلاث وأربعماية. **ابن وافد الوزير** أحد أشراف الأندلس.
تمرّن بالحكميات. والف مفردات عديدة المثل. وتوفي سنة
ستين وأربعماية. وله المفردات. والارشاد. وتدقيق
النظر. والمغيث. **ابن الذهبي** له مقال في أن الماء يغدو.
بنخم ابن القوال يهودي سقطري صاحب كثر المقل مسائل.
مروان بن جناح اليهودي صاحب التلخيص. **ابو جعفر**
يوسف بن مروان وسافر من الأندلس إلى مصر واشتهر بإيام
الامر بأحكام الله وله ستة أعمال كتب. **ابو يونس بن محبوب**
توفي سنة اثنين وتسعين وثلاثماية. وله مفردات وأقوال في
ابو عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي له كتاب أعيان
النبات. **ابو جعفر أحمد الخافقي** من أكابر الأندلس ومن
علمائها. له مفردات ليس لها نظير. **الشريف محمد بن محمد**
الحسيني الحال بالله له بديع الصفات. لجميع شتات النبات.
عديم المثل. **خلف بن عباس الزهراوي** له كتاب التصريف
لمن عجز عن التأليف. ستة مجاليد أعجوبة. **ابن كلاوس**
اليهودي متقدمًا عند المستعنيين بالله بمدينة المرية. **ابو الصلت**
أبيه من دايد الأندلسي صاحب التصانيف الشريفة. وأتى أسكندرية
وقد غرق فيها مركب فقال اعمل له هندسة أخرجه بها. فهل آلات

بمبلغ كثير. وصار متقدما عند الملك. فلما تمت الالة مضى بها
الى الموضع الذي غرق فيه المركب. ودلى عواصين ومعهم حبال
ابراهيم. فشدوها في المركب الغارق وجذبوه فخرج. فعند
قربه للخروج انقطعت الحبال وعاد المركب غارق. فحنق عليه
الملك وحبسه. وشق في الوزير بعد مدة واخرجه. وتوفي
سنة تسع وعشرين وخمسمائة بالمهديه. وامر ان يكتب على
قبره هذه الابيات من حوله .

سكنتك يا دار الفناء صدقا . باقى الى دار البقا . اصير .
واعظم ما فى الامر انى صاير . الى عادل في الحكم ليس بخور .
فيا ليت شرى كيف القاه عندا . وزادى قليل والذنوب كثيرا .
فان اك فحزوا يا بذنبى فانى . بشر عقاب المدينين جدير .
وان يك عفى ثم صفحا . ورحمة فثم نعيم دائم وسرور .
وله كتاب المفردات . والهندسة . وتقويم المنطق . والرسالة
المصرية . **ابن باجة** علامة وقته . وخرج من الاندلس ومات بقا .
وله شرح السماع . ولائثار العلوية . والكون . والحيوان . والنبات .
الشوق الطبيعى . الوداع . واتصال العقل بالانسان . وتدريب
المتوحده . والكيمياء . السياسة . والهندسة . وتعاليق حكمية .
والنجم . واحتصار الحاوى . والغاية للانسانية . والعقل بالفعل .
والبرهان . والاستقصات . والفحص عن النفس والمزاج .

أبو مروان بن زهير الميادي الأشبيلي بارغاً في الطب والشرع.
 وكان بالمشرق فجا إلى القيروان ومصر ثم رجع إلى الأندلس
 ومضى إلى دانيه. وتقدم عند الملك وضم له الأرشاد
 ثم عاد إلى أشبيلية. وتوفي وخلف أضياع وأموال جزيله.
 أبو العلاء بن زهير بن مروان صاحب الحزق العظيم.
 الطب الجسيم. ونال المنزلة السامية من الأعاظم. وفي زمانه
 وصل كتاب القانون إلى المغاربة. وذلك أن شخصاً علم في
 العراق وأهراه له. فرفضه وصار يقطعه ويصرفه. وتوفي
 بالشبيلية. ومن شعره

سمعت بوصف النابي هنذا فلم ازل اخاصبوة كما اروح إلى هند
 فلما ارا في الله هنذا وزيقها تمنيت ان اذداد بعد إلى بعد
 وله كتاب الخواص والمفردات. ولايضاع. وحل شكوك
 الرازي. والنكت. والمجربات. أبو مروان بن عبد الملك
 ابن أبي العلاء بن زهير بن أبي مروان. هذا الحق ابيه في الضا
 لما توفي أبوه صحح القانون بعد حبلية. وله حكايات لم تسبق
 مع المرضى. ولما اخذ المهدي الأندلس قوب ابامروان واتحفه
 بالعطايا. وكان اقرب الناس اليه. فالف. له أبو مروان الترياق
 السبعي. ثم احتاج إلى مسهل. وقال اني اكروه فاخذ أبو مروان
 الادوية ونقعها. وصار يقي بما يراها بعض الكرمات. فلما علمت

غيره والمهارة
 والبلاغة.
 غيره حتى لم يكن
 بزمانه مثله

العنب فاعى الخليفة واعطاه عنقودا والكل منه حتى قال له
يكفيك قد اكلت عشر حبات عنب وهي تخدمك عشر مجلس
فكان كما قال فترايدت قيمته وثراوه ودخل الى حمام اشبيلية
فراى بياضا يستسقى فاستغاث اليه عالجنى يا ابا مروان فنظر
ورأى عند راسه ابريقا فقال اكسر ابريقى لا عالجك فقال
ياسيدى ما الى قدره على مشترى غيره فام بعض الخدم فكسر
الابريق فخرج منه صفدع وقد كبر حتى ملا الابريق قال
له ابن زهير خلصت فقال للتلامذة هذا جزاء من لا يفتقد
الاوانى الضيقة الراس كل يوم وكان باسبيلية حكيم يسمى القار
له مفردات عجيبه وكان ما ياكل تين ابداه وكان ابن زهير يدور
الكله فقال القار لا بد ما يموت ابن زهير ببيله من التين و
قال ابن زهير لا بد ما يموت القار بالشناج لكثرة حميته ومنقه
للتين فمات ابن زهير بالبيله ومات القار بالشناج وكلاهما
صدقا وكان اعظم الامنة ابن زهير ابو الحسن اسد وناه وابوبكر
قاضي اشبيلية وكان وفاة ابي مروان ابن زهير سنة ثمان مائة
وله كتاب التيسر والاعذية ومقالة الكلى ورسالة البرص
والبهق وتذكرة العذرج **الوزير الحكيم لاسيل ابو بكر محمد**
ابن ابي مروان زهير اخذ العلوم عن ابيه ثم اشتغل بالادب
والحديث ولم يكن في زمانه لفوى مثله وقواعليه قاضي اشبيلية

سبع سنين في مذهب مالك. وكان شديد الباس حتى انه
كان يدقوس مايتي رطله. وما كان يغلبه احد بالسطح. ولم
يكن في زمانه مثله في الطب والشعر. وصار وزير اربعة خلفاء.
ولما صار عمر ست وتسعين سنة مضى الى مراكش ليزورها
فمات. ومن فضائله نظر يوما نسخة كتبها ابو الخليفة. فقال
ينبغي ان يبدل منها هذا المفرد. فعمل الخليفة امر وترك امر والده.
وله تاليف الترياق السبعي والخميسي. وكان ذات يوم يلعب
مع صاحبه وهو عبوس. فقال له مابالك. اجابه اريد ازوج
بنتي وانا مضطر الى ثلثمائة دينار. فرفع ابن زهير جنب المحقور
وعد من تحته ثلثمائة دينار ذهب لاجسه. فقال اخذها. فقال
في السوق ثمن ريت سبعماية فاذا جات انفذ لك قرضتك.
فقال ابن زهير ما عطيتك هي الالهية. لانك صدقي. ومالي مالك.
وكان ابن زهير شغل بالمنطق. والمتون على حرق الكتب صاحب
زهير. فكتب للاعداء الى المنصور ان ابن زهير يقر المنطق
وعنده كتب شتى فانزعج المنصور على القايلين وجلسهم.
وقال والله لو شهد على ابن زهير جميع الاندلس ما اخذت
فيه. وبعد ذلك جاء الى ابن زهير اثنان ليفوا عليه فامر
كتابا فاخذته لينظر فيه فراه بالمنطق. فانزعج منه هربوا
فعدا خلفهم خافيا فلم يلحقهم. وقال لو لحقتهم فترهم اولئك

الكتاب
الذي
كان
في
المنطق
وكان
في
الكتاب
الذي
كان
في
المنطق

اولا يكرموا انفسهم على الاعيان وقالوا ان ذلك الكتاب لحقناه
واردنا ان نريه هو فرضو عليهم وقراهم سنين في الطب والقران
والتفسير فلما عرف طاعتهم اخرج لهم كتابهم الذي كان بالمنطق
وقراهم هو فهذا يدل على كمال عقله . وانه يضع الشئ بحله . فحسه .
ارباب الدولة . وتغذوا له بيضا مسموما مع غلامه . فاطله و
النسابة فماتوا جميعا . وبعد ايام قتل قاتله . ومن شعره الى ابيه
تشوقى وتشوقت اليه . فبكى على وابكى عليه .
وقد بعث الشوق ما بيننا . فغنه الى ومنى اليه .

ابو محمد عبدالله بن الحفيد

ابو بكر بن مروان بن ابي زهير حسن الصورة . مفرط الذكاء . محبا
لللبس الفاخر . واللفظ اللغوى . واخذ عن ابيه العلم . وتقدم
عند الناصر . وكانت عطاياه له كوالده . وتوفي سنة اثنين
وستمائة بمدينة سلا مسموما . ومثله عمر خمس وعشرين سنة .
وكان قد رأى ببناءه ان اخته قالت له تعيش خمس وعشرين سنة .
وخلف ولدين ابومروان . وابوالعلاء .

ابو جعفر بن عارون التمارى خبيرا بالاصول والحكم . وهو
شيخ ابي الوليد . ولابي الوليد كتاب التحصيل والفقه . ونهاية
المجتهد وكليات والارجوزة الطبية . والسماء والعالم . والنراج .
والقوى . والحميات . وثقات التماث . ومنهاج الادلة . واتصال

العقل

العقل بالانسان. ونوايب الحى. وعثرة كتب فى الفلسفة. **ابو محمد بن رشد** صاحب حيلة البر. **ابو الحجاج يوسف بن موراطيس** وقرى لاندلس. **ابو جعفر ابن الغزال** قرا على ابن زهير وخدم المنصور. فامره بتوكيب الترياق. فعازم الخمر فعطى. **ابو بكر بن الحسن الزمري** القرشي مولد باشبيلية. وغضى عند عبد المومن صاحب اشبيلية. **ابو العباس ابن الرومية** اتقن الطب خاصة العشب. وركب للملك العادل الترياق بمصر. وصنف نفس المفردة و المركبة. **ابن التمام** من مشاهير اطباء اشبيلية. وجا اليه رجل وقد دخلت في غم حيه الى نصفها. وقد ربط بقيتها بخيط الى زنده. فقال لرفقاياه ماشانه قالوا عادت ان ينام وفيه مفتوح. فاكل لبن ونام فجات الحية ولعقت اثر اللبن. فلما جا الناس اليها دخلت في فمها وبقي نصفها خارجا. فلحقناها وربطناها كيلا تدخل جميعها. فقط الخيط ودخلت الحية الى معدته. وقال كنتم تريدون قتلها. ثم اعطاه ادوية قتلت الحية الحية. ثم اعطاه مقياة فخرجت الحية بالفى قطعاً قطعاً ميتة.

الباب الرابع عشر

فى طبقات اطباء مصر.

بليطيان النصارى في السنة الرابعة من خلافة المنصور
العباسي صير بليطيان بطرا وطبيبا سنة واربعمائة
وكان قد اعتلت حضية الرشيد وعجز عن معالجتها اطباء
العراق فنفذ طلب من صاحب مصر طبيا حاذقا فنفذ اليه
بليطيان فاطمها كعدو ولين على عادة بلادها فشفيت
فاعطاه الرشيد مالا وكتب له ان تود عليه كل كنيسة اخذت
في زمانه **الحسين بن زيد** كخطي عند ابن طولون وبلاط
ابن طولون الشام والشعور واكثر من ابن الجاموس فحصل له هيضة
وكان معه ابن توفيل ولم يقدر يعالجه فعاد الى مصر وجمع
الاطباء فسهل امرها ابن زيد واعطاه دوا فخالفه والى
فتقلب فرعا لاطباء وقال والله ان لم تعالجوني لاضر من
اعناقكم انتم تجربون في الناس اعمالكم فخرج ومات من خوفه
سعد بن توفيل النصارى اخذ من ابيه وحظي عند
ابن طولون بمصر ولما مضى الى الشعور والى ابن الجاموس
وحصل له هيضة عاد ونزل في دير بانطاكية فدعا ابن توفيل
وقال لي يومني عليل وانت شارب الخمر فقال له سيد
ما علمت ولكن لا تأكل الليلة شيئا فلما خرج ابن توفيل اكل
ابن طولون فرائج وجدا بارده فانقطع اسهاله فخرج
الخادم واعلم ابن توفيل فاجابه ان الله فان قوته الدفعة

ضعفت بقر الغذا . ولا بد من حركة . فبعد ساعده انطلق
عشر مرات . وتناقصت قوته حتى مات بمصر . وكان ابن طولون
طلب شخصاً يدخل على الحرم حسن العلم . فيبيع المنظر فنقد
له ابن توفيل فقدم له هاشم . فلما مضى ابن طولون قالت له
النساء هاشم اخبري الالهة . فناداه سرّاً فعل له قمحه فانفقدت
معدته . فظن انه نفوه . فقال له اشتهى قصيدك وابن
توفيل عني . فقال كلها قى مغرية . فاكل منها واستلذ بها .
ونام وفي الغد جاء ابن توفيل فقال له ما تقول بالعضيد
فاجابه ثقيل على اعضا امير المؤمنين . فقال دعني من هذه
المحرقة قد اكلتها وتفعتني . وجاء اليه فأكلة . فقال ابن
طولون ما تقول في السفرجل . فاجابه مضى منه على خلو
المعدة فاكل منه سفرجلتين على العضيد فعضرها . فاستهل
فاستدعى ابن توفيل وقال ضربتني بالسفرجل . فاجابه الكلمة
للشبع لا للنفع فقال له يا ابن الفاعل جلست تنادى
ثم دعا بالسياط فضرب مايتين سوطاً . وطاف به على
جمل ويؤدي عليه هذا جزء من ايتن فخان ونهب ماله
ومات بعد يومين . وبعده مات ابن طولون سنة تسع و
تسعين ومايتين . **باب السبي** له كتاب التكميل .
سعيد بن البطريق من قضاة مصر نفي في سنة خلافة

القاهر صيوة بطرك الاسكندرية وعيسى بن سنده. وبقى
بالكرسي سبع سنين. وكان اهل ملته يعاندونه. واعتل
بالجوف. وعرف انه يموت. وله كتاب الخناش والجمل
والنوايح. **اعبر ابن اعين** صاحب كتاب العين. **ابو عبد الله محمد بن احمد بن سعيد** القمي المقدسي فاضل في
معرفة النبات. وفاضل في المركبات. تعلم على لؤي زكوباء. و
جاء الى مصر. وحكى عن والده في سفرته انه سكر مرة حتى لم يعرف
اين هو. فوقع من سطح الخان الذي نزل به. ونام فاصبح وهو
موهون للاعضاء. ولم يعلم السبب. فقال الخافى ما سبب هذا.
فقال احمد الله على سلامتكم. فانك البارحة سكرت وخططت
حتى وقعت من اعلا الخان. فقال ابرني من اين وقعت. فقال
من هذه الطائفة. فتظنها وصرخ فجاء له تختر وربز ولوهون
الاشيا لما تعطل. ويشبه حاله حال قوم سباروا للراحة فناموا
واحد في قاعد. فجاءت حية لسعت النائم فقصد وهو يصرخ.
فقال له القاعد ما بالك رفست برجلك جئت على شوله هلم
لاخرجها. ووجهه بان اخرجها. فسكن الوجع بالظن. ثم سافروا
وعادوا الى ذلك المكان. فقال له صاحبه انت ترى حال ذلك
الوجع الذي حصل لك من الشوكه ما كان. فقال لا. قال حيه
لذعتك وخفيتم عنها. ففي الوقت عرض له ضربان. وسرى

السم فيه ومات. وكان معهم شخص غريب فتعجب فقال لا اصدق
فاجابه الاول اريك ذلك. واخذ بلكه فاره. وبكبه الاخريته.
وترك شخص نايم وسلط الحية عليه. فلذعته فلما انتبه
من عجزه الفاره. وقال هذه كانت. فلم يوقعه شيء. وخلي
اخونا يما. وغزوه بابه فانتبه فوهى الحية. فانقطع قلبه
وظن انها لذعته فمات خوفاً. وكأشهر سنة سبعين وثلاثمائة.
وله رسالتين الترياق. وجادة البقا والومد. والفحص.
عمار ابو صلي كحا الا مشهوراً وله منتخب العين.
الحقير النافع اليه ردى جراح ردى. ثم حصل الحاكم عشر
الخف فلم ينفعه ههم. فامر بان يذر عليه دوا باساقشفي
وتقدم **علي بن سليمان** ماهر في الرياضات. وله اختصار
الحاوي والتجارب. وتعليق الفلسفة. **ابو علي محمد ابن**
الحسن ابن الهيثم أصله بصرى. وانتقل الى مصر. عظيم لعلم
فاضل النفس. متفنناً في الرياضات. والطبيعات. والالهيات.
حسن الخط واللغة. وكان قد ورز فلما تعطل عن العلوم
خيل نفسه وغير عقله فبطل. وبقي صين منغزلاً. ثم جاء
الى مصر وكان قد بلغ الحاكم ان ابن الهيثم قال لو كنت بمصر اجلت
في نيله هندسه. فنهد له مالاً وطلبه فضى الى مصر ثم جاء الى
نيل فرأى جوق الهندسه المتقدمين فانكسرت همته واعتذر.

الحاكم . فولاه بعض الدواوين فلما رأى الحاكم كثرة السفك
للدما أظهر الجنون فغزله وحبسه ببيته . فلما مات الحاكم خرج
واستوطن باب الجامع الأزهر وأعيد إليه ماله . وكان سنة يشرح
ثلاثة كتب في ضمن الاستغالة وهي اقليدس والمخطى والمفوسطات .
ويبيعها بماية وخمسين دينارا . وينفقها . وصنف كتباً كثيرة منها
بالمنطق خمسة عشر . وكتاب انوار الجوى . وكتاب النبات . والحيوان .
وكتاب الرياضيات . وكتاب الطبيعيات . وكتاب ما بعد الطبيعة .
وشرح اقليدس اصوله شرح المخطى الجامع . والمناظر العدد الهندس .
الفلاحة . العلامات . الابنية . والغنى المخروطات . سمت القبلة .
مدخل الهندسة . البرهان . اجوبة المسائل . الظل . استخراج ما بين
البلاد . الاصول . برهان الشك . وله في الطبيعيات والاهليات
اربعة مجلدات . صنعة الكتابة . النفس . تقويم الطب . فوق الطب
التشريح . الصوت . العلل . الحيات . المفردات . وعام عشرين كتاباً
في الطب . شرح العالم . الصف . العمر . السياسة . وله مائة رسالة . و
مائة مقالة . وخمسين كتاب آخر . **الامير محمود الدولة ابو الوفاء**
المبشر ابن مقاتل من اعيان مصر وافاضلها . قرأ الطب وغيره على ابي
وابن رضوان . وكتب عن كتب الاوائل كتباً كثيرة . وكان له خزائن
كتب . ولما توفي صارت الماء والجوار نديدون على كتب ويرمونها
الى بركة الماء . وكان من تلامذته سلامة بن رحون . يُعرف بابي الخيز وله

الموجز. والوصايا. ومختار الحكم. وبداية المنطق. . .
أبو الحسن علي بن رضوان المصري. وذلك أنه لما اتلد وطالعه
الحمل ستة وعشرين درجة. والنسر الواقع بالعاشر. والعشر
بالرابع. فحمله بأنه طبيب فيلسوف. قال في السنة السادسة
سلمت نفسي للعلم في جميع الفنون باجتهادٍ وخدمه حتى تفقعت
سنة اثنان وثلاثون. فاشتهرت بالطب. ولما بلغت تسع وخمسين.
ورأيت قصرهم أهل الزمان أردت بأن أقصر على مانصه القدام
فاقتصرت للأدب في خمسة كتب. والشرع بعشرة. والفلسفة والطب
في عشر. ولما كبر كان عنده جارية فاخذت منه ذخيرة وكانت
عشرين ألف مثقال ذهب وهرت. فتغير عقله. وكان يرد
على المتقدمين والمتأخرين ويقول. قراه الكتب انفع بي المشا
ونقضوه العلماء وقالوا. القراءة على العلماء الذين تسلموا من
المولفين افضل من قراه للانسان لنفسه. وله شرح الفرق
والصنعة. والنبض. ومجلة كتبه اثنان وسبعين كتابا
عقلية ونقلية. **أفواثيم الفرقات** **لأمرأيتي** من مشاهير
أطباء مصر. وحظي عند الخلفاء وكان تلميذ ابن رضوان. وكان عنده
كتب كثيرة. وباع لاهل بغداد عشرة آلاف كتاب في زمان الفضل.
ولما مات خلف عشري ألف مجلد. وأبوالأخضري وصف
الكناش والتذكر. **أبو الحسين سلامة بن ربحون** اليهودي

نجيب العلاج . وقرا على اخوانهم . وقرا الفلسفة على ابن قائل .
وبحث ابو الصلت المغربي . وذمه جرجيس . ان ابا الخير على
جلده يخف . وفي اكفاه الفاضل . عليه المسكين من شومه .
في جرحك ماله ساحل . ثلاثة تدخل في دفعه . طلعت والنفس .
والفاسل . ولابن رمون كتاب نظام الموجودات . حسب عليه
المطل بمصر سنة حصب النساء .: **ابن العين زكريا موفى الدين**
بن عدنان اشتغل بالحكميات ببغداد خاصة النجوم . ثم جاء
مصر الى حرفاته . وحظي عند خلفاء مصر . وكان له تلامذة وفراسه
وانذار صايبه . وذلك انه مضى الى بغداد رسول وعاديت
فضله بمصر . فالرسول عابذات يوم بالقاهر فرأى ابن العين
زكريا ينجم . فتعجب من سوجه . وعاد خبر الوزير . فاستحضره
وتحقق فضله . فنهى امر الخليفة فاطلق له ما يليق بجملة . وتقى
متعظا الى ان مات سنة ثمان واربعين وخمسمائة بدولة الظاهر
وله الكافي . وشرح الصنعة الصغير . والمقنعة بالمنطق
المجربات . السياسة . رساله في تعذيب الطيب الفاضل . ونفاق
الجاهل . مقالة الخط .: **المظفر ابن مروف** ذكى الفطنة . حريصا
على طلب العلوم الحكيمية والشرعية واللغة . واشتغل على ابن
عين زكريا . وكان حسن الخط . جيد العبارة . مغربا بالكمياوين **شعر**
قالوا الطبيعة مبدأ الكيان . فيا ليت شعري ما هي الطبيعة .

٨٨
أقادة طبعت نفسها على ذلك . أم ليست بمستطبعة .
الشيخ السيد ريس الطب أبو منصور عظمى عند الحلفاء .
وحصل له منهم أموال لا تحصى . وقال أنى تعلت من ابى الفصد .
فذكرت عند الأمر بأحكام الله . فاستحضرنى وأنا على أحسن
أحوال من القماش . فقال لى أفصد هذا الغلام ففصدته .
فخلع على وصرت أتردد اليه . ثم رفع خبرى للخليفة . فتزايد
خبرى حتى أعطونى فى يوم واحد ثلاثين ألف دينار . وحصل
لبنى الحافظ لدينى الله خمسين ألف دينار . ووهبنى ابنه ذهباً
وقضته . فسمع المهذب البغدادى انعام الخليفة على الأطباء .
فقصدهم . ودخل الى بيت الشيخ السيد . فقال له السيد
كم تريد اقطع لك فى الشهر اجابه فى الشهر عشرة دنانير . فقال
له السيد ما يكفيك . بل اقطع له فى الشهر خمسة عشر ديناراً .
واعطاه بيتاً وموئنته . واعطاه خلعة وجارية . وبغلة . و
قال جميع ما تريد من الدراهم والكتب حاضر . ولا تتردد الى بيت
الخليفة ولا غنى . فقبل منه . الى ان رجع الى الشام . وخدم
السيد خمسة خلفاء مصرية . ولما حكم بالقاهرة الملك الناصر
صلاح الدين يوسف ابن ايوب . فكان يفتقد بالانعام الزايدة . و
الحبات السنية . وكان يعتمد عليه . وبعد مدة رأى فى منامه
ان بيته احترق . فاصبح وعمر له بيتاً غنى . واخذ ينقل الخوايج

اليه فاحترقت الدار. ولم ينقل حوائجه. سنة تسع وسبعين
وخمسماية. واحترق له اموالا وكتبًا واثاثًا بما لا يحصى. فراه في

الذي بشي

ايا من حق نعمته قديم. على المروس منا والرئيس. .
فكم عاف اعدت له العواف. وكم عنا اضنت لباس بوس. .
ويا من نفسه اعلا محلي. المنفوس بعدم والنفيس. .
مرعت مراع احلامذاقا. مثلك من مكيت خندر يس. .
فاعين ماواك بنور تقوى. خلا تفكر التقى كالشموس. .
وكل حوارد الدنيا يسير. اذ ابقيت حشاشات النفوس. .
وله ولك عافية عفت فان عدت المريف فان من اوقاها. .
فاسلم لتسلم من تعلا له فقد طحت بك الدنيا على علاها. .
وتوفى سنة اثنين وتسعين وخمسماية. .

ابن جميع ابن افراسيم الاسراييلي تلميذ ابن العين زربي. وله
تصانيف عجيبة. وله تلامذة من جملتهم الشيخ السديد. وكان
له نظر عظيم في الفلسفة. واللغة. والنحو. والشعر. ودخل
عليه جنازة قصاص وقال. لا تدفنوا شخصًا حيًا. فقال اهله
سمع قوله له له يصح كلامه. وقال امضوا به الى الحمام. ودخل
نظله وعطسه فشفي. وهذا اول اشهاره. فقبل كيف عرفت
ذلك. قال. رايت قدم رجله قائم. واميت تنام اقدامه. وله كتب

الارشاد. واربع مقالات. وتنقيح القانون. وطبع الاسكندرية.
ورسالة القاضي. ومقالة الراوند. ومقالة المحمدية.

ابو البيان ابن المدور اليهودي السدي وحظي عند
الخلفاء. وعند الملك صلاح الدين. وكان له منه الجامكية
الجزيلة. ولما كبر وتوطل عن الحركة لم يقطع جامكته. وعاش
ثلاث وثلاثين. وتوفي سنة ثمانين وخمماية. وله كتب عجرات
ابو الفضائل الناقذ لقبه المذهب صاحب المداواة الصائبة.
والعلوم الوافرة. والتلامذة الماهرة. وجاء اليه بعض اليهود
وطلب منه شيئاً فقال. معاشي يومي لك. ومضي دار على المرضي
وجاءوا خرج لي من الة الكحل قراطيسي مصورة. ودفعها الي
في ثلثمائة درهم منها درهم او اكثر. فقال والله ما اعلم اصحابها.
وله عجرات **ابو الوفي ابن سوعة** **لامر ييلي** حظي عند الملك

الناصر صلاح الدين وقال ياجوانني جميع
يا ايها المدي طبيباً وهندسة. اوضحت بابني جميع واضع الزور.
ان كنت بالطب ذاعلم فلم عجرت. قواك عن طب داء فيك مستور.
تحتاج فيه طبيباً ذامعاً لجة. بضغ طول شبرين مطرور.
يا هندسيك الة شكل هيم بيه. وليس يعرف فيه غير منشور.
خمس اسطوانة على كوتا لقت. بين فخروط وتدويس.
النيس موسى بن ميمون القرطبي اليهودي. عالم بالعلوم اليهودية

الكتاب اخبرني
عن الشرح

والفلسفية. وحظي عند الملك الناصر صلاح الدين. وكان اسلم
بالغرب. وحفظ القرآن والفقه. ومدح القاضي **شعر**
أرى طب جالينوس للجسم وحده. وطب أبي عمران للعقل والجسم.
فلوانه طب الزمان بعلمه. لا يراه من داء الجهالة بالعالم.
ولو كان بدر القم من كلف به. لبراه يوم السرار من السقم.
وله شرح الكتب الستة عشر الجالينوسية. وتدبير الصحة لابن
الملك صلاح الدين بن أيوب. وشرح العقارب ومذهب اليهود
الاسعد يعقوب **الحلي اليهودي** امرأطباء مصر. وجاء إلى
الشام سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. وجادل الأطباء. وعاد
إلى مصر. وله القوانين. والنزه. وفراج دمشق. والمسائل.
الشيخ السيد ابن البيان للإسراييلي محقق النكت الطبية
وحظي عند العادل أبو بكر بن أيوب. ولبعضهم فيه **شعر**
إذا أشكل الدالفي بالطي. أتى ابن بيان له بديان.
فإن كنت تعرب في صحته. فخذ لسقامك منه لأمان.
وعاش تسعين. وله اقربا بآذين صالح.
محمدي جمال الدين ابن أبي الحواقي القيسي وحيد العصر
وفريد الدهر. بالمعاني وأبيان واللغة والنحو والفلسفة
وقوا على ابن النقاش. وحظي عند الغرني ابن صلاح الدين.
ونفذه الملك الكامل ابن أيوب.

فتح

فتح الدين ابن جمال الدين ابن ابي الحوافن كان امه من ابيه .
وحظي عند الملك الكامل . مذهب الدين ابن فتح الدين
ابن ابي الحوافن خيرا يحفظ الصحة وازالة المرض . وكان كريما .
وقيل فيه . شعر

ورث المكارم عن ابيه وجده . كالرحم ابو باعلى انبوب .
وخدم الملك الطاهر . القاضي نفيس الدين ابن الزبير
الشاعر حظي عند الملك العادل . افضل الدين الحونجي اتقن
العلوم الشرعية والعقلية والفلسفية . وتولى وصار قاضي
قضاة مصر . وتوفي سنة ست واربعين وسقاية . وقال فيه
الاربلي . شعر

قضى افضل الدنيا فلم يبق فاضل . ومات بموت الحونجي الفضائل
فيها الحبر الذي جاء اخر . وجاء عالم تالته لاويل . تالته
وله شرح النبض . وعمل المنطق . وكشف الاسرار . والموجز
منطق . وادوار الحيات . ولا فضليه . ورسالة المزاج . والوحام .
ابو سليمان داود بن ابي المناسر قاض النصارى متقدما في دولة
الخلفاء . كان مقدسي . وانتقل الى مصر . وسعى بالاحكام النجوسية .
فلما توفي الملك العادل ركب الافرنج الى دمياط . فوصل الملك
ماري الى مصر فحب ابو سليمان فطلبه من الخليفة . ونقله هو وخمسة
اولاده الى القدس . وركب له الترياق . ثم ترهب وترك ولدا كبيرا . انه

وهو الحكيم المهذب خليفة على بيته. واتفق ان ملك الافرنج
المذكور اسما الفقيه عيسى فرضى الفقيه. فارسله الملك لمداداته.
فنزل اليه الى الحب فراه متقلبا بالحديد. فوجع الى الملك. وقال
ان هذا الرجل صاحب نعمة. وليسقيته ماء الحياة وهو في هذا الحال
لم ينتفع. الصواب اطلاقه. فقال الملك اخاف ان يهرب وعليه
قطيعة كثير. فاجابه الطبيب سلمه الى وضمانه على. فقال
الملك تسلمه. واذا جات القطيعة لك منها الف دينار. فاخذه
الطبيب الى بيته. وبعد مدة دخل الى الملك فواى بين يديه دراهم
فاعطاه كيس الف دينار. فاخذه الطبيب واعطاها للفقيه
بحضرة الملك. وقال يا سيدي اعلم ان هذه القطيعة قد ردتني
لك. فاجعل هذه اعانة من لك لنفقة الدرب. فاخذهما وتوجه
الى ملك مصر. وكان قد اتفق ان الطبيب ظهر له باحكام النجوم
ان القدس في السنة القلانية والشهر الفلاني يفتحها الملك
الناصر. ويدخلها من باب الرحمة. وعرف لأكبر اولاده الخمسة.
وهو ابو الخير بذلك. فترك اخوته وخرج جنديا. وكان قال له
والدة اجعل نفسك رسولا. فطلب ان يرسل الى صاحب مصر
الملك الناصر. فمضى وبشر بذلك سنة ثمانين وخمسمائة. ف
دخل اولاً الى الفقيه ومضيا مبشرين الملك. فقال الملك
ان يسر الله ذلك اجعل على بيتك علما اصفر. ونشابه لتسلم محلتكم.

فلما اخذ القدس جاء الفقيه بالعلم الى حارتهم فسلمت. وغزا
 باقى القدس. وادرس على اخوته ما كان لهم فى حكمه لا يفتح. وكتب
 الى اهل البر والبحر ان يسامحوا بجميع الحقوق الواقعة على
 النصارى. ثم قال الملك لابي سليمان يا شيخا مباركا تمت
 على. فقال اتمنى حفظ اولادى. فوصى عليهم العادل. وكان
 فتوح صلاح الدين يوسف القدس سابع عشرين رجب سنة ثلاث
 وثمانين وستمائة. ابو شاكرا بن ابي سليمان داود وصل الى
 طبقة والده فى العلم. ولزم مجذمة الملك الكامل. وكان له منه
 اقطاع وجوامد عظيمة واضياع. وكان يدخل فى
 وهو راكب. وابن كان يسكن الملك كان يسكن معه. وقيل فيه.
 هذا الحكيم ابو شاكرا. كثير المحبة والمشاكر.
 خليفة بقراط فى المقاهر. وثانيه فى علمه الناهر.
 وتوفى سنة ثلاث عشر وستمائة. ودفن فى الخندق.
 رشيد الدين ابو خليفه ابن ابو شاكرا بن ابي سليمان داود
 عبر اجداره بالطب والشرعيات. وكان والده يلبسه لباس
 الجند مثل لباسه وهم بالرها ولما بلغ ثمان سنين نفذ والده
 معه اعمال فأكفه وما ورد للملك الكامل وهو فى الحمام فاخذها
 الملك العادل فعرفه الملك بالفراسة وقال هذا ولد الحكيم.
 وجملة الملك الكامل وتحدث معه طويلا والنقت الى والده وهو
 الى

الملك وملاها
 اثواب سنية و
 نفذها الى والده
 واخذ وعبره
 الى

واقف وقال له هذا ولدك ذكي لا تعلمه الجندية بل علمه الطب
لأنكم في بيت مبارك واستبركنا بطبكم فسيره الى الحكيم الج
سعيد دمشق ليقربه الطب فسيره اليه وقوا الفصول وقدر
المعرفة في سنة ثم وصل الى القاهرة سنة تسع وتسعين وخمسين
وخدم الملك الكامل وكان له اقطاع وجميع ما كان له ابى شاكرا
ولما توفي الكامل خدم الملك الصالح ثم جاءت دولة الترك
فخدم بيبرس الصالح على عادته ولم يغير عليه مغير ومن
حكاياته انه مرضت دار الملك وكان شأنه ان لا يشرك معه طبيا
فعالجها ايام حصل له ضرورة فتركها ودخل القاهرة اقام بها
ثمانية عشر يوما ثم عاد اليها فرأى قد توفي علاجها الجباة الخدمة
فقالوا له هذه توت والمصلحة تعلم السلطان بذلك فقال
انها عندي لا تموت فكتبوارقعه ونفذوا وقالوا للملك ان الجارية
تموت فنفذ الملك لها جنازة ليحل لها تابوتا فقال ابن الفارس
امضى قلى للملك عنى انها لا تموت فاستدعاه وقال لم منعك
التابوت والاطباء فاجابه لمعرفى بمزاجها وبغوارضها فقال
امضى طهرها واجعل بالك اليها فطهرها وعوفيت ووجد احكم
نبض الملك حتى انه خرج اليه بعض الايام من خلف الستاء مع
الادب المرضى فرأى نبض الجميع ووصف لهم فلما انتهى الى
نبضه عرفه فقال هذا نبض مولانا السلطان وهو صحيح بمجد

الله تعالى . فتعجب الملك . واشغله من عمل الترياق . فحصل
له نزاله فدعا الاسعد ففصده وبقي يعالجه مدة . ثم اشار عليه بالفصد
ثانياً وبالسهم . فنفذ الملك دعي رشيد الدين فقال . خذ هذا
الترياق تشفى . مالك حاجة غيره . ففعل وشفى . فقال لا يصلح
لداواة الملوك الا انت . ودخل الملك الخزانة ونفذ له خلعاً
سنيه . وذهباً كثيراً . ولما نقذر عليه حوائج الترياق لاكبر فركب
للناس ترياقاً مختصراً وقسمه لوجه الله تعالى . واقام به زمناً .
وكان لموذن الملك حصاه واشرف بسببها على الموت . ووصف
له كل طيب شيئا ولم ينتفع . فسقاه ابن الفارس من ترياقه فشفى .
فسمع الملك فقال . يا حكيم كيف ما علمتني بهذا الترياق . قال الى
حين جربته وامتختنت فعلاه . فقال اتيت به فمضى وقد بقي منه
قليلاً . لان الناس كانت تأخذه . فتركه في حق فصد . وكتب عليها
منافعه ومقدار الشربة . فحفظه السلطان وبعد مدة اوجعته
اسنانة . فوضه عليها قليلا فافيون وعاقرو شفى . وجاءت اليه
جارية الملك وقالت له . انت معتمد الملك اسفنى . اجابها
ليس كل علة تشفى . قالت بطنى كل من تراويه تشفى . ولكن امضى
اعلم الملك ليحلب من دمشق اطباء . ومضت قالت للملك فنفذ
جلب من دمشق طبيبين نصرانيين . فلما حضر عزم الملك على
السفر الى دمياط . فترك الطبيبين عند الجارية . ولم ينجح لهم

جبلى الفرجية اخذنى البرد . ونظر للصبي فرأى نبضه ولونه
قد تغير . وبعد ساعة سكن نبضه . فلما جاء الغلام وقال
خذ الفرجية فتغير لونه ونبضه . فقال لامر ابنتك عاشق
ومعشوقته اسمها فرجيه . قالت صدقت . فتعجبوا من ذلك .
اقول ومثل هذا ما حصل لجالينوس لما دخل على امرأه وطال
مرضها . فاخذ يوماً يحس نبضها . فدخل العبد يصف بعض
العلماء انه لعب فى الميدان جيداً فاضطرب نبضها ثم سكن
فخبر انها عاشقته . فامر العبد سرّاً بان يعيد اسم ذلك الغلام
فلعادته . فحقق النبض . فتحقق حالها واعلمها . قال المؤلف
داود ابن الزركشى الموصلى . جانى شخص ضعيف الخلقة جامد
العينين . شكا السهر والصداع . وعدم شهوه الطعام . فنظرت
اليه فرأيت قد جرى من احد عينييه دموعه . وكل ساعة ينحصر
فنظرت نبضه ووجوله وجدتھما كالعاده . قلت هل توفى لك احد
فقال لا . فحدث انه عاشق . فصرت اذكر محله محل من الموصلى
وهو لا يصغى الى . حتى انتهت الى محله الجسم فانبسط وتبسم
ومرح اعليها . فعلت ان معشوقه هناك . فذكرت النساء فعبين
فعلت انه صبي . فاخذت اصف الصنايع حتى انتهت الى الخياطين
فبسم . فسالت عن الخياطين الذين بتلك المحله فعرفوني باحدها
فعلته . فسالت هل تعرف صنعه قال تاجر قلت ينفعك السفر . و

الزواج ففعل ذلك وشفى. وصار الحكيم رشيد الدين مشهور
بمصر. وكل من ينسب اليه يسمى ببني شاو كنية الحكيم. ومداهم
الدمشقي.

شعر

فكيف لا اشك من فضله. قد سار في المشرق والمغرب.
قوم تروى اقدارهم في الوري. بالعلم تسموا رتبة الكوكب.
وكانت والد الحكيم لا يعيش لها ولد. فقبل لها تركي في اذنه
ساعة الولاده حلقه فضه. فلما ولدت رشيد الدين تركت في
اذه حلقه فضه فعاش. ولم يغيرها. فلما جاء اولاد وصار
يوتون فعلى لابنه مذهب الدين حلقه فعاش. ومن شعر رشيد الدين
سمي الحبيب بوصلة في ليلة. غفل الرقيب ونام عن جنبا تها.
قروضة لولا الزوال لشا هت جنات عدن في بديع صفاتها.
اخي الذاكر التواصل يا سعدة. حينئذ نياف العيس عن لها الورد.
فسعدني على قلبى الذين المني. وقربى بها عند اللقاء هو القصد.

أخي

خليلى انى قد بقيت مسهدا. من الحب ما سورا الجنان مقيدا.
بحب فتاه ينجى البدن وجهها. ولا سيما في شر ليل اذا بدا.
ضللت بها وهى الحلال ملاحة. فواجبا منه اضل وما هدى.
قال وهو بدمياط وقد شفى ولده. فنفذ اليه بكتوب اعلمه.
مطرت على سحاب النعما. مزال عنك البوس والبلوا.

ولست

القواد

ولست اذا بصرت خطك نعمة . ما ان اقوم بشكورها بوفاء .
وله كتاب حفظ الصحة . وكتاب لذة الروحانيات . و
عيون الطب . وضروعة الموت وثبت فيه ان الموت هو معد
العبد من داخل . وتبريد الهوا من خارج . وكان يقتل بهذا
البيت . احدها قال في فكيف اذا اجتمعوا .

مذهب الدين ابو سعيد محمد بن خليفة ولد سنة عشرين
وسمائه . ولما اسلم زنى بيوس الصالحى سماه محمدا . وكان منحه
من العقل اكمله . ومن الادب افضله . ومن الذكا اغزوه . ومن
العلم الثم . كثير الاحسان على الداني والقاصي . **قال الشيخ**
وصلنى كتابه فى عسكر المنصور كتاب طبقات الالهيا . وباول
هذا البيت .

شعر
وانى امر اجبتكم الحارم سمعت . بها ولاذن كالعين تعشق .
اغلب على الوزن اتانى كتابا . وهو بالنفس موثق .
وفيه المعانى وهو كالشمس شرق من السيد المولى المذهب
والذى به قد زها بالعالم غرب ومشرق .
حليم حوى كل العلوم باسرها . وما عنه من باب الحارم مغلق .
كريم لانواع المحامد جامع . ولكنه للمال جود امفرق .
فلوان جالينوس كان لوقت . **قال بهذا فى الطبيب** يوثق .
فما احديكيه فى حفظ صحة . ولا مثله فى الجسم للدايخ ذق .

إذا قلت مدحاً في معاني محمد فكل امرئ فيما أقول يصدق
المهذب الدين أخ اسمه موفق الدين الكمال وصنف للملك
الصالح ابن أيوب كتاب الكحل واللاخ والأخر علم الدين طبيب
حاذق. ولمهذب الدين كتاب العلاج. **رشيد الدين**
أبو سعيد بن يعقوب النعماني المقدسي اتقن اللغة و
النحو على تقي الدين. ثم قرأ الطب على ابن خليفه وفي سنة
اثنين وثلاثين وستمائة. قرّر له الملك الناصر الجانيك **بالقاهر**
ثم عاد إلى دمشق. ثم حصل للملك نجم الدين الكلة في فخره.
وكان أبو خليفه يعالجه فقال أبو سعيد إن أبا خليفه أعطى
في العلاج. فأنزعج الملك في أبي خليفه. ووقدّم أبا سعيد
وصار ملازمه. فعرض لأبي سعيد فالج. وبقي ملقى قد أرم
السلطان فحمله إلى بيته. فمات بعد أربعة أيام. سنه ست
وأربعين وستمائة. فبقي السلطان ومات بمصر فقيل فيه. **شعر**
أخذ رزما نك ما أسطت فانه دهرٌ يجور على الكرام وإن عدك
قد كان نجم الدين أيوب الذي. ملك البرية واستطال على الدول
في صحتة يسعوده حتى عتياً. في جسمه داء فاعيته الحيل
وصفت له الدنيا وظربانه. تبقى له أبداً ففاجاه الأجل
وعلى الحقيقة انه نجم علا. وكذا النجوم وبعد ذلك أفل
ولرشيد الدين كتاب عيون الطب وتعاليق على الحاوي.

ضيا

ضيا الدين ابو محمد الملقب المعروف بابن البيطار النباتي
الحاضر الذي جمع جميع المفردات. وسافر بلاد عاصم واقصى
الروم. وقوا على مشايخهم. ثم سافر اقصى المغرب والمشرق.
وحقق حقايق النبات. وكشف روض كتاب ديسقوريدوس.
حق لم يبق له نظير. قال الدمشقي. لما جاء ابن البيطار الى دمشق
ومعه النباتات الغريبة. فصرت اقرا عليه في المفردات.
فكان يذكر اولاد ديسقوريدوس. ثم حالينوس. ثم غيره.
ثم المتأخرين. ويذكر اى كل على حدة. ثم يذكر الرايات
السقيمة. وثبت القوية. ومن عجيب ذكايه انه كان يذكر
كل شئ ويقول في آية مقاله هو. وكان في خدمة الملك الكامل
ابن ايوب. ورأسه على عشاين دمشق. وعلى اصحاب
البسايط. فلما مات السلطان توجه الى مصر. وتقدم
عند نجم ايوب. ثم عاد مات بدمشق سنة ست واربعين
وستمائة. وقيل سبب موته انه وقف يوما على عشاين
وعنده عروق فاخذ عرفا. وقال ما هذا. فقال الحكيم يعرف.
فذاقه فمضى ومات بها. وقيل انه كان لا يفك الخم فتكرت
الاعداء فيه ما قتله. والاصوب انه لما ولاه الملك على
العشاين فاعطاه ستة الاف دينار ليصنف له المفردات.
فبقى سبع سنين فيها فنفذت الاعداء قالوا للملك انه اكل الذهب

وما لك شيئا. فنفذ خلفه بريد. فاحذ الكتاب ومضى
وهو خائف. مات بالطريق. وقيل هوسى سما خوفان يعاقبه
الملك. فلما وصلوا المفردات الى السلطان فقال استخلفني
وقتل نفسه. فلوجا لاجزته بوزنه ذهباً. وله اصلاح المنهاج.
شرح مفردات ديسقوريدوس والمفردات الكبير التي لم
يوجد مثلها باسم الملك نجم الدين ايوب والمعنى في المفردات
وكتاب الخواص.

الباب الحاشي

في طبقات اطباء الشام.

ابو منصور محمد الفارابي من مدينة فاراب. من مدن الترك
بخراسان. وتعلم ببغداد العلوم. وكان ذكي النفس.
متجنباً عن الدنيا مقتنعاً بما يقوم به نفعه. ولما مهر بالعلوم
قصد دمشق. فاردت العلماء امتحانه وتبكيته. فعملوا له
ضيافة. وجعلوا له في جميع العلوم اقرباها. فتقدم الفقهاء
فيكيتهم. فقال غاية الفقه فتقدم الاصوليون فافهمهم.
فتقدم المنطقيون فاعجزهم. فلما زال حتى غلب جميع العلماء
في اهل العقل والنقل والامثال والشعر ثم بدأ في علوم قديمه
لم يفهموها. وانتقل الى الموسيقى. ولا زال يقول حتى رقص
جميع الحضر حتى القضاء. ثم غير المقام وقال حتى بكى

الجميع . ثم غيّر المقام وقال . حتى نام الجميع . فكتب ورقة فيها .
كتبها الفارابي حضر وغابى . ورمهاها وخرج . ولم كانوا يعلمون
انه الفارابي . ففي الودّة استقصوا عليه وجلبوه وقدّموه
واستغلوا عليه . وحكى الفارابي عن ظهور الفلسفة قال
لما توفي ارسطاطاليس بالاسكندرية فبقيت كتبه متداولة
بين التلامذة . وكانوا ثلاثة عشر ملكا اخرهم المارة . فلما غلبها
اوغسطس ملك الروم . واحد الملك . فرأى خزائن كتب
الفلسفة لارسطاطاليس ولتلامذته . فامرهم بان يسخروا له
منها نسخا يحملها الى روميه . ففعلوا ذلك . وكان المتراس
عليهم اندرونيقوس . فاخذ مع الكتب الى روميه . واستخلف
بالاسكندرية غيره . وبقيت الفلسفة تقرأ بروميه ولا سكندرية
الى ان ظهرت النصرانية . فبطلوا التعليم بروميه . فلما نظر ملك
النصرانية فيها وجمع الفلاسفة وتشاوروا فيما يقرأ وفيما
يبطلوا من الفلسفة . فاتفقوا ان يتعلموا من كتب المنطق
الى اخر الاشكال الوجودية . لان ما بعدها بضر بالدين النصراني .
فقرأوا الاول ليستظروا به ويقوى دينهم . وكان باقى الفلسفة
يشتغل بها سرا . فلما ظهر الاسلام فجمع عمر جميع الكتب الفلسفية
وامحرقها . فبقيت لاسكندرية توقدها بالاثنتين ستة اشهر
وما بقى منها ثم لا يسير مخفى . فوصل الى المأمون فاحياه . وبطلت

الحكمة من مصر وانتقلت الى انطاكية . ثم ضفت الحكما حتى بقي
منهم معلم واحد . فتعلم من شخص من حران . واخر من خراسان .
ابراهيم وقويري
وساروا الى
بغداد فاشتغل ابراهيم بالشرعية . واخذ قويري فبالتعليم . ثم اشتغل ابن جيلان

بديده . ونزل المروزي الى بغداد . فتعلم منه متى قال الفارابي
وتعلمت انا من ابن جيلان . ثم انبتت الحكمة بالاسلام . وعظم شأن
الفارابي عند سيف الدولة ابن حمدان . وتوفي عنده سنة تسع
وثلاثين وثلثمائة . وتوفي متى في خلافة الرازي سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة . قال الشيخ ابو سليمان . ان يحيى بن عدي اخبره بان متى
قرا على النصارى ايساغوجي . وقاطيفورياس . والقياس على
المروزي . ثم ان الفارابي احب الفلسفة . وابان عما افعله الكندي
 وغيره من التعاليم . ووضح مواد المنطق الخمس . ثم ألف كتابا
لا يستغنى عنها . ولم تسبق ولا تماثل . ولا زال يولف كتابا بعد
كتاب . حتى وصل الى العلم اللدني . والمدني . والسياسي . والسيدي .
ثم ألف العلم
عليه الطبيعي
ثم ألف العلم

وقال قرائت السماع اربعين مرة وانا محتاج الى معاودته . وهذا
دعا الفارابي اللهم يا واجب الوجود . وعلة العلل . يا قديم لم ينزل
اعصمني من الزلل . واجعل لي من الامل . ما ترضاه لي من عمل . واصحبني
ما جمعت من المناقب . وارزقني حسن العواقب . يا اله الشرق

والمغرب

والمغارب . رب الجوار الكسبي السبع التي انجست عن الكون
انجاس الاله من الفواعل عن مشيئة وامر منك زحل ونفس
عطارد والمشتري . اللهم الهنسي مثل اليها . وكما ما ست
الانبياء . ومعادة الاغنيا . وعلوم الحكماء . وخشوع لا تقيا .
وانقذني من عالم الشقاء . واجعلني من اخوان الصفا .
 واصحاب الوفاء . ياعلة الاشياء . ونور الارض والسماء . و
امنحني من العقل الفعال . يا ذا الجود والافضال . و
هذب نفسي بانوار الحكمة . واوزعني شكر ما اوليتني من نعمه .
 وارني الحق حقا والحق اقباعه . والباطل باطلا . وحر من
اعتقاده واستماعه . وطر نفسي من طينة الهيولى . يا رب
الآخر والاولى . ياعلة الاشياء جمعها . والذي كانت به عن فيضه
المتفجر رب السموات الطباق . ومركب في وسطها من الثرى
الاحمر . اني دعوتك مستجيرا مذبنا . فاعفر خطية مذنب و
مقصور . هذب بفيض منك رب الكل . من كدر الطبيعة و
العنار عنصري . اللهم رب الاشباح العلوية . والاشخاص
السفلية . والارواح الهيولانية . والاجسام المعدنية غلبت
على عبدك الشهوة البشرية . وحب الشهوات الدنية . فاجعل
عصمتك محي من التخليط . وتقواك عصمتي من التغريط .
انك بكل شيء محيط . وانقذني من اسر الطبايع الاربع . واهلني

الى جنابك الاوسع انك على كل شيء قدير ومن شعرك
لما رايت الزمان نكسا . وليس في الصحبة انتفاع .
كل رئيس به ملان . وكل راس به صداع .
لزممت بيتي وصنت عرا . بهي العزة اقتناع .
اشرب مما اقلنت راحا . لها على راحتي شعاع .

ولد ايضا

اخى خل حين ردى الباطل . وكن للحقايق في حين
فما الدار دار خلون لنا . ولا المرقى الارض بالمعجز .
وعلى نحي الاخطوط وقهن . على كفة وقع مستوفز .
ينافس هذا لهذا على . اقل من الكلم الموحى .
محيط السموات اولى بنا . فلم ذا التنافس في المركز .
ولد شرح المخطي والبرهان . وله ما به وضلته كتب فلسفيا .
ونقليات . وله كتاب الحرف . والموسيقى كتابين . والمهاري
والفحص والحظا به عشرين مجلدا . وقوى الجيش . والكتاباه .
الشعر . والقوافي . المقاييس . اللغات . وجوب الكليات .
السماع الصيغى . وابتدا في جمع هذا التاريخ ببغداد . وهو
تاريخ الاصباء سنة ثلثين وثلثمائة . وفضله بمصر سنة
سبع وثلثين وثلثمائة
ابو الفرج جرجيس النمراني البزوفى وكان فلاحا بيرا وقادرا .

يجمع الشيخ ويأتي يبيعه بدمشق. فعبر يوماً بباب
المدينة فرأى بباب المدينة طبيباً يقصد. فيقال شخص
وبه رعا ف من جهة الانف الموعوت. فقال له لم تقصد
هذا ودمه يخرج كثيراً. فاجابه اجذبه الى الخلاف بالثامنة
لينقطع. فقال البيروني نحن اذا اردنا قطع ما نهر نجعل
مسيلة الى جهة اخرى. فانت ينبغي ان تقصده من جهة الخلاف.
ففعل الطبيب ذلك فانقطع الرعا ف. فقال الطبيب لو
اشتغلت بالطب لكنت ماهراً. قال البيروني اليه. ونهى
يترو د عليه. ثم ترك بيروني وواضب الشيخ بدمشق
فلم يعلم شيئاً من العلاج. فقال عن الفضلا ف قيل له عن
ابي الفرج ببغداد كاتب الجاثليق. فاخذ معه سواك مجسب
النفقة. وجاء بغداد. واشتغل على ابي الطيب. حتى
في الطب. ثم اشتغل بالمنطق والفلسفات. ثم عاد الى
دمشق. وقيل انه دخل في صباه على طبيب وقد خرق شران
وطلب قطع الدم ولم يقدر. فاجتمعت الناس عليه. فقال
له البيروني افصده في اليد الاخرى يقطع. ففعل ذلك. فانقطع
الدم. فقال له الطبيب من اين عرفت هذا. فقال وقت مقينا
الكوم اذا انفتح سقى من النهر وخروج الماء منه نجد لا نقدر
على اسكاه. فنفتح له فتجاخر في ضد الناحية. فينقضي الماء. و

كان مع البير وقي حمل شيخ . فتناول عن الفلاحه واخذ علمه . و
كان للبير وقي مسایل ولأطباء مصر وغيرها . وعبر يوماً بالسوق
فراى انساناً قد بايع حتى اكل ايرطال لم الفرس . لما راه قد اكل
منه كثيراً ثم شرب عليه الماء والتنج والقفاع الكثير . فاضطرب
حاله . فحدث انه يغى عليه ويموت . ثم تبعه الى قرب البيت
ووقف ساعه . فسمع صراخ . وقالوا انه مات . فأتى اليعم وقال
انا اشفيه . فحمله الى الحمام وفتح فكيه وسكب فيها ادوية مقياه .
ثم قياه برفق ففاق . ومن هذا حكى ابن الاشعب راى انساناً قد
بايع ان ياكل طبق جزر فلا زال ياكل حتى خرج الجزر متجراً في حلقه .
وبقي يتفرغ وتددت عيناه وزبد . ومكده لونه . فعرفت
انده لم تدفع الطبيعه هذا من حلقه والآلام . لان الغذاء الكثير
يعدد المعده . كما رايت في سبع شرحته حياً . وقد استصغر
الحاضرون معدته . فصبيت الماء في معدته حتى وسعت معدته
اربعين رطل ماء . ونظرت الى الطيفه الداخلة وقد امتدت
حتى صار وسطها مستو كالخارج . فلما خرج الماء عنها عادت
الى ما كانت قال ابو الكرم كنت اسير مع البير وقي فوانا رجل
فقال كنت بالحمام احلق راسي فرايت بوجعي انتفاخاً . فنظرت
الى وجهه فراى انه يربو ويحمر . فامر بكشف راسه . والقاياه بالماء
المجارى . وكان بقرمهم قناه ففعل ذلك ساعه . ثم قال له امض

واستعمل

واستعمل النقع والبرودات. واقطع الزفر. وكان الوقت
وسط الشتاء فشفى. فقال لولم علت هذا وقعت بالما شرا.
وكان بدمشق خباز عبر عليه ومعه شخص معه شمس فاشتراه
منه. وكان طيب فصار ياكله بالخبز الحار حتى غشى عليه.
فجاؤا له الأطباء فحكوا بموته. فغسل وكفن وصلى عليه وحمل
ليدفن. فوامم البيروني. وسمع الناس يحدثون قصته. فقال
خطوه وصار يقبله ثم فتح فيه وسقاه شيئا فشفى. وعاد
الى مخبزه. وتوفي البيروني بدمشق سنة خمس واربعمائة.
وطلع في تركة ثلثمائة مقطع روى. وخسماية قطعة فضة
الطهر ثلثمائة درهم. لانه كان صالحا لان الصالح يعيش فقيرا.
وموت يايسا. وله مقال في ان الفرج ابرد من الفرج. و
نقض كلام الموفق. وابنه اعلم. **ابو الحكم عبد الله ابن**
المضر الاندلسي بارع في المعرفة كثير المداعية واللهو والخلاعة.
ومن شعره ربي قوما هم احياء المداعية. وكان مد مناعا على الخمر.
وتعاني الخيال. وكان ذا طرب يخرج في الخيال ويعنى
يا صياد جاك العمل. قم اضح من بتره هات العسل. وكان
يعرف الموسيقى. والعود. وسافر العراق. وعاد توفي بدمشق.
سنة تسع واربعين وخسماية. وقال فيه ابن المني **شعر**
اذا ما جز الله امر افعالها فجارا. الاخ البار الحكيم ابا الحكم.

هو الفيلسوف الفرد والفاضل الذي اقول به بالحكمة العرب والعجم
يدبر تدبير المسيح مريضه فلوراه بقراط لزلت به القدم
فقام بامرى اذ تقاعد اسرتى مقام ابي في كرمى او مقام ام
وكان ابو الحكم يهاجى جماعة الشعراء فجاه ابن ميسر
لنا طيب ساعرا اشتوا راحنا من شخصه الله

ماعاد في صبيحة يوم فتي لا وفي باقية يرنائه
قوله اشتوا لانه خرج من دار زين الملك وهو سكران
فوقع على وجهه فاشتريت عينه فكتب قصته في ورقة
وكل من عاده صبحا اعطاه الورقة وهي
وقعت على وجهي فطارت عما تى وضاع شمسكى وانبطحت على الارض
وقت واسراب الدما بالحيات ووجرى وبعض الشرا هون من بعض
قضى الله انى مرت في الحال هتكه ولا حيلة للمرء فيما به يقضى
ولا خير في قصف ولا في لذاعة اذ الم يكن سكر الى مثل ذيفضى
نظر وجهه في المرآة فرأى فيه اثر الجرح غايروا فقال
ترك البنيذ بوجنتى جرحا كلس النعجة

ووقعت منبطحا على وجهى وطارت عما تى
وقال يمدح ابن الصوفي
رفت لما بى اذ رأت اوصافى وشكت فقصر وجدها عما بى
ماضى اذات الما المنوع لو داويت جرحالى ببرد رباب

من هائم في حبكم . متقنع بزور طيف او بورد جواب .
ومن احسن تصانيفه قصيده الدعوه . والمضمع ولندما و
الغرامه .

وقال بلان شرب الراح من الغرض على الورد والريحان والنز^{الغرض}
وكل امر اعطى حقها فذلك في عيش لذيد وفي حفظ .
ولابي الحكم من الكتب ديوان الشعر . واسمه نهج الوضاعه .
ابوالمجد محمد بن ابي الحكم الباجي بارعا في الهندسيات والنجوم .
والفلسفيات . ويحسن الموسيقى . والعود . والزمز . وكان
طبيب السلطان نور الدين محمود ابن زنكي . وكان يدور على
المرضى في اليمارسدان . ويكتب لكل مريض ما يريد . وكانت
القوام تحضره لهم . ثم يطالع للقلعه . فاذا اخرج من عند السلطان
ثم للاعيان . ثم يرجع يجلس في ايوان اليمارسدان . ويشغل
بالكتب . وكان نور الدين قد اوقف على اليمارسدان عشرين
محل كتب . وكان يشغل فيها ثلاث ساعات . ثم يركب الى
منزله . وتوفي بدمشق سنة خمس مئتين وخمسمائة .

ابوجعفر بن البدر العلوي المغربي . وكان له دكان عامه
بالادويه المفردة والمركبه . والكتب . وله حواشي على القانون .
وكان معنيا بالحديث والشعر . وعمر طويلا . وكان يكتب في كل
اللبن حتى نزل بعينه ماء . وتوفي بدمشق سنة خمس مئتين وسبعين .

وخمساية . ومن شعره في الموت .

يارب سهل لي الخيرات افعلها مع الانام بموجودي واسكاني .

فالقبر باب الى دار البقا فن . للخير يغرس اثمار المنى جاني .

وله شرح الفصول ارجوزه . ومقدمه المعرفة ارجوزه . والذخيرة

في الباء . وحواشي القانون . **حكيم الزمان ابو الفضل عبد الله**

الضائي الاندلسي اتي دمشق . وتقي الى ان مات سنة تسع وستمائة .

وكان محظي عند صلاح الدين ابن ايوب . وكان له فيه مدايح . و

كان محال للملك والاشرف ابن ايوب . ومن شعر الحكيم .

على فرط شوق تستقل الركائب . وعن صون دمي تستهل السحاب

فما البرق لامني حينني نابض . وما الوعد الاضي انيني نادب .

نايتم فلا صبر من القلب حاضر . لذي ولا قلب عن الذكر غايب .

فيا ليت شعري بعد ناني صحتي . فما بعدكم غير الهوى لي صاحب .

وله عشرة دواوين نظم ونثر . الاول ديوان الحكم . والسلوك . و

المسبوقات النوارد . تحرير النظر . البلاغة القدسيات الرموز

والرسائل وله كتاب المارح والتعاليق صنعته سنة تسع وستين

وخمساية . **ابو الحسن محمد بن الدين علي ابن النقاش**

البغدادي اشتغل على ابن التليذ . وجا الى دمشق وعمل

دار علم . ثم توجه الى مصر . ثم رجع الى دمشق . واقام بها الى

سنة اربع وسبعين وخمساية . وحزم الملك العادل نور الدين

شعر

ابن زنكي . وخدم المارستان . وطلب منه مويد الدين دهن البشارة
ركبتي تخدم المذهب في العلم . في كل فضل وحكمة وبيان .
وهي تشكى اليه تاثير طول العمر . في ضعفها وطول الزمان .
فيها فاقه الى ما يقويها . على شيبها من البلسان .
كل هذا علا له ما لم يجاوز . الثمانين بالنهوض يدان .
رغبة في الحياة من بعد طول . العمر والموت غاية الاحسان .
ونفذ له الدهن . ثم خدم صلاح الدين يوسف . ولم يتخذ زوج .
سكرة اليهودي الحلي وكان للملك نور الدين حضية
مرضية اعيت الاطباء . فاحضر لها سكره . فوجد بها قليلة الاكل
ولم تقدر ترفع راسها . فقال ياستي انا اعالجك بعلاج لا يحتاجين
معه الى غيب . لكن اصدقيني فالت نعم . فاحذ منها امان . و
قال عرفيني ما جنسك . قالت علانية انها نصرانية . فقال
ما كان اكله . فقالت لحم البقر . وشرب الخمر . فقال ابشرى
بالعافية . فمضى واشترى عجلاً . وطبخ من لحمه وجاب منه
زيديه لحم مسلوق بلبن ونوم مغطاة بخبز فقال كلي فكلت
شبعها . ثم اخرج من مكه برنية وقال اشربي من هذا فشربت منه
ونامت ففرقت وانتبهت متعافية . فداومها على ذلك ثلثة
ايام . فانجحت عليه صينية ملوة من الحلي فنقذت عرقته انها وصلت
الى الموت وما نفعها الا سكرة . فحيا السلطان وقال له قدموها

طبك. فاذا تريد، قال عشرة افدنة خمسة بقرية صمع، وخمسة
في ميزان. فكتبها بالبيع وشرى لبقى موبدة. **خفيف ابن**

سيد القادر بن سكر الحلبى صاحب مقالة القولنج
بحم الدين احمد ابن الفتح ابن صلاح المهدى جال الى بغداد
ثم طلبه ابن ارتق، ثم توجه الى دمشق ومات بها سنة نيف
واربعين وخمسمائة. ولما قدم الشام نزل عند الحكيم ابي الفضل
فأراد ان يعمل له شمشكا بغداديا، فسأل عن صايغ جيد، فدله على
سعدان الاسكاف، فلما فرغه خرج ضيق طويل، فبقى اكثر
الاوراق يستعيبه، ويلوم مستعمله. فقال الحكيم على لسان
الفيلسوف قصه مجونية باصطلاحات المنطق.

مصايب مصاب تاه في وصفه عقلي، وامر عجيب شره يا ابا الفضل
امثل ما بي من اسي وصبا به، وما قد بقيت في دمشق من الذل
قدمت اليها جاهلا بامورها، على اني حوشيت في العلم من جهل
له مقالة القياس. **شهاب الدين عمر السمرقندي** وحيدا
بالعلوم الحكيم، وفريدا في المعالم الفلسفية، وبارعا في الاصول
الفقهية، لم يناظر احدا، لا اباده، وكان علمه اكثر من عقله
ولما راه في الدين المارداني، كان يقول ما في زماننا مثله لكن اخشى
عليه التلاف من استهزائه، فلما دخل الشام وعاد الى حلبه فتناظر
الفقهاء فشتوا عليه فاستحضر السلطان الملك الطاهر غاذا

ابن صلاح الدين ابن ايوب . واستحضر الفقهاء فتكلم معهم . و
فضل عليهم . فحسن محله عنده فخر به فعملوا له محضر وظهروا
كفره . وكتبوها ونفذوها الى دمشق الى صلاح الدين . وقالوا
ان بقي هذا يفسد العقاييد . وكذلك ان اطلق . فنفذ صلاح الدين
بخط القاضي الفاضل ان ابن السهروردي لا بد من قتله .
فلما سمع ابن السهروردي فاختار ان يترك في موضع مفرد .
ويعف عن الامل والشرب الى ان يلقي الله . ففعل به ذلك . وكان
في اواخر سنة ست وثمانين وخمسمائة بقلعت حلب . وكان عمر
ست وثلاثين سنة . وكان عالما بالسيما . **ومن** حكاياته قال ابن
ابي الفضل . اجتمعت به بظاهر المدينة وبيننا نحن نقشي ومعنا
التلامذة . فذكرنا له شيئا من هذا الفن . فنشى قليلا وقال . ما
احسن دمشق وهذه المواضع . فنظرنا ومن جهة الشرق جواسق
عليه مبيضة منقوشة . واصوات مغاني . واشجار وازهار
وفواكه لم نشاهد مثلها . فبقينا حيارى ساعة وغابت و
عدنا الى ما كنا . وحدثني فقيه عجمي قال . كنا مع الشيخ شهاب
الدين في طريق دمشق . فراينا قطيع غنم مع تركمان . فقلنا
يا مولانا نريد من هذا الغنم رأس . فقال معي عشرة دراهم خذوا
واشترروا بها . فاشترينا بها غنمه وجيناه فجاء فيقه قال ردوا
الغنم . وخذوا اصغر منها . لانها رخيصة . فقال الشيخ خذوها

وانا ارضيه. فضيناها وبقي الشيخ يتحدث معه. ثم ترك
وجه فبدا الترحاكي بشي ويصيح وهو لا يلتفت. فجاءه
بغيت وجذب يد الشيخ وقال اين تروح. واذا بيد
الشيخ قد اخلعت من كتفه وبقيت في يد لترحاكي.
ودمها جرى فبكت الترحاكي ورعى اليد وخاف وهرب
ودرج الشيخ اخذ تلك اليد بيده الاخرى ولحقناه فلما
نظرنا الى يده فرأينا فيها منديل. **ولما** سافر الى الموصل
خرج عليه حراميه فنهبوا القفل. فاخذ ترابا ودرهه في
طريقهم. فصاروا يقومون ويقعون ويضربون سوهم
كانهم في بحر وهم غارقين. فقال لهم الشيخ ان كنتم تتوبوا عن
التلصص اخلصكم. فلفوا له بذلك. فاخذ ترابا ورماه
عليهم فخلصوا. فقال هاتوا ما اخذتم. فسل احدكم سيفا
وقال نريد نقتل هذا الساحر. وناخذ القفل. ورفع يده
ليضربه بالسيف. فطارت يده من كتفه. فبقى بيكي اللص
على يده. فقال الشيخ ما قلت لك تب لا اخلصك. فلما اخلصك
اردت ان تغدر بي. فقال التوبه على يدك. من هذا امضي
اتزعه فردوا الجميع ومضوا تا بواه ثم دخل المدينة فرائهم فجاءوا
وصاروا تلامذته. ثم جاء عليه دلق وبيده عكاز ووقف
ومعه فقرآه ووقف على الملك. فدعاه وطلب منه شيئا فلم

يلتفت اليه وقال الوزير هولاء ما يستحقون صدقه فقال
الشيخ يا ملك امان تكون ضيفك او تكون ضيفنا
فقال الوزير نحن نكون ضيفك يا شيخ فاشار الشيخ الى
قصر عاليه وقال يحيى الوزير والملك الى باب هذا القصر
العشئ ومضى فلما جا العشئ قال الملك يا وزير غضى
الى قصر الفقير لنبرأ مني يضيفنا فقال الوزير من اين
للفقير قصر انما عني الى بيت بعض الاعيان لتعطيه شيا
فقال الملك والله مضى ومضيا فاذا على باب القصر بوابين
وطواشيه وعلى الباب ستر مسبول فاستاذنوا لهما
بالدخول وجا الى كل واحد منهما الشان وعبرا عما بالرعية
فدخلوا راياراً باربعة او اوني فيها حشم وخدم و
تحت عظيم فاجلسهما وقدم مأكلا ومشربا واواني مرصعة
لم يرى مثلها فتعجبا ولازالا يكلان من الفواكه والاشيا
الى لم توجد في ذلك الاوان حتى سكره فنوم عند الوزير
مملوك وجاريه عجيبه وكذا عند الملك وبعد ساعه اراد ان
يعيث مع الجارية فاذا هي كلبه فعضته فصاح فانتهبه
الوزير وفي حضنه جمل وكلب وكلبه فنظرا فاذا هما بالاتون
والوقاد يوقده وعندهم خرقة فيها لحم وغيره من المقادير
واخواهم مليه منها فقال الوزير اسرع لنخرج ولا يرفنا

الوقاد ونهتكتك . فلما جاء الى البيت دخلا الى الحمام وتطهرا .
وتجبا سمارايا . وبجئاني الشيخ فلم يوجد . وكان عالما باليكما .
ومن قصصه لما دخل دمشق وهو نزيل الفقراء دخل وغلب
الفقهاء فحبته افتخار الدين . ونقل له بدلة قماش مع ولاء فجاه
الولد وقال للشيخ ان والدي يقر بك السلام . وقال البس
هذه البدلة لتكن حالتك كالفضلاء . فقال يا سيدي انك
البدلة واقضني حاجه . واخرج له فص يلقى بقدر بيضه
الدجاج . وقال خذ وياذي عليه في السوق . ولا تبعه حتى
تعلمني فلما سلمه للدلال فنادى عليه فجاب خمسه وعشرين
الف درهم . فاخذ الدلال واخرجه الى صلاح الدين ابن ايوب
صاحب حلب . فلما رآه تعجب وزار فيه الى ثلثين الف . فشاور
ولدا افتخار الدولة فاجابه نشا وصاحبه . فلما عرف شهاب
الدين صعب عليه . واخذ الفص وتروى على حجر . واخذ حجرا اخر
وضربه حتى قتله . وقال لولدا افتخار الدولة يا ولدي خذ هذه
البدلة . وقُل لا بيك لو اردنا الملبوس لما عازناه فعرف والدي
فتعجب . والمملك طلب الفص فقبل له انه لا افتخار الدولة فخر
ونزل بالمدرسه . وطلب الفص . فقال افتخار الدولة . هذا كان
لشخص فقيره ولم يعلم اسمه . فقال السلطان ان صدق حديثي
هو شهاب الدين . وجا اليه واخذه الى القلعه . ثم بحث مع الفقهاء

فجرحهم في سائر المداعب حتى قتلوه . وبعد موته ندم الملك .
ونفذ عقل الذين افتوا في قتله ونهسهم . قال ابن رقيفه
كنت أمشي انا والسهر وردى بيا فارقني . وعليه جبة
عتيقه قصيره . وبراسه فوطه مقطعه . وبرجله زبول
فقال بعد اصحابي ما باللك تصاحب هذا الخربزاه . فقلت
اسكت هذا سيد الوقت السهر وردى فتعجب . وقال اهل
علب لا توفى ودفن . وجد على قبره مكتوب . والشعر القديم .
قد كان صاحب هذا القبر جوهر . مكنونه قد براها الله من شرف
فلم تكن تعرف الانام قيمتها . فردها غني عنها الى تصدق
ومن دعا به اللهم يا قوم الوجود . ويا فياض الجود . ومنزل
البركات . ومنتهى الرغبات . نور النور . مدبر الامور . واسباب
حيوة العالمين . امددنا بنورك . ووفقنا لمرضاتك . والهمنا
رشدك . وطهرنا من رجز الشيطان . وخلصنا من عشق الطبيعة
الى مشاهدة انوارك . ومعانية اضوايك . ومجاورة مقربيك .
وموافقة سكان ملكوتك . واحشرنا اللهم مع الذين انعمت
عليهم من الملائكة والصدقين . والانبياء . والرسل .
من شعره قصيده .
ابدا نحن اليكم الارواح . ووصالكم ريحانها في الراح . وقصيدة
فرزبا النعيم فان عمرك ينفذ . وتغنم الدنيا فليست تخلد .

وقصيدة

اقول لبارقي والدمع جاري وفي غزم الرجيل عن الديار: **وقال شعر**

قل لاصحاب راو في مينا • فبكوفي اذ راو في حزنا •
لا تظنوني باف ميت • ليس ذاك الموت والله انا •
انا عصفور • وهذا قفص • طرت عنه فيخلى من هنا •
فاخلعوا الانفس عن اجسادها • لترو الحق عيانا بينا •
لا ترعكم سكرة الموت فما • هي الا انتقال من هنا •
عنصر الارواح فينا واحد • وكذا الاجسام جسم عينا •
ما اري نفسي الا انتم • واعتقادي انكم انتم انا •
فتي ما كان خيرا قلنا • ومتي ما كان شرا فبنا •
فارحموني ترعوا انفسكم • واعلموا انكم في اثرنا •
وعليكم من كلامي حيلة • وسلام الله مدح وثنا •
وله من الكتب التلوينات العرشية • والالواح الحمادية •
كتاب اللجة • المقاومات • هياكل النور • المعارج • المطا
رحات • حكمة الاشراف • **انتهى** •

ابو العباس شمس الدين القاضي ابن الجويني بايع
بالحكيمات والشرعيات حسن الصورة • كريم صانع المعرفة •
وقدمه الملك عيسى ابن الملك العادل • وكان تلميذ قطب
الدين المصرب شارح الايلاق • ومات بالدمق سنة تسع وثلثين

وسمائه وله من الكتب ثمة تفسير القرآن للإمام الرازي .
وكتاب بالنحو وكتاب لأصول . وكتاب الرموز .

رفيع الدين أبو حامد الجبالي منهم بالحكمة وأصول
الفقه والدين والطبيعيات . وكان فقيه الدرجة القدراوية
بدمشق . ولما توفي القاضي ابن الجويني جعلوه قاضي
القضاء مكانه . وكان أكثر الناس يشتكون منه . حتى
قبض وقتل سنة إحدى وأربعين وسمايه . **قال المصنف**
الأول . لما قرأت كتاب تاريخ الأطباء فلم يوجد له اسم .
فقال تذكر شهاب الدين السهروردي ولم تذكر من هو
اعلم منه . وأشار إلى نفسه . ثم قال وما كان فضل
السهروردي إلا أنه قتل خيراً فوفق الله تعالى حتى قتل ونال
المنتهى . وقال فيه لما حكم . **شعر**

مجد وسعد دائم وعلا . ابد الزمان ورفعة وسما .
يبقى مولانا رفيع الدين ذي . الجود العظيم ومن له النعماء .
قاضي القضاء اجل مولى لم يزل . بعلاه يسمو العالم والعلماء .
متفردا بالمكرمات وانما . كل الورى في بعضها شركاء .
كم من عداة شاهدني بفعله . والفضل ما شهدت به الأعداء .
وله التصانيف التي قد عرفت . عن كلما قد اعجم القديما .
اصحبت تباشيرا الهنا بمنصبه . يعلوه من نور لاله بها .

احكام احكام وعدل شايخ . ملئت به وبفضلك الغبراء .
 ولني خصصتك بالهنا فانه . عم الانام بما وليت هناء .
 فاسلم ودم في رغد عيش دائم . ما غدت في ايكمها الورقاء .
 والله شرح الاشارات والبينها . الفه للملك المظفر ابن
 ايوب . واختصار كليات القانون . وفيه اخبار بنويه .
 شمس الدين عبد الحميد الخسرو شاي . قدوة الانام . وشرف
 الاسلام . متقنا للعلمين . ومحكمي للعلمين . وكان شيخه الامام
 الرازي . ولما وصل الى دمشق قدمه الملك الناصر صلاح
 الدين واخذه الكرك . ثم عاد الى دمشق وتوفي بها سنة
 اثني وخمسين وستماية . ورناه الضرب الاربلى .
 بونك شمس الدين مات الفضائل . واقف من ذكر العلوم المحافل .
 اصاب اوردى شمس العلي عندما استوفى . واودى بدر للفضائل كامل .
 فتي باد كل القايلين بصمته . فكيف اذا وافيته وهو قائل .
 فرب الحجى من بعده اليوم قد خلا . وحيد المعاني من علا الفضل عاقل .
 اتدرك المنيا من اصابت سهمها . راي فتي اودى وغال الخوايل .
 رمت اوحد الدنيا وحج علومها . ومن قصرت في الوصف عنه الاوائل .
 ولو كان بالفضل الفتى يدفع الركب . لما غيب عبد الحميد الجنادل .

ورثاه ابن اللبودي

انا عينا عبد الحميد نصرا . على الى اني ادرج في الكفن .

مضى

مضى مفرداً في فصله وعلومه . وعدت فريد الهم والوجد والخير .
فيا عين سحي بالدموع لتقده . فاحسن صبري بعده اليوم بالحن
تلقه اصناف الملائكة بهجة . بمقدمه الانبي على ذلك السن .
تقول له اهلا وسهلا ومرحبا . بخير فتي واخي الى ذلك الوطن .
وله مختصر المذهب في الفقه . ومقتصر الشفا للرئيس . وتفه لايات
البيئات للامام فخر الدين . **سيف الدين ابو الحسن الشبلي الامري**
امام الفضلاء وسيد العلماء . فصيح اللسان . جيد التصنيف و
البيان . وخدم ناصر الدين . ابن الملك المظفر ابن ايوب . وحظي
منه بالانعام السنية . والجامكات القوية . ثم خدم الملك شرف
الدين عيسى بن ايوب بدمشق . فآكرمه غاية الاحرام . وولا
التدريس . وكان نادرة الزمان في المباحث اجمع . وتشفع عنده
ابن بصاقه ليشغل لبعضهم هذه الالبيات . **غزل**
ياسيد اجل الله الزمان به . واهله من جميع العجم والعرب .
العديد كرمولاه بما سبق . وعوده لعماد الدين عن كتب .
ومثل مولاي من جلت مواعبه . من غير وعد وجدواه بلا طلبه
فاصف من بحرك الفياض مورده . واغنه من كنوز العالم والذرك
واجعله نسباً يدعي اليك به . فليجته العلم تعلو لجمته النسب
ولا تكله الى كتب تنبيهه . فالسيف اصدق انباء عن الكتب
وفي هذا البيت تضمين عجيب . والله اعلم .

فوق الدين ابن الياس النصارى افضل اهل زمانه في الحلي
 وحضى عند الملك الناصر صلاح الدين كان اكرم الملوك لمن
 خدمه واقصده حتى مات وما في خزائنه شيئا من المال وكان له
 بابن المطران اعتقاده حتى كان لا يفارقه لافى السفر ولا فى الحضر
 وكان ابن المطران صاحب زهو وتكبر وكان السلطان يعرف ذلك
 ولكنه كان يحترمه لعلمه وفى زمن السلطان صلاح الدين اسلم
 ابن المطران ومن جملة كبريا ابن المطران كان مع صلاح الدين ببعض
 غزواته وكانت خيمته صلاح الدين حمراء وليس لاحد سلطانا
 ان يجعل له مثلهما فاذا هو فى سير فواى خيمه حمراء فتعجب
 وقال لمن هذه قالوا لابن المطران فقال والله لقد عرفنا
 هذا من حماقته وضحك وقال غير مستراحا ليل يظن انها الملك
 غريب فسمع ابن المطران فغضب يومين فاسترضاه السلطان
 بمال عظيم وكان عند السلطان ابو الفرج الطبيب النصارى وكان
 يريد زوج بناته فطلب من السلطان ساعده فقال السلطان
 اكتب فى ورقة ما تريد فضى كتب المصاغ والقماش وغيره وسلمه
 الى السلطان فاعطاه الجميع وهو ثلثين الف درهم فسمع ابن
 المطران فقصر فى الملازمة فغرف السلطان فنفذ له بقدر
 ما اعطى لابي الفرج ومع جملة كبريا كان اذا مضى ليشغل على
 الشيخ ينزل من عند السلطان ومعه الجموع والمال كذا الترك

ابن ابوب
 ونزل منه ابوالا
 عظيمه لان صلاح
 الدين

وغيرهم . فاذا انزل قرب الجامع ينزل ويترجل ويصرف الحشوع .
وياخذ الكتاب بين يديه . ويدخل يسلم ويجلس بتواضع . فاذا
فرغ من القراءة يعود الى ما كان عليه من الحشمة . **قال** الصفدي
لما اسلم ابن المطران زوجه صلاح الدين بحضيه جارية امراته .
واسمها جوزه . واعطته من صلتها وذراريها فحشمتها . وزادت
اسمه في الدولة . الى ان كاد يصير وزيرا . وكان كثير الاشتغال
على ارباب العلوم يقدمهم . ويتوسط في ارزاقهم . **قال**
ابن القفطي لما فتح صلاح الدين الساحل عدت الى الشام فارت
ان اقدم للسلطان كتابا ليولني الخطابة بالكرك . ففذل الخط
الى ابن المطران . فدخل منزله وهو باحسن خلق لطيف الاستماع
والاجابة . ودارم في احسن البناء وانايب البركة ذهبه وحشم
لا يوصف . وبين يديه مملوك اسمه عمر في غاية الحسن . **قال**
الصاحب جمال الدين رايت سنة ستماية زوجته وابن عمه عمر
ياخذان الصدقة بحلب . وماتت . وقال النوري لما فتح صلاح
الدين الكرك جاء الحكيم ابن سقلاب بزي الافرنج ليقرا على
ابن المطران . فقال له غير زيك والبس لباس الاسلام لاعلمك .
واخرج له بدله ولبسه . وادخله الى القصر . وقال للامير هذا
طبيب ماهر . فليكن ملازمك فلا زمه ليل ولا نهار حتى شفى .
فاعطاه خمسمية دينار . فحملها الى ابن المطران . فاجابه اني ما

قصدت لا تنفعك في مالك فاخذها. ودعالة. قال ابن السویدی
افتقر بعض علماء الشام فجعل في ابن المطران قصيده يطلب منه شيئاً.
فقال له تعال الي غداً. وتكون قد كبرت شاككاً وهندمت.
فاستبكرتم. فقال له فلان الامير له وجع المفاصل عن حارس.
وتقاسى منه شدة عظيمة. وبروه هين. فقال داوياً. فقال
يامولانا لا اعرف شيئاً. فقال كل يوم اعملك ما تعمل فاخذ
ودخل به الى الامير وقال. هذا احد تلامذتي فليلازمك.
ففصد وطلی مفاصله بالروادع ثم خرجا. وكتب له نسخة
سهل. فجاسقاه الشربة فاستهل وسكن الالم. وصار كلما خرج
من عنده ياتي الى ابن المطران ليعلمه ما يفعل. حتى شفى. وخلص
عليه. واعطاه ثلثمائة دينار. فجاء بها الى ابن المطران وقال له.
قد اعطاني كذا وكذا. وانا ليس بطبيب. فقال له. خذها لك
وانا اشى حالك معك. فمضى الى الامير. وقال له انى انا كنت اعلم
ذلك الرجل حتى عالجك. لانه من ابنا الناس. وقد افقر. فارد
ان انفعه من مالك. فمضى الامير عليه. ثم قال له خذ ليخدمك
فانه حسن الادب. والخط والحزمة. ويلعب بالزبد والسطح.
عجيب. فحبه الامير. وحزمه واسعه. وكان ملوفق الدين
ابن المطران همة عالية في تحصيل الكتب. وكان لا يفارق كنه الكتب.
وامات ولم يخلف ولداً فباعوها. وكان كثير المروءة. وكريم

على التلازمة. وكان يهضم الخلع والكبت. ولما مرض اسد
الدين صاحب حمص نفذ اخذه. فصادف بالطريق مجذم. و
قد تغيرت صورته. فطلب منه دواء. فقال عليك بالحم
الافاعي. فعاد المسئلة فقال كل لحم الافاعي. فلما عالج للمامير
وعاد فرأى شيا حسن الصورة. كامل الصخرة. فسلم عليه وقال
انا المجذم فعلت ما امرتني من اكل لحم الافاعي. وقال تلميذ مذهب
الدين دخلت معه في البيمارستان الى مستسقى طبلي. ويريد
بزله. فدعا ابن حمدان الجراحي فبزلها. فخرج منه ماء اصفر. وابن
المطران يده في نبضه. فلما ضعف نبضه امر بشد الموضع. ويستلق.
ولا يغير الرباط. فوجد المرض خف. ووصى زوجته ان لا تدعه
يحل الشدة. فلما جاء الليل قال لامرأته اني طبت فحلي الشرح حتى يخرج
باقى المايه. لان الاطباء قصد هم تطويلي. فابت. فكرر عليها.
ولم يعلم انهم جعلوا اخراجها في مرات لحفظ القوة. فلما حلتها
خرجت المايه جميعها ومات. **وقال** ودخل على رجل وقد
فلجت يده من احد شقي البدن ورجله المخالفة لها من الشق
الاخر. فعالجها في اسرع وقت. وقد مرحة العامري
ينهى اليك وليس عندك بمنية. قلب على صاب الصبابة مكره
شوقا ادل على الفواد فلم يفد. بمدة لاغرام موله.
لو ساعد التوفيق لم يك لايدا. بسوى الموفق ذى الحل الالفه.

جم النوى وبيده انهى للندى • للوفد ما عنها امر بمنهته •
 روياء للاد و آحاسه فكم • مشف شفاه بذلك الوج البهى •
 حدصى جدا وجود محرم • حمدا يطرحه المجد الهى •
 ضاهى ابن مريم حكمة وسعادة • فعنا الاغزله عتومولده •
 هو عصمة اللاهى فان هو لم يكن • الا الجيبر ومستجار فلاده •
 ذى المنصب العادى غير مدافع • والمنطق البادى لما يبد •
 الالمعى الاربى المرتجى • واللوزعى القيلسوف المذرى •
 العالم الجبر الذى حاز العنى • وصى العلى طفلا قلب ومازى •
 واذا الخلايق اشبهت امثالها • فى الاكرمين فاله من مشبه •
 واذا الخواطر اصبحت مسدوده • فضل الانام بخاطر لم يسد •
وله كتاب بستان الاطباء وروضة الالباء جمع فيه نكت وملح و
 تجربات الناصرية فى حفظ الصحة • اختصار كتاب الادوارد لغز
 فى الحكمة • كتاب على مذهب دعوة الاطباء • والمفردات طب الملوك •
مذهب الدين احمد ابن الحاجب الدمشقى وتعلم على ابن النقاش •
 وسمع على شرف الدين الطوسى بالموصل فقصد ابن الحاجب •
 ورفق الدين • فلما دخل الموصل وكان قد سافر ففضيا قرا •
 على ابن الدهان الهيئة والزيج والهندسة • والساعات • ثم عاد
 الى دمشق • وخدم المارستان • ثم خدم تقي الدين عمر صاحب
 حمه الحوتة • ثم عاد الى مصر • وخدم صلاح الدين ابن ايوب •

ومات بالاستسقا: الشريف ابو الفضل سليمان الكحال متقنا
للادب. والكحل. والشعر. وحظي عند صلاح الدين. وما قال
فيه القاضي على سبيل المجون. عادي بنى العباس حتى انه سلب
السواد من العيون بكلمة. ونقد لابن عريني حر وفاضل عينا
فقال فيه: شعرا

ابو الفضل وابن الفضل انت واهله. فغير بديع ان يكون لك الفضل
انتني اياديك التي لا اعددها. تروك ما وافا لها قبلها مثل.
اتاني حر وف ما شكت بانه حليف هوى قد شفه العجز والصد
اذا قام في شمس الظهيرة خلفه خيال اسرى في ظلمه ما لم يظلم
ابو المنصور النصارى خدام ناصر الدين ابن ايوب. ابو النجم غالب
النصارى جيد المعرفة. محمود الطريقة. وعلمه بعض اطباء دمشق.
ثم خدم صلاح الدين ابن ايوب. وتوفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة.
وله كتاب الموجز: فخر الدين بن الساعاتي قرأ على الشيخ رضي
الدين الرحبي. وعلى فخر الدين المارداني. وقرأ للادب على ابي
المنصور الكندي. وحظي عند الملك الفايز ابن ايوب. وكان
يناديه ويلعب بالعود. وتوفي بدمشق بالرقان. ومن شعر
يحمدني قوتي على منعتي. لانني من بينهم فارس.
سهرت في ليلي واستنعموا. لن يستوى الساهر والناعم.
وله تكميل كتاب القولنج للرئيس. وحواشي القانون. وفحشاته

النصارى
صلح الدين
وكان جيد المعرفة

الشعر. واخوه ابو الحسن له ديوان شعر عجيب. يسمى لابن السقاء
شيس الدين ابو عبد الله **عجى اللورد** علامة وقته. وفريد
دهم. سافر الى العجم. وقرا الحكمة على الهداني. وقوى جدله
ومناظرة. وخدم الملك الطاهر ابن ايوب. وتوفي بدمشق
سنة احدى وعشرين وستمائة. وعم خمسون سنة **وله** كتاب
المعتبر. وشرح المخلص للرازي. ورسالة المفاصل. وشرح
الفصول. وشرح المسائل الحينية. **نجم الدين ابن اليهودي**
فصيح اللفظ. حريص على العلوم. وعبر الاوائل في
الحكميات. **وله** شعر مليح. **ومثلا** **و**

ولما رايته الناس دون محبة. تيقنت ان الدهر للناس ناقد.
وكان قد قرئ مهذب الدين. وخدم الملك المنصور ابن شيركوه
وعلا عنده حتى وزره. واعتمد عليه بكليته. فلما توفي مضى خدم
الملك الصالح ابن ايوب في مصر. فانتخفه الانعام. وجعله
ناظر الديوان. وقور له كل شهر ثلاثة الاف درهم. وبعده عاد
الى الشام. وصار ناظرا على ديوان الشام. ومن قوله في الخليل
ابراهيم لما زاره. **شعر**

هذا المهابة والجلال الهائل. هذا فاذا ان يقول القايل.
لوان قسا حاضرا متمثلا. يوما لذيك حسيته هو باقل.
هل تقدر الفصحايوما ان يروا. ثباتهم عن ذي الجلال تناضل.

وبك اقتدى جلّ النبيين لاولي. ولديك اضحوحة ودلائل.
اظهرت ابراهيم اسباب الهدى. والخير والمعروف أنت العالم.
شيدت اركان الشريعة معدنا. ومقرر ان الاله الفاعل.
ما زال بيتك مهبط الوحي الذي كلاله منقر بك اهل.
وبهرت في كل الامور بعجز. ما ان يخالف فيه يوما عقل.
وكفاك يوم الفخران محمدا. يوم التناسب في الفخران.
مازلت تنقل للنبوه سرها. حتى غدا بمحمد هو حاصل.
فعليكم صلوات رب لم يزل. تانيك آمنه ثنا وفواضل.
وقد التجأت الى جنبك خاضعا. متوسلا وانا الفقير السائل.
ارجوكم تسالني بفضلك ذي العلا. غفران ما قد كنت فيه ازاول.
وله مختصر الحليات. ومختصر المسائل. والاشارات. ومختصر
عيون الحكمة. ومختصر الملخص للرازي. ومختصر اللغات. و
اقليدس ومصادراته. ووافق الحكمة والمناجح القدسيه. و
كفاية الحساب. وغاية الغايات. تدقيق المباحث الطبيه.
ومسائل الخلاف. ومقالة برشعته. ايضاح الراي. وغاية الاحكام.
والرسالة السنية. والانوار الساطعات. ونزهت الناظر الرسالة
الكامله والمنصوريه. الزيج المعرب على الرصد المجرب.
زين الدين سليمان الحافظي قرا على هذب الدين. وحظي
عند الملك الحافظ ابن ايوب. بجهر واجزل له رفد. ووضوله

في دولته . وكان اديب طبيب . فلما توفي الملك واخذ جعفر الناصر
يوسف ونقله الى حلب . ورفع شأنه . ولما اخذ دمشق احده معه
وعظم شأنه . حتى قيل فيه .
فلا زال زين الدين في كل منصب له في سماء المجد اعلى المراتب .
ايحوى في العلم كل فضيلة . وفاق الوري في رايه والتجارب .
اذا كان في رطب فصدره خجالس . وان كان في حرب فقلب الكتائب .
ففي السلم كم احيى وليا بطيه . وفي الحرب كم افنى العدا بالقواضب .
فلا اظهر هلاكورا سلطه في اخذ البلاد فنقدوه قاصدا واحسنا
اليه . فصار يتردد في المراسلات . ويعظم عسكرهم وقوتهم . ويزرع
الملك الناصره فلما جاءت الترك حاصرت حلب واخذتها وسبت
وقتل اهليها . هرب الملك الناصر الى مصر . فخرج صاحب مصر كرم .
واخذت الترك دمشق بالآمان . وامرت زين الدين في الملك
المظفر صاحب مصر فكسروا الترك . وهرب زين الدين معهم .
مؤيد الدين ابو الفضل عبد الكريم الهندس كان اوله نجار
جيد . فتعلم اقليدس ليقوى في النجارة . ثم قرا المخطي ثم النجوم
والزيجات . فجا . الى دمشق فواى شرف الدين الطوسي ففقوى
عليه في الرياضيات . ثم قرا الطب على ابي المجد . واصبح الساعات .
وخدم المارستان . وصار له جامعتين . ثم اشتغل بالحديث . والنحو
والشعر . وتوفي سنة تسع وتسعين وثمانماية . **شعر في**

روية الهلال من جملتها مدح القاضي

خصصت بالاب لما ان رأيتهم . دعوا بنبعتك اشخاصا من البشر
ضد النفوس تراهم ان بلوتهم . وقد سمي بصيرا غبر ذي بصر
والنعت ما لم تكن لا افعال تعضده . اسم على صورة حطت من الصورة
وما الحقيقي به لفظ يطابقه . المعنى كجمل القضاء الصيد من مهر
فالدين والملك والاسلام قاطبة . برايه في امان من يد الغير
كم سن سنة خبر في ولايته . وقام لله فيها غير معتذر
يرجو بذك نعيما لانقاذ له . جوار ملك عزيز جمل مقدر
فان الله يكلاه دو ما كل حادثة . ما غدت هاتفت الورق في النجر
وله رسالة النجوم . وروية الاهلة . واختصار الاغانى . وكتاب
الحروب . والسياسة . والمفردات . **موفق الدين عبد العزيز**
بن عبد الجبار السلي كان اوله فقيه عالم كريم . ثم تعلم الطب
وعظم الملك العادل ابن ايوب . وتوفي بالقول سنة اربع
ستمائة . **سعد الدين** ابنه شبه ابيه بالفضل . وكان يعتكف
بالجامع شهر رمضان . ولم يتكلم فيه . وتوفي عمارة المدرسة المنبيلية
وحظي عند الملك الاشرف . ابن الملك العادل . وراسه على الاطباء
ثم خدم اخاه . ولا زال ساهى القدر حتى توفي سنة اربع واربعين
وستماية . **رضي الدين ابو الحاج الرضى** عالم روف . حتى قيل
انه ما اذا احده . وسافر ديار بكر والعراق . وقرا على ابن جهم بمصر

ودخل على الملك صلاح الدين . فقدمه وقطع له كل شهر ثلثين
دينارا . فلما توفى الملك العادل . اراد ان يكون في مقدمته في
السفر . فابي فقطع له الجاميكيه كما كانت . فلما توفى ولده الملك
عيسى . فقطع له كل شهر خمسة عشر دينارا . ويتردد الى ابيمارستان .
وقرأ عليه خلق كثير . وكان يتعافى التجار والمعامله . وكان يلزم
قوانين حفظ الصحة . وما كان ياكل الا بعد جوع صادق . وكان
يتوفى يوم السبت ويخاف من الطلوع في السلم . واتى اليه الوزير
وقد تصفرونه فقال له هذا من لحم الدجاج . فانتقل للنضار
فشفى . فقيل له كيف ذلك . فقال انه عيل الجسم . يريد غذا قوي
فاخذ الدجاج وهي لطيفه فاكلته . وتوفى سنة احدى وثلثين
وسمائه . وعمر مائه . وخلف ولدين شرف الدين . وجمال الدين .
وله تهذيب الفصول . واختصار مسائل حنين . **شرف الدين**
ابو الحسن الرضي هذا اخذ واپيه خلفا وعلما . وتهر على ابيه . و
على البغدادى . وكان يحب الخلو والمطالعة . ولما اوقف مذهب
الدين داعم لدرس الطب . امر بان يتولى التدريس شرف الدين .
وتوفى سنة سبع وستين وستمائه بذات الجنب . وكان قبل
موته بشهرين يقول عند النخس انوت . ومن شعره
سهام المنايا في الوري ليس تنزع . وكل له يوم وان عاش مصرع . .
وكل وان طال المدى سوف ينتهي . الى قبر لحد في لثري فيه يودع . .

فقل للذي قد عاش بعد قرينه . الى مثلها عما قليل ستدفع .
فلا تفرحن يوما بطول حياته . البيت تنافي عيشة المزمع .
فما العيش الا مثل لمح بارق . وما الموت الا مثل ماء العين يجمع .
فتبالدنيا ما تزل تعد لنا . افارق كاس مرة ليس تنقع .
سحاب امانها يهام وبرقها . اذا شيم برق خلب ليس يجمع .
تفرينها بالنفي فتقودهم . الى قعر هواه بها المزمع .
تمينه بالامال في نيل وصلها . ورغبته في جتها ليس تنزع .
وصار لها عبد الجمع حطامها . ولم يكن فيها بالذي كان يجمع .
الحان توافيه المنية وهو با . لقناعة فيها امن لا يروع .
اصارته من بعد الحياة بوعدة . له من تراها اخر الدهر مفرج .
فلوكشف الاجداث معتبريهم . لينظر اثار البلاكيف تفسع .
لشاعر احدا قاسيل واوجها . مغفرة في الترب شوها تفرع .
فلم يعرف المولى من العبد فيهم . ولا حاصل امامه يترفع .
فتبكيهم الاعداء من سواهم . ويرحمهم من كان ضدا ويجمع .
فقل للذي قد غرق طول عمه . وما قد حواه من زخارف تخرج .
اقف وانظر الدنيا بعين بصير . تجد كلها فيها واديع ترجع .

وله ايضا

تساق بني الدنيا الى الخنف عنوه . ولا يشعر الباقي بحال الذي يمضي .
كانهم لا انعام في جعل بعضها . بما ثم من سفك الدماء على البعض .

وله كتاب خلق الانسان . وحواشي على القانون . وحواشي
مسائل حنين . جمال الدين بن حسني الوصلي كان مجازي اخو
بالعلم . وتوفي سنة ثمان وخمسين وستمائة . عليه
الوقى التعليل حتى عند سيف الدولة ابن حمدان . وكان
سيف الدولة اذا اكل الطعام يحفر اربعة وعشرين طيبا . منهم
من ياكل رزق واحد على الطب . ومنهم من ياكل رزقين . اذا علم .
وثلاثة ارزاق لمن يباشر مع ذلك الليمارستان . واربعة للناقل . و
كان للتعليل اربعة ارزاق . وله كتاب المذهب .
ابو حليم طاهر بن جابر السكري الموصل تلميذ ابي الفرج . وفرا
الحكميات . سنة اثني وثمانين واربعمائة . ومات بجلب . وفي
مازلت اعلم اولاف اول . حتى علمت باقي لاعلم .
ومن العجايب ان كوفي جاهلا . من حيث كوفي اني لم اجهل .
وله مقالة في ان الحيوان يموت مع ما يتحلل . وان الغدا يقو مقام
ما يتحلل . موهب الله له اختصار مسائل حنين .
ابو منصور جمال الدين الحمصي من مشاهير الفضلاء . وكان يتعاني
التجارة . ثم لازم المارستان . وتوفي سنة اثني عشر وستمائة . و
له كتاب الباه . والرسالة الكاملة في السهل . وتعاليق القانون .
وتعاليق البول . واختصار مسائل موفق الدين . عبد اللطيف
البعردى موصل الاصل . بعردى التربية ماهر في الطب .

واللغة . والحديث . وكتب كتباً كثيرة . وكان ينتقص بعلمه
زمانه . خاصة في العجم . وصنف مائة وتلثين تصنيفاً في جميع
العلوم قال . وما رأيت علم ماله وجود إلا الكيمياء . ومن
حكاياته قال دخلت الموصل . وحدث القاضي كمال الدين يونس
اعلم أهل زمانه . وقد ترك الكلى . واشتغل بالكيمياء . وكان يقول
أهل الموصل ما راوا مثله . وكانوا يزهدون في العلم . وردى .
فطلبت من ابن يونس شيئاً تصانيفه . فقدم لي التلويحات
فلم أرضها . ثم قصدت دمشق . وفيها فضاء من بغداد و
غيرها . وعلت بها تصانيف عجم . ثم مضيت أقدمت وقصدت
صلاح الدين بجعله . فشدني عنده بها الدين . لأنه كان صاحب
من الموصل . فأنعم علي . فعزمت على مصر . فكتب لي خطاً إلى وكيله
بها . فلما اتخفى بالدرهم . وكان قصدي السماقي . والريس موسى .
والشارعي . فامتحنهم . فكان الريس موسى والشارعي فضلاء . و
السماقي زعياً . فلما هادن صلاح الدين الأفرنج . وعاد إلى القدس
قصده فوجدته محباً للعلم وأهله . وهو مجتهد في عمارة الصور
وكان يعمل هو والقاضي والأمرأى من الصبح إلى المساء . وبالليل يطالع
ويباحث . فكتب لي كل شهر ثلاثين ديناراً . بدمشق . فدخلت
دمشق ولا زالت أولاده ترفعني . حتى كتبوا لي كل شهر مائة دينار
وأما منك على العلوم . فلما جاء صلاح الدين إلى دمشق فحم ففصاه

شخص جاهل . فقبل الرابع عشر مات . وحكم بعده الملك الأفضل .
فجاء حاكمه اخوه الملك العزيز . فحصل له قولنج . فخرجت عالجته
فزاد جأ مكنتي . واخذ في المص . فلما ملك ابو بكر بن ارتق البلاد
وفرق بين اخيه . رجعت الى القدس . ثم عدت الى حلب . ثم الى
الروم . ثم عاد مات ببغداد سنة تسع وعشرين وستمائة . **ومن**
كلامه حاسب نفسك عند المنام . فما كسبت من خير . فاشكر الله
وما كسبت من شر . فاعترف به . واجتهد في الرد الى عمل الخير .
ولا تأخذ العلوم من الكتب . بل من الشيخ . وان كان ناقصا . فخذ
ما عنده . وانتقل الى غيره . وعليك تبعضه . واذا قرأت كتاب
فاجهد على حفظ معانيه . واذا كتبت في كتاب لا تشغل بغيره .
حتى يتم . واذا اشتغلت في غير لا تقطع درسه . ولا تبطل
المباحثه . والمطارحه . والتصنيف . واذا تكلمت في علم لا تنزع
به غيرك . بل على عجزك . ولا بد للعالم من قرأت التواريخ . والملا
والنحل . والتجارب . واقواسيق الانبياء . والادب والتصلح . ولا
تبطل تعنيف نفسك . واخدم العلماء . ولا تنجل . ولا تعجب .
ومن لم يعرف جبينه في باب الفضلاء . لا يعرف في الفضيلة . ومن
لم يجلوه لم ينجل . ومن لم يكبح لم يفهم . واذا خلوت عن التعليم .
فاشتغل بالصلاة . والتسبيح . واذا رفعك الزمان اذكر هبوط
غيرك . واذا جارك السرور فاذكر الموت . واذا طلبت ان تعصى

والعلم

ربك . فاطلب لك مكانا لا يراك فيه . واعلم ان الله يرى خفايا
 الناس بعضهم من بعض . فاحذر ان يكون باطنك انجس من
 ظاهره . ولا تنكلم الا بما يتعلق بعلمك . واقول ان الدنيا تعرض
 عن طالب العلم . بل هو يعرض عنها . كما قيل من جد في طلب العلوم
 فانه شرف العلوم دناءة التحصيل . واعلم ان للدين والعلم راحة
 تعبق . ونور اشرق . فقبل اليه الطبايع . وترفعه الى المنابر
 والعلوم لها زمان فور وغور . وطالب وجاهل . واياك والهرب
 في غير . والسكوت عند الحاجة . فيضيع حقك . وودتك .
 وفضيلتك . وتسخط . واياك . والضجاء . والملازمة . والاهوجاج .
 والغيبه . والعتب . والطلب . والشكوه . والندام . والفجر . والظلم .
 في الخطاب . والجفاف في المناظره . وذكر الاعميان . ولا تسترفع
 حيث تستقل . ولا تتنازل حيث تستحسن .

ولد من الكتب غريب الحديث . والخطاب والتجده . و
 الواضحه . وشرح باب سعاد . وذيل الفصيح . والذات
 والصفات . او ايل المفصل . شرح باب شاذ . شرح الخطيب .
 الحديث المسائل . شرح سورة الاخلاص . كشف الظلامه . نقد

الشعر. مخزج الصالحين. كتاب اللولو العزيز. حواشي الخصا
 قوانين البلاغة. الانصاف. اختصار الصناعتين. الحلي
 الثبات. الحيوان. مادة البقاء. الفصول. شرح الفصول لا بقر
 شرح مقدمة المعرفة. شرح الجالينوسيات. البنفس. الماء. اختصار
 مصر الكبير. والصغير. تاريخ الجوهر والعرض. موجز في النفس
 الحركات. العدات. شفا الصدور. الحنطة. الشرايب. الجران.
 هندسة في مفردات التشرح. رد على الكليات. رد على ابن رصان.
 حواشي القانون. الرد على بعض النصارى. واليهود. كتاب
 الحكمة. البرهان. الترياق. الغاية. الانسانية. ميزان الادوية.
 السياسة. المدينة. الفاضلة. العلوم. القضاء. الفصول. الوقعة.
 النصيحتين. المحاكم. بين الحكيم. والكيميائي. الحواس.
 القولنج. الهرسام. مختصر ما بعد الطبيعة. النخل. اللغات.
 الشعر. الاقيسة. القدر. الملك. العلوم. الثلاثة عشر. جاليد.
 المدهش. في الحيوان. النوع. في اخبار النبي. الثمانية.
 بالمنطق. وثمانماية. وثلثين. كتابا في مختلف العلوم.
 ابراهيم الحاج يوسف المعروف بالامر ايلي. ماهر في الهندسة. والنجوم.
 واشتغل على الرئيس موسى في الطب. بمصر. وسافر الى حلب. خدم
 الملك الناصر غازي ابن ايوب. وله كتاب شرح الفصول. ورسالة
 ترتيب الغذاء. اوحد الدين عمران بن عبد الله الامر ايلي. اشتغل

الآراء
 النفس
 الفصول
 الجوانب
 الحركات
 الهندسة
 الحواس
 القولنج
 الهرسام
 المختصر
 ما بعد
 الطبيعة
 النخل
 اللغات
 الشعر
 الاقيسة
 القدر
 الملك
 العلوم
 الثلاثة
 عشر
 جاليد
 المدهش
 في
 الحيوان
 النوع
 في
 اخبار
 النبي
 الثمانية
 بالمنطق
 وثمانماية
 وثلثين
 كتابا
 في
 مختلف
 العلوم
 ابراهيم
 الحاج
 يوسف
 المعروف
 بالامر
 ايلي
 ماهر
 في
 الهندسة
 والنجوم
 واشتغل
 على
 الرئيس
 موسى
 في
 الطب
 بمصر
 وسافر
 الى
 حلب
 خدم
 الملك
 الناصر
 غازي
 ابن
 ايوب
 وله
 كتاب
 شرح
 الفصول
 ورسالة
 ترتيب
 الغذاء
 اوحد
 الدين
 عمران
 بن
 عبد
 الله
 الامر
 ايلي
 اشتغل

على ابيه. وعلى الوجى. وعلا شأنه في ذلك. ولما مضى الملك
الناصر داود بن ايوب استدعاه من دمشق. فعالجه وشفى
فخلع عليه. وهبه ما لا عظماء. وقر له كل شهر الف وثمانماية
درهم ناصرية. وسلفه سبعة وعشرين الف. ولم ينزل يتخفه
بالانعام بدمشق. ويتردد الى الدور السلطانية. ومن جملة ما لفته
انه دخل للمارستان ذات يوم. وبه غلوج قد الحت الابطاع عليه.
بالمخالي وغيرها. فوصف له تدبيره. ثم قصده فشفى. وتوفي
بمحرم سنة سبع وثلاثين وستمائة. **يعتوب بن تغلان**
الناصر اعلم اهل زمانه بالجالينوسيات وكان يرد الاجوب
احسن جواب. وله مباحث جلية. وكان يقول كل مبحث من
اي ورقة هو من كتب جالينوس. وكان منجج العلاج. وصحيح
التصور. وكان متقنا للسان الرومي. حسن التفسير. و
قرا على الراهب المقدسي الخنوم والفلسفة. وخدم الملك
عيسى بن ايوب. وكان يعتمد عليه في التارايه. فقصدت
يوزر امر الدولة فاني. وكان بالحكيم نفس يتالم به احيانا.
وكان الملك يستصحبه في محفله بالسفر. وله جامكية وافرة.
فقال له الملك يوما لم لا تدواي مرضك يا حكيم. فاجابه الخشب
اناسوس لم يبق في اصلاص حيله. فلما توفي السلطان وقوى
ولده الملك الناصر فضل الحكيم ودعاه. وذكر انه قد كبر. و

وضعف عن الخدمة . وانشد

انيتكم وجلابيب الصخر قتب . فكيف ارجل عنكم وهي اسال .
لى خدمة الضيف والجار القديم . ومن افاكم وكحول الى اطفال .
فاحسن اليه الملك الناصر . واطلق له ملا عظيما . واعاد اليه مالا
مقرر له زمن والده . ثم مات يوم عيد فصح النصارى سنة خمس و
عشرين وسبعمائة . **سديد الدين ابو منصور ابن موفق الدين**
الماضي اتقن العلوم على والده . وحضر عند الملك الناصر صلاح الدين .
رشيد الدين ابو منصور لصوري مطلع على اسرار الحكمة الخفية .
متبحر في المفردات . قواعلى عبد اللطيف البغدادى . وكما صاحب
مروءة . وعصبية . وشجاعة مشهورة . وخدم الملك العادل بالقدسي
ثم توجه معه الى مصر . ثم خدم الملك عيسى . وشاهد معه مصافاة
عديده مع الافرنج . فلما تولى الملك داود راسه على الاطباء وتوفي
بد مشقة . ومدحه موفق الدين ابن خليفة . لعلم رشيد الدين في
كل مشهد . منار علانيته كل مهتد . حكيم لديه المكومات بأسرها .
توارثها من سيد بعد سيد . **حوى الفضل عن**
ابا بيه وجدوده . فذاك قد عم منه غير مجدد .
تفرد في ذا العصر عن كل شيه . بخير صفات حمها لم يعد .
اتنى وصاياك الحسان التي صوت . تثير كلام كل فضل مضلر .
فاهدت الى قلبى السرور . ولم يزل بها ابد فيما حاول . تغدى .

وجدت

وجدت بها ما ارتجيه واننى . يا احسانه يسدى لمثلنى من يدى .
ولا غرو من علم الرشيد وفضله . اذا كان بعد الله فى العالم مرشداً .
ومدم مذهب الدين الحلبى بقصيده من جملتها **هذه**
وكل يوم رشيد الدين وهو سعيد

هو العالم الصدر الحكيم ومن له كلام يضاهى الدر وهو نضيد .
ريس للأطباء ابن سينا وقبله . حينئذ تلاميذه وعبيد .
واوان جالينوس حيا بعصره . كان عليه مبدؤ ومعينه .
فقل لبنى الصورى قد سدم الورى . وما الناس إلا سيد ومسود .
وما جزتم ارث العلا عن كلاله . كذلك ابا . لكم وجدود .
فيا عالم الدنيا ويا عالم الهدى . ويا من له للمكرمات وجود .
ويا من له ريع من الفضل اهل . وقصر مقال بالثناء مشيد .
ودوح من الاحسان اثر بالمنى . وظل على اللابحى اليه مريد .
تعب كل الخلق بالجود فانت . لاجسانه الاحرار وهى عبيد .
فكم مادم فيه بما نفع فضله . فابح قصده عنده وقصيده .
وله كتاب المفردات مصورا . والورد على كتاب التاج . وصايا
طبيه . **سيد الدين ابو الفنا محمود ابن رقيه** دى النفس الفاضله
والمروة الكاملة . جمع من الطب ما فاق به على المتقدمين . وتميز به
على نظرائه بالفطره الفايقة . والنظوم الراقية . وكان اى كتاب
شاعر جزم نظما باسرع وقت . وقرا على الماردانى . وكان له يد

طوى في الجراحه والكحل. وكان المقدح الذي يقدح به العين
 بجوف. وله عطفه ليمكن في وقت القدح من امتصاص الماء.
 وكان ماهرا بالنجوم واللغة والنحو. وكان اخوه معين الدين
 افضل اهل الزمان بالشعر. وكان سديد الترجيز في الحديث.
 وسمعه التوامخي يقول. حدثني عبد السلام عن زكرياه عن
 الرقي. عن النبي. عن ابي بكر. عن ابي اسحق. عن هشام. عن ابيه.
عن عايشه. قالت جاء اعرابي الى النبي يشكو اليه الجذب واشد
اتيكك والعذر آتدي لبانها. وقد شغلت ام الصبي عن الطفل.
 والتي بكفيه الفتى لاستكانه. من الجوع هو ناماير وما يحلى.
 ولاشي مما ياكل الناس عندنا. سوى العلم والعامي والمختل الفسلي
 وليس لنا الا اليك فارنا. واين فرار الناس الا الى الرسل.
 فقام رسول الله ورقا المنبر. ومعد الله. وقال اللهم استقنا غنا.
 مغنا. مرياميا. سماعا ما غدا طبقا دايما. دراهما جلا. غير ايث.
 نافها. غير ضار. نبتت به الزرع. وعلايه الضرع. فارد النبي يده
 حتى التفت السمايا وراقها. وجاء اهل البطانه يصفجون يا رسول
 الله الغرق. الغرق. فاو ما بطرفه الى السماء وضحك. وقال اللهم
 حوالينا ولا علينا. فاجاب السحاب عن المدينة. حتى احدث
 بها كالاكيل. ثم قال لله درابي طالب لو كان حيا قرت عيناه
 من نيشنا قوله. فقال على عليه السلام يا رسول الله لعلمك

أردت . وأبيض مستقى الغمام بوجهه . ثم اليتامى عصبة
للأرامل . يطوف به الهلال بن الهاشم . فهم عنده في نعمة وفواضل .
كذبتم وبيت الله يبرى محمدا . ولما تقابل دونه وتناضل .
وسلمه حتى نضر حوله . ويذهب عن أنبياء والحلائل .
فقال رسول الله أجل . ثم قال رجل من كنانة وأنشد .
لك الحمد والحمد مني شكو . سقينابو جهم النبي المطر .
دعا الله خالقه دعوة . إليه واشخص منه البصر .
فما كان إلا كما ساعة . واسرع حتى راينا الدرر .
دفاع الغزالي وحم البقاع . أغاث به الله علينا مصر .
فكان كما قاله عمه . ابوطالب درا وقد غرر .
به يسر الله صوب الغمام هذا . العيان لذا كالأثر .
فمن يشكر الله يلقي الزيد . ومن يكفر الله يلقي العثر .
فقال رسول الله اجلس إن تك شاعرا . فقد أحسنت . وكان
سديد الدين مولاه مجنى . ولما تعلم على المرءاني وعمه دون
العشرين . رمدت عين الملك نور الدين ابن أرتقى . وعزم فخر
المرءاني على السفرة فأشار عليه أن يداويه سديد الدين فداواه
وشفى . وقطع له جامكية جيدة . ثم خدم بحماه الملك المنصور
ثم مضى خدم باخلاط الملك الأوحدا بن أيوب . ثم خدم بعد
ذلك الملك الأشرف بميفارقين . ثم دخل دمشق . فقربه الملك

الاشرف . وانه ان يتردد للدور السلطانية . والمبارستان . و
كان عنده كالصاحب والمشير . حتى توفي سنة خمس وثلاثين
وسمائه . **وهي سعم**

يا ملبسى بالنطق ثوب كرامة . ومكلى جودابه ومقوى .
خذني اذا احلى ثناهي . وانقضى عري على حظ اليك مقوم .
واكشف بلفظك يا الهي غتي . واجل الصدأ من نفس عبدك واهم
فعسى من بعد المهانة اكسى . حلل المهابة في المحل الاكرم .
وايوب الفردوس بعد اقامتي . في منزل بادي السائمة مظلم .
فقد احسب نواي فيه من يكن . دار الغرور له محلا يسام .
دار يغادر بوسها وشقاها . في حلها وكانها لم تنجم .
وبندل الصافي له بحيوته . كدرا فلا ينح اليه يسلم .
بكن المعاذ الهنا من شرها . وبك الملاذ من الغواية فاعصم .
وعليك شكلي وعقوك لم نزل . قصدي فواصرته ان لم ترحم .
يا جابر العظم الكبير وعافر . الجرم الكثير لكل عبد مجرم .
مالي اليك وسيلة وذريعة . انجولها الا اعتقاد المسلم .
فاقبل منك توبتي عن حوبتي . فعسى سعادة اوتيتي لم تحرم .
حمدا لك اللهم بني ملاحلا وضع الصباح سواد ليل مسجمر .
وعلى بيتك ذوالسنا والاله . السادات الامناصلي وسلم .
وقال ايضا

اراك عن المحل الرحب ساهي • وعنه بضمحل الاصل لاهي •
فكم بالسجن ويحك انت زاه • وكم بالضييق الواهي تباهي •
الم تعلم بانك كل يوم • به تفجيك اصناف الاواهي •
تحل قواك جزا بعد جزاء • وتنفى انت والدنيا كما هي •
وتحسبها صديقا وهي اعدى • عدو بين الشحنة داهي •
هو مكر فيه لا تنفك تترى • وعيشك فيه عيش غير زاهي •
اما كيفيك زهر الشيب زجرا • وحسب اخي النقي بالشيب ناهي •
فحتام التغافل والتعالي • وكم هذا الجنوح الى الملاهي •
فلا تغتران اصبحت فيه • احامال وبت عريض جاهي •
فكم من ايد اضحى فامسى • بعيد ترابه ولا يد واخي •
وكان يقول من سقه يان • لا يصاب له شبيه او مضاهي •
فتب جميع ما تاتي تلقى • صغيرا عند غفران لاله •

وقال ايضا

اقول لنفسي حين ابدت تشوقا • الى العالم الاعلى رويدي • يانفس
مخالتر ومن النجاة وانت في • الممالك من خيش الطبيعة والحس
ودونك مجران تعديت لجة • امنيت وفزت بالخلاص من الحبس
فان رمت نحو سحك فاكشفي • غطاك وانضي ما عليك من اللبس
ولا تقبلي نحو الكشيف فخر • مجاورة للاطهار في حضرة القدس
ولا تترك ما يامر ادته حلة • فتبقى طوال الدهر في الشكر واللبس

وصلت على كره الى الهيكل الذي به اعتضت بالذرع الطويل ^{الانبي}

وقال ايضا

وما صاحب السلطان الا كواكب • بلجة بحر فهو يستشر الفرق •
وان عاد منه سالم الجسم ناجيا • فمانسة فيه يفارقها الفرق •

وقال ايضا

توقى الامتلا وعد عنه • وادخال الطعام على الطعام •
واكثر الجماع فان فيه من • والاه داوية السقام •
ولا شرب عقيب الاكل ماء • فتسلم من مضرات عظام •
ولا عند انطوا الجوع حتى • تلهن باليسر من الادام •
وخذ منها القليل ففيه نفع • لدى العطش المبرح والاوام •
وهضمك فاصلح فواصل • واسهل بالارح كل عام •
وفصد العرق نكب عنه الا • لدى مرض طيب الطبع حام •
ولا تحرك عقيب اكل • وصير ذلك بعد الاضمار •
ولا تنزل الى الكيلوسنج • فيالحج في المنافذ والمسام •
ولا تدم السكون فان منه • تولد كل خلط فيك خام •
وقل ما استطعت الما بعد • الرياضة واجتنب شرب المدام •
وعدل شرب كاسك في • تبقى الحارة فيك داية الضار •
وخل السكر واهجم مليا • فان السكر من فعل الطعام •
واحسن صون نفسك عن هواها نقر • بالخلد في دار السلام •

وله كتاب لطف السائل . وتحف المسائل . وكليات بالطب .
وكتاب الباه . مسائل الحيات . ارجوزة الفصد . القصيدة
الناهية . قانون الحكماء . وفردوس الندماء . الغرض المطلق .
في تدبير المأكول والمشروب . صدقه بن مختار بن صدقه
من السامع . وافى العلم . سديد الفهم . متقن الفلسفة .
وحظي عند الملك الاشرف ابن ايوب . وكان له الجامكية الوافرة .
والانعام الزاهرة . ومن كلامه الصوم منع الحواس والكف
عن الغنى . وقال جميع الطاعات ترضى . والصوم لا يراه الا
الله . وله ثلاث درجات . صوم العموم . وهو كف البطن
والفرج عن الشهوة . وصوم الخصوص . وهو كف الحواس
والجوارح عن الاثام . وصوم مخصوص الخصوص . قصوم
القلب عن الارضيات . وقال الرطوبات الخارجة ليس
مستحيلا ولا له مقر . وهو ظاهر كالدمع . والعرق . واللحاح .
والمخاط . واما ماله مقر . وهو مستحيل . وهو نجس . كالبول .
والبراز . وقال الوزير مشتق من حمل وزر العالم . فينبغي
ان يكون معتدلا . كي لا يميل الى الباطل . فيكون مراحلة . وخلقه .
وخلايقه . وحواشه حسنة . ويكون بعيدا . سائر الزمان .
ذكي الذهن . جيد الحدين . صادق الفراسة . رغب الصدر .
كامل المروءة . عارفا بآوارد الامور ومصادرها . صادق نصح .

متدين نصوح للملك عن التبذل . ويرفعه عن الزناة . ويكون
بمنزلة الجارح الذي يصيد لطعمة صاحبه وليس كل احد .

وقال صبر العفيف مريض . ومن شعره

يا وارثا عن اب وجد فضيلة الطب والستاد .

وضامنا ردة كل روح هتت عن الجسم بالمعاد .

اقسم لو كان طب دهر اعدا كوننا بلا فساد .

وقال ابن حنبل

يا ابن قسم قد اصبحت تنحل النخو ودعوتك فيه مخولة .

امك ما بانها فقل نواجب مرفوعة الساق وهي مفعولة .

فاعلمها الاير وهو منتصب سائل قد انتك مجهولة .

والعين عطل وعين عصصها بتقطعة الخصيتين شكولة .

وله ايضا شيخ لنا وعظيمة راهبه ماثله في لامم الخالية .

مهندس في طول ايامه . مع قصره يتبلغ السارية .

مثلث جدي به قايم . لانه منفرد الزاوية .

وله كتاب شرح التواريخ . وكتاب التفسير والتعاليق .

وشرح الفصول . واسماء المفردات . جواب مسائل طبية . كتاب

التوحيد . وكتاب الاعتقاد . **الوزير محمد بن الحسين**

يوسف ابن ابي سعيد التماري متقن للعلم والادب

والحكيمات . ذو فراسة صائبه . وكان حسن المعالجة . وذلك

انصت الشام اخت الملك العادل ابن ايوب وقعت بالدر
سنطارية . ولم ينج فيها علاج الاطباء فاستحضروه .
فقال يا قوم كلما القوه قويه اعطوها الكافور ليصلح الخلط
الحار الذي فعل هذا . ثم سقاها دائق كافور جليب بزيقله
محمضه . وشراب رمان . وصندل . فقل الدم . فكرم في اليوم
الثاني والثالث فشفيت . وحصل للوزير وجع ظهر عن برد .
فوصف له بعض الاطباء طلي ظهره بجناييد وزيت . واخذ دهن
بابونج ومصطكى . فقال مذهب الدين المصلحه ان يعوض
بدل هذه بما ينتفع بطلب راحته فقبل منه الوزير . فحل
دهن به ظهره فانفع وخض عند فرخ شاه بن ايوب . ثم عند
ولده هرام شاه بعلبك . وكان يستشير في امور نفسه
وجسده . ثم استوزر . فقال فيه ابن بيان
الملك الامجد الذي شهدت له جميع الملوك بالفضل .
اصبح في السامري معتقدا . ما اعتقد السامري في العجل .
ولا زال على المنزلة . وكلما قصد سامري خدمه حتى كثرتهم
السعف . واكل الاموال والفساد . ولهم الجاه من الوزير
فلا يقدر احد يعارضهم . فلما تحقق الملك ذلك وانهم يريدون
يسلبون الملك للسم . فقبض على الوزير والسبع فجنها بالامواك
والوزير معتقلا حتى اخذ امواله . ثم اطلقه فجاء دمشق وتوفي

سنت أربع وعشرين وسبعمائة **وقال** أن ساني الدهر يوماء فانه
سرد هاء وان دهاني بالكتاب شرح التوراه **الصلح بن الوزير**
امين الدولة افضل الوزراء وسيد الحكا **ابو الحسن ابن**
عزال **ابن حصيد السامري** وكان له ذكالا مزيد عليه والحمد
العالية والا لا المتواليه بلغ من الطب غاية وحظي عند
لجرام شاه وولاه امورد ولته ثم وزير الملك الصالح ابن ايوب
بيعلبك ولما اخذ دمشق مضى معه وتركه مع النواب وعاد
الملك الى بيعلبك وبلغ في الملكة لهاية الرياسة وثبت قواعد
الملك والجلال ورفع مباني الفضل والافضال وكان يحب
المال فجمع من دمشق اموال اعظمه بموافقة قاضي القضاة فسمع
نائب السلطنة بذلك فقصده واخذ الاموال منه فعملوا له مكيدة
بان استخضروه وعظموه وقالوا له لما اتى ان شئت ان تقب
بدمشق وان اردت تمضي الى صاحبك بيعلبك فقال لا والله
اروح الى مخدومي فخرج وجمع امواله وذخايره وخواصه وما
ملك حتى الحصر فلما صار بطاهر دمشق قبض عليه واخذ جميع
ما معه ثم احتيط على املاكه واعتقله ثم ارسل الى القاهرة فسجن
مع اصحاب الملك الصالح فجاء الملك الصالح لياخذ مصر فخرج
عسكر مصر للحرب فقام امين الدولة واصحاب الملك الصالح
ليخرجوا من السجن وكان بينهم شخص كردي فقال الكردي

يا قوم

يا قوم اصبروا . فان غلب استادنا هو خير جناه . وان انقلب فنقبل .
فما سمعوا منه وخرجوا . وثي الكردى . فانكسر الملك الصالح .
وعاد صاحب مصر شقيق امين الدولة . وقتل الباقي . وسمع
قول الكردى فتركه وخبره . واعجب ما حصل من امر النجوم .
وذلك ان امين الدولة نفذ الى منبج ليعلمه طالعاه . فاخذ
الارتفاع . وحقق النصبه فقال له . تخرج من الحبس و
تصير وزيراً . ثم ثعلب . فلما جاء العسكر خرج ليصير وزيراً
ثم صلب . وكان لامين الدولة نفس شريفه . ووجه لجميع الكتب و
النسخ . ولما كان يدمشق سمع بان ابي صديقه صنف تاريخ الاطباء .
فقال له . في خزانتى عشرين الف كتاب . وليس فيها هذا . فنسخه له .
ومدحه . فنفذ له مال جزيل . ومنى صاحب شعرايين الدولة .
لبهان الدين يفرية في ولته . قولاً لهذا السيد الماجد . قولاً حزين
مثله فاقده لا بد من فقد ومنى فاقده هيهات ما في الناس من خالده .
كن المعزى لا المعزى سبه . ان كان لا بد من واحد .
وله النعم الطبرى خمسة مجلدات . . . مجذب الدين محمد
ابن عبد الرحمن ابن علي الدخوار واليه انتهت رياسته الطب
على ما ينبغي . اتعب نفسه في الاشتغال . وكذا لتحصيل العلم .
حتى فاق اهل زمانه . وكان مهذاه كحلاه . وخطه منسوب حتى
راى من خطه مائة كتاب . وكان قرا اول اول المحطى على الرحمن

ثم قوا على ابن المطران . وتتلذذه . ثم على المارديني . ثم خدام
الملك العادل ابن أيوب . فقطع له في كل شهر ثلاثين ديناراً .
فقال ما اخدم الا في كل شهر بمائة دينار . وبمثلها رواتب
لا في اعرف منزلة نفسي في العلم . ولم يقبل . فقدموه الجماعة .
وما بقي يمكنه العوده . وبقي مرتب في المارستان . فبعد شهرين
مات عبد العزيز طبيب السلطان بالقولنج . فقال السلطان
لوزير أنك كنت تصف مذهب الدين . فاجعل له ما كان لعبد
العزيز . فقدمه . وسمي عنده . حتى صار جليسة وابنسه . و
صاحب مشورته . وظهر منه نوادر في تقدمه المعرفة . منها ان
السلطان الملك العادل مرض . وأشار عليه بالفصد فلم يستص
الاطباء الذين كانوا معه . فقال والله ان لم يفصد يخرج الدم
بغير اختيار . فلم يوافقوه . فعرف في الحال . وصرخ . ففزع السلطان
عليه . وكان يوماً جالساً بباب السلطنة مع اطباء . فخرج عبد
ومعه قارورة جارية يستوصف لها دواء . فقالت الحكماء عندهم .
فقال الحكماء مذهب الدين هذا لا يوجب هذه الصفة . لان حرمة
من خضاب الحناء . فتعجب منه . فسمع الملك العادل فزاد طنبه .
ومن كمال مروءة السلطان بقي قلبه على قاضي القضاة فاعتقله
ورسم عليه بعشرة الاف دينار . وشدد عليه . وبقي مسجون . فوفد
البعضي . وباع حتى كثر . وعجز عن الباقي . وتوسل بجميع الكابر

ليساعد بالباقي فلم يسمع منه . فاهتم القاضي حتى انقطع اكله
ونومه . ففقده الحكيم . فسأله المساعد . فقال انا اذ ترجاك
ان شاء الله . وفارقه . وكانت سرية الملك مريضه . وكانت عاقله .
فجاء اليها الحكيم واعلمها حال القاضي . وانه مظلوم . وما بقي
له قوة . فقالت لا يمكن هذا . لان السلطان يقول لي ايش
اوجب شفاعتك في القاضي . فقال الحكيم ياسي . انت
لك ولد وتطلبين له البقاء في الله . الرجا اذ اجاء اليك
للنيام . تقولين له انك ابصرني مناما ان القاضي مظلوم
فلما شفيت وجاها السلطان ونام عندها . فانتبهت الصبح
وفي مرغوبه . وبقيت تخوف نفسها . وتمسك فواردها . وهي
ترعد . وتنبأكي . فانتبه السلطان . وقال مالك . وكان
يحبتها . فلم تجيبه . فامر باحضار شراب تفاح وسقاها . وشي
على وجهها ما الورد . وقال خبريني ماجري عليك . قالت
ياخوند مني منام كاد يهلكني . وذلك رايت ان القيامة قد قامت .
والناس عند نيران تشتعل . والناس تقول هذه للملك العادل
لكونه يظلم القاضي . ثم قالت فعلت شيئا قط بقاضي .
فانزعج وقام لوقته . وقال للخدام امضوا طيبوا قلب القاضي .
وقولوا له يجعلني في حل مما اتم عليه . واعطوه ما اخذ منه .
ففرح القاضي . ودعا للسلطان . ثم اعاده لمرتبته . ولا سافر

الملك العادل الى المشرق. فرض فعالجه فاعطاه سبعة الاف
دينار ذهب. ثم خلعت عليه ملوك الشرق والعبيد شيئاً عظيماً
منها ابغال باطواق ذهب. ثم اتى الملك العادل الى مصر وكان
بها وباءً عظيم. ومرض ولدا الملك الكامل. فعالجه وبرى. فاعطاه
من الذهب اربعة وعشرين الف دينار. واربعة عشر بقله باطواق
ذهب. بمحملة بالخلع والاثواب الاطلس وغيرها. ثم ولاه رياسة
اطبامصر والشام. ثم لما تحركت الافرنج فرجع الملك العادل الى
الشام. ومرض فتوفى. وتولى ولده الملك المعظم. فقدم الحكام
العلماء. ورسم المذهب الدين الجامعية بدمشق فشرع يدرس بالمارستان.
ومن حسن علاجه قدم اليه قارورة انسان تحتي حجره. فامر بان
يفرك له قدح بزور ومن الكافور مقداراً صالحاً. ولا يشرب غيره.
فانخطت قمه. ودخل الى قاعة المروين وبها شخص بالمانيا.
وهو المجنون السبعي. فاعطاه ماء الشعير بافيون. ودخل
مع الاطباء الى مريض فحست الاطباء يده وقالوا يريد فروج.
لان قوته ضعيفه. فنظر الى غيبه. ثم جسى يده اليمنى. ثم
اليسرى. وقال. جسوا يده اليسرى فجسوها. وقالوا النبض قوي.
ثم جسوا اليمنى فروا العرق قد انفرق قسمين. واحد يجسى
والاخر قد ارتقى الى اعلا الزند. وامتد الى ناحية الاصبع. ثم قال
ان من الناس من يكون نبضه هكذا فيشتبه حاله عند الطبيب.

ويظن

ويظن أنه ضعيف، وإنما يكون جسمهم لتلك الشعبة، وكان
بزمانه أفاضل الأطباء، ثم انقرضوا، فقتل فيهم، ثم انقضت تلك
السنون وأهلها، فكأنها وكأنهم أحلام، **وكان** مذهب الدين
إذا انفرغ من المارستان والرضى، يرجع يدرس في منزله، ثم
ينسخ، ثم يدخلون يقرءون عليه، وكان لا يقرأ أحد عليه إلا ويبدع
نسخة ذلك الكتاب، وتحت ركبته صحاح اللغة، وقواعلي
الامدى كتاب دقائق الحقائق، وكتاب رموز الكنوز، وكتاب
الكشف، وشرح التينهايات، والابكار، وعلم النجوم، والهيئة،
واقفى من آلات الرصد والحكمة ما لا يوصف، فلما توجه أبو
الفتح موسى المشرق طلبه إليه، فخرج على السفر عشرين ألف درهم،
فلما وصل إليه قطع له أنعام عظيمة منها في كل سنة ألف وخمسمائة
دينار، وبقي عنده سنين، ثم عرض له ثقل باللسان حتى بقي لا يقدر
على الكلام، وعاد إلى دمشق لما تولاها الملك الأشرف، وراسه
على الطب، فزاد ثقل لسانه، فكان إذا بحث في شكل بكتية
ولا زال يكرر لاسهال والادوية، حتى فُكَّ وجأ، **الاجلاء فقال**
واذا المنية انشبت اظفارها، الفيت كل قيمة لا تنفع،
وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين وستماية، ولم يخلف ذرية،
وكان قد أوقف دارم اليدرس فيها الطب وأمر الرضى بالبديرس
فيها، **وقدم** مدحه الشاعورى **شعر**

انعم بولد باقدار ياتيكا • حتى تنال لها اقصى امانيك
مذهب الدين يا عبد الرحيم لقد • شأوت بآبن علي بن يار يكا
قارن قد احك في حفظ لدر و ايام • سلفن وما خابت لياليكا
ما زلت تسعى لكسب العلم بجهدا • حتى بلغت الاماني من مساعيك
انت امر واودعت الفاظه حكما • املت رقيق المعاني من معانيكا
حتى ربيت بحر العلم متجدا • لك التواضع لبساقى تعاليكا
فللعاني ابتسام في خلايقه الحياء • مثل ابتسام المجد في فيكا
يامن له قلم كم مدين لقمي • في الفضل سبحان باريه وباريكا
سبحه لك قد وافقت على الفلك الاعلى • باحضها كيوان معروكا
ونلت بالعدل الميمون كاسه • قصوى المني منجافية تداريكا
وهو الذي مل عرش الشرك اذ دهم • امسى واضى بسيف الدين سفيكا
فكم اسير سقام من جوامعه • جعلته بعد ضيق الاسر مفكوكا
نزهت عن هفوات يستقر بها • سواك منه الخنايغي المماليك
ولم تضع صلوات ما برحت لها • حكما بخير جنات تنجيكا
ولم تكن راغبا في شرب صافيه • صحت فاصبح منها العقل موعوكا
من شعر مذهب الدين الحكيم • لوشيد الدين الحكيم لما مرض
يامن اومه لكل مله • واخاف ان حدثت له اعراض
انا بعدك جوهر في عصرنا • والغيوان عدوا فهم اعراض
وله اختصار حاوي الطب واختصار الاغاني وكتاب الخديته

والشكوك الطبية وردها ومقالة الاستفراغ والورد
على شرح ابي صادق المسائل والورد على الاسرايلى في الاغذية
رشيد الدين على بن حليفه الخزرجي قواعلى ابي الحوافر
وعلى ابي الحاج والريس موسى بمصر وتعلم الحكمة والطبيعية
والجراحة والحل والحكمة والعربية والمنطق والنجوم
والموسيقى ولا زال دابة القراءة والفكر والسهر في
حل المشكلات حتى بقي فريد دهم فجاء الى دمشق وباش
مضى المارستان النوري واشتغل بالخو على ابن معطى
وذلك كله وعم دون الخمسة والعشرين سنة وكان يصنف
ايضا تركى وفارسى فسمع به السلطان الملك العيسى ابن
العاقل سنة خمس وستماية فاستحضره وسمع كلامه فانغم
عليه وامر ان ينتظم في خدمته ثم نفذ خلفه الملك الامجد
صاحب بعلبك فخصى اليه فقطع له جاميكه كثير وانعام
جزيله وتقدم عنده وعلمه علم الحساب وبعد مدة
عين خادما الملك العادل بغزة وآل امه حتى يعى وعجز الابطاء
عنه فاستحضره ارشيد الدين وعالجه فشفي فخلع عليه
واحفه وامر ان يتردد للدور السلطانية بدمشق ويلزمه
بالسفر والحضر فابى عن السفر وبقي بخدمته وخدمة اولاده
وهو يظهر العلاج الغريب كالادوية التي تقوم مقام الحديد

وكان يقطع الظفر والبرص والماء العلط والنواصير و
زيادة اللحم وغيرها بالادوية دون الحديد حتى توفي
سنة تسع وأربعين وستماية **ومن وصاياه** على اذا
اصبحت اعلم انك ستهيئ لفعل فاختر لنفسك الافضل
وافعل ما تحاسب عليه نفسك ولم يبق عليك شيا واقبل
الوصايا النبوية والاراء الحكيمة والشيم المرضية وتمثل
بالافضل وتجنب المحقد والحسد والطمع والانتقام
وطلب ما بيد غيرك واقنع من دنياك بما تدفع به ضرر بدتك
وافعل بالناس ما تشتهيهم ان يفعلوا بك وعليك بالصبر
والاحتمال فاذا جاء الليل فاشتغل بالعلم والفكر فيما تفعله
في الغد واجهد ان يكون اصلح من امسه واياك ان يخذلك
لحورك وطبعك الى ما لا ينبغي لك ولا يزال الموت في ضميرك
لانه غير علوم الوقت واحترم المشايخ ولو لم يعرفوا
شيا وخذ العلم والاحكام من قايله ولو كان عدوك واذا
سمعت كلاما زنه وامتنعه وضرره فان اشكل فاشرك معك
غيرك لان لكل ذنبا خاصية واذا قد متك الافاضل تقدم
ولا تاخره واذا وصلت الى رتبة العلماء لا تمنع المستحق ولا تعلم
الجاهل واذا كان للمرض ادوية فاختر المجرّب الاشتهر **وقال**
ما احسن الصبر لكنه يذهب العمر وكلما استنظر الشئ قل مقداره
واعلم

واعلم ان الظلم مطبوع بالبشر يزليه خوف المعاد او السيف
ولا تتم مصلحة الا بخاسد . والقاصدين لمصالحهم اكثر من الشفيقين
على مخلوقات الله تعالى . والانتقطاع افضل من اوقات الحيوة .
والانتقطاع نتيجة الحكمة . واصل كل بلية الرغبة في الدنيا . و
عجبي من لا يعرف متى يموت كيف يؤمن الى الدنيا . والامال احلام
اليقظان . ولا تعادى سعيدا . وخذ الناس اخوانا . واياك
وسهام الهمة فانها صايبه . واحذر اذية العلماء فان الله يحرسهم .
ومن صاحب الجهال على جهال لا تم تقتله سهامهم . واصالح
الميزان زنده . وثق بالدين من اهل دينك . وكن مع الاصحاب
كالنفس الواحدة في اجساد متفرقة . والحرية نعم العيش . و
القناعة باب الحرية . والمال مغناطيس انفس الجهال . والعلم
مغناطيس انفس العقلاء . ولا تنفذ مالك الا في محبة . وغدا
النفس بالعلوم . فابتدى بالاسهل . وتدرج الى الاصعب
والحدة القوية تهضم جميع ما يرد اليها من الاغذية . والنفس
الفاضلة تقبل جميع ما يرد اليها من العلوم . ومن لا يصبر على
ما لا يحب . وسمع ما يكره . لا ينال الامال . واراد للناس ما تريد
لنفسك . واستقم لهم ما استقمحه لنفسك . ولا تائق بما هو بالعرضي
والقناعة سبب كل خير . وموصلة كل مطلوب . ولت شعرك
اذا اعتذرت بعمل ما لا اعمله ومن شعرك

يا صاحبي سلا الهوى وذرائي • ماذا تريد اني مشوق عايف •
لا تسالاه عن الفراق وطعمه • ان الفراق هو المات الثايف •
نادى الحداه دنا الريحيل فودعوا • فنجحت في قلبي وفي خلايف •
وسرت ركاييهم وقد غسق الدجى • فاضا في سارفي الاضعايف •
ما كنت اعلم ان بعدك قائلي • حتى فعلت وغر في سلوايف •
وبكيت وجدا بعد ذاك فلم يفده • اتي وقد صار اللقا امايف •

وقال في مجلس

سقياليوم تم السرور لنا فيه • وكاسي الشمول تجمعنا •
بجلس كل مل الحسن لوان • به يحل الجنيذ لا فتننا •
فكاهة بيننا وفاكهة وكاس • راح وراحة وغنا •
بين نداهي مثل الشموس لهم • علم وفضل ورفعة وسنا •

وقال ايضا

سر المحب بدمعه اعيان • فمتي يكون مع الهوى كتمان •
ارايتم يا صاحبي فتي تذل • له الاسود بذله الغزلات •
ما كنت فني يسترق فواده • عشق ولكن الهوى سلطان •

وقال

هي الدنيا فلا تغتر منها بشئ انه عرض يزول •
وله كتاب الموجز المفيد في الحساب • وكتاب المساحة • والطب • وطب •
السوق • ونسبه النضر الى الموسيقى • سبب خلقة الجبال • الاستقصا • الجريات •

بدر الدين المظفر قاضي بعلبك . صاحب العلم الغزير .
 والعقل المنيّر . قواعلي مهذب الدين . فلما سافر مع الملك
 الأشرف . مضى بدر الدين معه ملازمًا له في الخدمة والقراءة .
 ثم خدم مارستان الرقة . وقواعلي زين الدين الأعشى . ثم عاد
 إلى دمشق . وحظي عند الملك الجواد . وراسه على الطبايعية .
 والجراحية . والكحالين . واتحفه بانعام . وكان كثير الحسنة .
 منها أنه اشتوى دورًا بقرب المارستان . وكل بها المارستان . و
 كان يدرس ويعالج ويخدم الملك الصالح ابن أيوب . وما بعده
 من ملوك الشام . ثم قرأ الفقه . والأدب . والقرآن والتفسير .
 والقراءات . حتى صار هو المشار إليه . وصنف كتاب مفرج
 النفس . ونفذه إلى ابن خليفه فقال فيه . **شعر**
 تكاد النور بدر الدين تحفي طلعة الشئ حكيم فاضل جبر شريف الجسم والنفس
 وأدرك الناس قطب . وعلم البصير . الجسم سما في الروى عن قيس . وفي اللفاظ عن قيس .
 وقادهى إلى قلبى كتاب مفرج النفس . كتاب جميل نايد . به من عالم القدس .
وما كتبه له . مولاي بدر الدين يابن . له فضائل تتلى واحسان .
 ومن علا في المجد حتى لقد . قصر عن عليه كيوان .
 ومن إذا قال فمن لفظ . يسحب ذيل الحى سبحان .
وله إليه كتب . ولى شوق يزدي عن الحمير . وفطارتياح مستمر مع الدهر .
 وناراسى للبعد بين جوانحى . لها لب اذا كما وقودا من الجبس .

وعندي حنين لا يزال الى الذي له منى عندي تردد في فكري
 هو الصدر بدر الدين افضل لمجد. ومن هو في اوج العلا اوحد العصر
 حكيم حوى ما قال ابقراط سالفا. وما قال جالينوس من بعده يدرى
 اذا قال هذا القايلين ولفظه هو. السحر لكن الحلال من السحر
 وان طب ذاسقم واسعف مقرا. ابي الفضل والافضل بالبر والبحر
 بعيد المدى داني الندي وافولجدة. اذا ما بدا كان الهدى من سنا البدر
 وليد الدين كتاب مزاج الرقة. ومفرج النفس في القليبات. والملم
 بالطب. ابو عبد الله شمس الدين محمد. وقد حظي عند الملك الاشرف
 ابن العادل. موفق الدين عبد السلام قرا على مذهب الدين.
 واتقن الصناعة الطبية والعلوم الحكيمة. ثم سافر الى حلب. و
 حظي عند الملك الناصر. وقال في دمشق. شعر
 لعل زمانا قد تقضى بخلق. يعود وتدنو الدار بعد التفرق
 وان تسمع الايام من بعد جورها. بعدل وانى بالاحبة نلتقى
 فكم لي الى اطلالها من تشوق. وكم لي الى سكانها من تشوق
 دمشق هي القصوى التي كان قصده. يرى كل جنس في البلاد ويتفتى
 ومماثلها في سائر الارض حبيبة. فروع شعب يونان وسكر الخور رقيق
 بها الحود والولدان تبدو وطوالها. شموسا واقمارا باحسن رونق
 وانهارها ما بين ما سلسل من الريح. او ما من الدفق مطلق
 واشجارها من كل جنس مقسم. وانهارها من كل نوع منمو

وللطير من فوق العنسون تجاوب **مها** السجج الورق من فوق **مورق** .
وياحبذا بالواد بين حديق لها **حرو** ورق من ما بها المتدفق .
وبسط رياض نبتها من ينسج . ونيلو فراغ وسطها **مرو**ق .
يمر شيم الريح في جنباتها **لطيف**ا تحبس النبض من مرفق .
فمن كان يهوى ان يعيش **منحما** . يقضى بها ما كان من عمر **بقي** .
ثم خدم صاحب حماه . ونال منه الانعام الجسيمه .

موفق الدين ابو الفضل المنفاج اسعد بن علوان تهر بالصناعة .
وخدم الملك الاشرف . ثم توفي بحماه . سنة اثني واربعين وستمائة .
نجم الدين ولده اتقن الحيات على مذهب الدين . وكان جيد
التأليف نظما ونثرا . ويعرف الموسيقى . وحظي عند الملك **مسعود**
بامده . واستوزر . وكتب اليه ابن مطروح . **لله** درانا من شرفت **ومت** .
فاهدت انجازها . وكتابه لوانها تركت ما ادعي **سحرا** .
وكان قليل الاحتمال . وكانت الاعداء تحسده . **فقال**
وكنتم سمعت ان الجن عند استراق السمع ترجم بالنجوم .
فلما ان علوت وصرت **نجما** . رميت بكل شيطان **رجيم** .
وبأخرهم خدم الملك الاشرف صاحب **حمص** . وتوفي مسموما سنة
اثني وخمسين وستمائة . **ولده** كتاب التدقيق في الفرق
بين العلل المتشابهة . وكتاب هتك الاستار تعالىق ما حصل
من التجارب . احاديث نبويه تتعلق بالطب . كتاب مهملات

في كتاب القلب . مدخل الطب . العلل والاعراض . الاشارات
بالمفردات . **عبد الدين ابو عبد الله محمد بن القاضي**
الخطيب بمصر ذي الارحجية التامة . والعوارف العامة . والذكا
الوافر . والعلم الباهر . مولد بد نيسر . واشتهر بالشام سنة سبع
وستين وستمائة . وتقدم بخدمة الادوار اليوسفيه . والمرسان .

نسخة
الادب

ومن شعر .

يا الله يا قاربا شعري وسامعه . اسبل عليه رد الحلم والكرم .
واستوفضلك ما تلقاه نزلني . فان علي قد اترى من العدم .

وقال ايضا

نعم فليقل من شاعني فانتى . كلفت بذاك الخال والمقلة الكحلة .
وغذتني منه وكلما يحني . فما اشهاه عندي وما احلا .
فخرمت نوحى بعد ما صار معضا . كما حلف البحران اذ حرم الوصلا .
غزال غزا قلبي بعامل قد . ومكن من احفانه في الحسانيل .
فلا تغد لوني في هواه فانتى . كلفت بذاك الوجه لا اسمع الغدلا .
وله كتاب المرشد ونظم الترياق . والمشرقي بطوس وديوان .

ابو اسحق عز الدين ابراهيم ابن السويدي اعلم اوانه . واوعد
زمانه . اتقى الطب اتقاننا لا مزيد عليه . ولا يصل احد اقوانه اليه .
ثم قرا الادب . والمعاني . والبيان . حتى عجز كل شاعر وعبر
الاويل والاواخره . وكان له جليته في اربع جهات . بالمرستان .

حاميته

النوري

النوري والبريدي وبالديوان . وبالدرسي . وكان حظه
منسوب الحريقة ابن الجواب حتى انه كتب القانون ثلاث
نسخ . وهو الذي شرح كتاب منافع الاعضاء . وطلبه منه
ابن خليفه **بشعره** ٤

امن فانت اخو المارم والعلی . بكتاب شرح منافع الاعضاء
فاعارة الكتب الغربية لم تزل من عادة النبلا والفضلا
وقال في موقف الدين لما كتب تاريخ الاملاء

موفق الدين بلغت المنى . ونلت اعلى الرتب الفاضل
جملت في التاريخ من قرمضى . وان غدت اعظمه تاخره
فخصك الله باحسانه في . هذه الدنيا وفي الاخره
وله . ونايك باطنه فانك يا وبع . من يسغي الى ميته
منزله اخرج من صدره . وحلقه اضيق من عينه

وله كتاب الجواهر وكتاب التذكرة الهادية في الطب
الموفق ابو يوسف بن غنایم التامري ريس زمانه وعلامته
اوانه . محمود المداواه . مشكور المداواه . متقدما عند الاعيان
مميزا في سائر الازمان **له** التصانيف الصحيحة . وافرا العبارة
الفصيحة . **وله** شرح کلیات القانون . وحل شلوك نجم الدين
ابن المفتاح على القانون . كتاب المدخل الى الطب
امين الدولة ابو الفرج ابن موفق الدين ابن القف السبيعي

علامة الزمان . وعجوبة الاوان . خطه نزهة الابصار . وعلمه
عجز اهل الامصار . وكان كاتباً بزمان الملك الناصر بدويان البز
ولما راي ابوه نجابته سلمه لموفق الدين ابن خليفه . فائقن
عليه الطب انقانا لم يصل اليه احد مما قبله ولا بعده . ثم احكم
الفلسفيات . والحكميات . واقليدس . والعدد . والهيئة
والموسيقى . وكان يخدم بالمرستان والقلعة . وهو محمود الافعال
واد كتاب الشافي . وشرح الكليات في ستة مجلدات . وشرح
الفصول مجلدين . وحفظ الصحة . وكتاب العمدة في
الجراحة عديم النظير علم وعمل . وكتاب جامع العرض . وخواشي
ثالث القانون . وشرح الاشارات للويس . والمباحث الغريبة .

الباب السادس عشر

في طبقات الاطباء الديار بكرية . وجزيرة العرب . وارسيلية .
والموصل ابو جعفر احمد بن ابي الاشعث الموصلي
كثير العقل . والسكينة والعلم . وهو الذي فصل جميع كتب جالينوس
ولم يسبق له هذا غيره . وكان اصله فارسيًا . واشتهر بالموصل .
وذلك لما اعتل ولذا نامر الدولة صاحب الموصل الخبر الى ام القل
بانه يعالجه . فاستدعته فعالجه وشفى . فاحسن اليه . وقد رده
في الخدمة الى ان مات سنة ثلثماية وبنف وستين . وخلف اوله د
وكان

عدة أطباء. وله المفردات. وكتاب الحيوان. والجدرى. واليرسام.
والقولنج. والبرص. والصرع. كتابين الاستقصاء. الدم. النوم.
واليقظة. الغازي. والمغتذي. المعده. شرح الفرق. شرح
الحميات. **أحمد بن محمد السدي** وبلد الموصل العتيقة.
أجل تلامذة ابن الأشعث. وله كتاب الجبال والأطفال.
ابن قوس طبيب الموصل. وكان يهودياً واسلم. وصنف كتاب
ردّه على اليهود **علي بن محمد** بن علي صاحب تركة العين.
أبو العلا صاعد بن الحسن الرحبي صاحب التشويق الطيبي
المقبلي صاحب مقالة الشراب. وتلخيص مسائل حنين.
أصحق بن علي الوهاوي صاحب آداب الطبيب. وكيفية التركيب.
وجوامع جالينوس. **أبي الدهان البغدادي** أوحد أهل الزمان
في الحكيمات. وغايته حلّ النجوم والأزياج. وسكن الموصل
عشرين سنة. وأظهر العلوم بها. ثم سافر إلى دمشق. وقطع
له صلاح الدين كل شهر ثلاثين ديناراً. وكان زاهداً. فبني
له مقصود. وكان يعتكف فيها أربعة أشهر. وصنف كتاب
الفرائض. وغريب الأخبار عشرة مجاليد. وكتاب الخلاف.
وديون شعر. وكتاب الریح. ثم قصد الحج وعاد مات ببغداد.
أبو الكرم ابن الخوخي ماهر بالحكميات. وكان بحلة في الموصل
أربعين بيتاً كلها حكماء فلما قربت وفاته قال له ابنه استغفر

الله . فقال الحمد لله الذي قدر في علي اخذ دم المسيح
جلال الدين ابن الخوارزمي ابن **كونه** امر اهل زمانه . ومن جملة تجار
رائ على حايط بصقة . فقال لتلميذه الذي بصقها يموت عدا
فبحشوا على الباصق فمات بالغدة . **ودخل** على صاحب اربل
والاطباء قد جموه . فغذاه بدجاجة سمه بارز فشفى . فقال
للاطباء يا جرحا . كانت حماء جوعيه فلو حميموه وقع بالرق
ودخل على شخص وبه سنطارية دمويه . فقصده حتى
غشى فشفى لوقت . وسبنة سبمايه مضى الى مارددين . فحضر
ابن التيق لمجلسه . وقال هـ هـ هـ بالوصل مثل حشمتي قال اضعاف
فغضب وجلسه ثلاث سنين . فمضى بالسيح . **وعت** للاطباء
عن علاجه . فاستدعاه من المجلس ليظهر . فاخذ الاشارة القاضيه
التي كان قد ركبها الاطباء . وجعلها على النار فناولها منها فشفى
فانعم عليه بالف دينار ورأسه . فاخذ الدرام . وامتنع عن الرياسة
وعاد للوصل واعتكف ببليته حتى مات . وله اقربا ذين . والاختيار
الجلاليه . وخلاصة القانون . **كمال الدين ابن ملك** تلميذ ابن
المهذب . لما مرض السلطان قازان . وكانت الاطباء تلاحظه . فابكر
كمال الدين عليهم وناولهم لبن ونخيض فنجب . فقال له ماذا تشتهي
فقال لحم قوس بلبن وثوم . فامر باخذ . ومن حسن معالجته انه دخل
على ابن الدهان وله اثنان وعشرون يوما شاخص لا يحس ولا

يسمع .

اه طبعه .
توفي في سنة ١٢٠٠
توفي في سنة ١٢٠٠
توفي في سنة ١٢٠٠

سمع . ولا ينطق . فسألهم عن السبب . فقالوا كثرة الخمر فقال
لوالده تأذن لي بالتصرف فيه ليشفي إن شاء الله تعالى فآذنه .
فقصده . قال المريض أول ما خرج الدم كنت أعشى . فرايت الناس
ثم سمعت ونطقت . فسقاها ماء اللحم فشفى . ودخل على شفي
وله دودة ولم يخرجها دواء . فاطعمه يومين حنطة نية . و
جوز ورشتا بجليب . ثم ناوله وخشرك . ثم جرعه جرعة خلع
ثم امر أن تعلق بيديه . ويحرك بجليه . فخرج منه ما يتى
دوده . وكان لولده دود وابتلى الوخشيرك فذره على لحم
مشوى واطعمه فخرج . **محمد بن** تقدم عند حكام الموصل
وكان له دربه بالنقي . ومرض صاحب الموصل فنتعه عن الفواكه .
وحس نبضه بعض الايام فقال قد اكلت خيارة وحس يدك يوم
امر . فقال جامعته واكلت لبي . فحبب منه . وكان حسن الملا
وتوفي **سنة ٤٢٤** **الحطابى** جيد بالحكايات . دخل على ابن
يونس وهو مرمود . والاطباء تذر عينه بالذرورة فمنعهم ونقاه .
واستعمل الموصعة المحلاة فشفى . **الشيخ الهادي** بغدادى
الاصل . وسكنه بالموصل . وله فى العلاج فنون . من ذلك انه
دخل على امرأة صاحب الموصل ولها ما يتخوليا . فنقاها بالافقي
عشرة مرات . وجعل ما يحام السهرنج المصعده . وغذاها ما الجبن .
ووليها الشاهترج بلحم ثنى . واستبدع لها مفرج فشفيت . وكان يشغل

طفه .

في العلوم الشرعية والحكمية . وكان يعتري الميافارقيني قولنج فهل
له ثم من جلد ضبع وشدة . وسطم فتنى . وتوفي في **٧٣٦** سنة
ابنه علي تهر بالجراحة . جاهد شخص موزم المذكور فنظر اليه وقال
اصدقني اي شئ جمعت . فقال جمعت خمسة . فترج ذكره بالجلدات
وعتري ذكره الة . واخرج منه حبة شعير وقد اغيت . فشفى .
الفن يوحنا تلميذ المهدى ماهر بالعقول . وناجز بالنعقول .
كان اواه يتيم . وتعشق الطب . قصار يخدم الفضلاء . وامة
تمنع فقرها . فقال لها لا بد ما اجيك يوماً بجعله . وبغله . والف
دينار . فسخرت به . فرض ملك الكرد . وطلب حكماً فنقدوه
فاشفاه . فاعطاه بغله . وخلعه . والف دينار . فجاءها الى
شيخه . فقال له الشيخ امضي بها الى امك . فجاء وقال الم اقل
لك . من خدم مائدم . فلما رآته هكذا فرحت . وتزيد في العلم
حتى فاق اهل عصره . ودخل على الوزير وله دويلة . ورم ذات
الجنب فبلغ عليها من خارج . وسقاه شراب الزوفاء فومئ كيس
القرحة من تحت . وتوفي **٧٣٦** سنة اثني وستين وسبعمائة .
عبدالله بوزنا اتقن العقولات وهو دون الثلاثين . و
اختصر القانون . وكان قليل المباشرة . جسد شخص
بحي يوم . فقال هي دق . ففكرت عليه الاطباء . فادخل المريض
الحمام وعرقه . وصب عليه ماء حار . ثم بارد وجسه فلم يبر جسمه .

فصدقه بما قاله لأن المدقوق لا يبرد عظمه، وتوفي سنة
خمس مئتين وسبع مائة. **ابراهيم بن بون** الحق اياه، وكان حسن
الصوت، والخط، والخلق، والحفظ الكن، توفي سنة خمس
وثلاثين وثمانماية. **المطران يحيى بن بون** نادى زمانه،
وشيوخ اوانه، مصنف عربى وسريانى، وله كتاب الصحة، و
الرسائل، والمباحث، توفي سنة احدى وعشرين وثمانماية.
ابن المذهب قليل العدد، كثير التجارب، كان يعرف مزاج كل
محل من الموصل، ومزاج كل بيت، فيلاطف كل بجه، وجاه شخص
مقروح فنظر بصاقه فراه مخايطي، والدم غليظ، والقرحة بالعدة
فامره ان يشرب كل ما حار فيه كف ملح، ففقيأ كيس القرحة وشفى.
وكان لا يركب الا من المختار، **وجا** اليه مدقوق فقال، بريد
مروياتك، وسكن حر كاتك، واجلس بالربيع ببراه، بارد، و
احذر الجماع، واكثر من الجلوس بالمكان الرطبة، واشرب كل مبرد،
الخيارني، والقرع، والبقله، وكل الجدى، ففعل وشفى.
لانه كان وهو مرطوب، وتوفي سنة ستة عشر وثمانماية.
الفضل بن جري التكريني متقدما عند نصير الدولة، ابن
مروان الميا فارقيني، وله مقالة اسمها الامراض واشقاقها،
ابو نصر ابنه صنف سنة اثني وسبعين واربع مائة لهفتار
النجوم، وكتاب الجماع والرياضه، **ابن دينار** بديع التأليف

الفلسفات . وله كتاب الاشربة والاطعمة . والاحلاق .
زاهد العلماء ابو سعيد النضر بن النسطوري . باقرستان
ميا فارقين لنصير الدولة ابن مروان . وذلك لما مرضت أمه
نذر عليه ان شفيت يتصدق بثقلها **دراهم** فلما عالجها زاهد
العلماء وشفيت . امرها بان تعمل ما رستان . وانفق عليه ما يكفيها .
وصنف له كتاب البهارستان . وكتاب الفصول . والسيال .
والمنامات . وكتاب العين .

القنبر رويل فيلسوف زمانه . ونادى عصم واوانه . و
حظى عند ابن ارتق . فسأله عن السيام
قال له انظرها . فنظر ابن ارتق فرأى البحر ابوجه قد اقبل
ففر ليحرب الى وراه . فرأى اسدا قد وثب عليه . فصرخ فغش
عليه . فنبهه القنبر وقال . ان ذلك خيال . بل انظر الى هذا البساة .
فنظر فرأى بساة لم يكن له نظيره . فتعجب لفواكه فيه بغير
اواهاء حتى كاد يتغير عقله . ثم نومه ونبهه . فعاد الى
هيئة مجلسه . فتقدم عنده . وكان القنبر صوت حسن . ولفظ
فصيح . فرام السلطان اسلامه فاجب . فاراد به حيله خيال
بها . فقال هل تقدر تخضب بالشام . ولم يعرفوا بك . قال نعم
وركب ومضى الى الشام بهيئة فقيه . وخرج يوم الجمعة . و
وعظ على المنبر . وما كان يشعر بحاله احده . بل كان هناك شخص

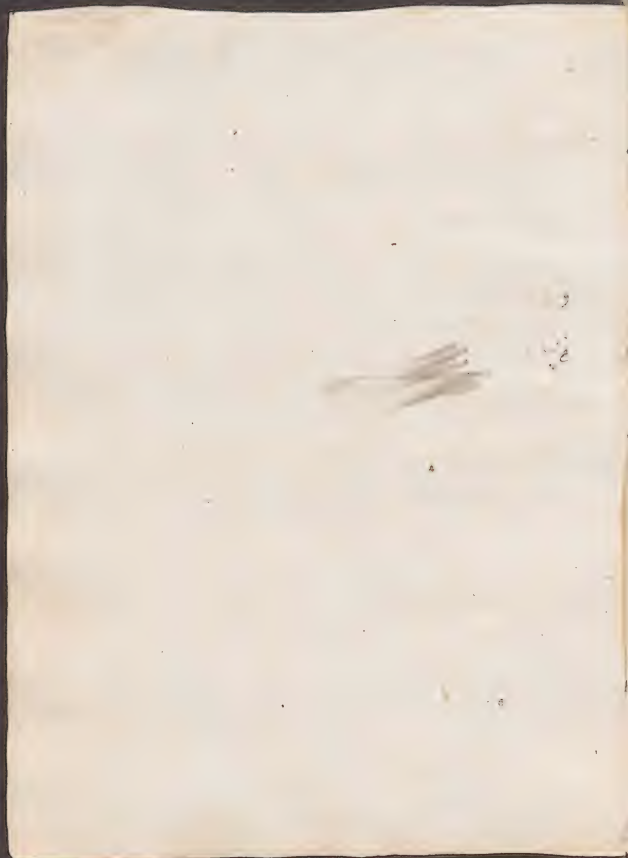
ابن فقال احسنت ياه ولم يتم اسمه . فقدم اليه القس و ملا
يده ذهباً . وخرج وعاد هارباً الى الموصل . واخذ رهنه من السلطان
وله كتب منطقيه . ودعوة القسان .

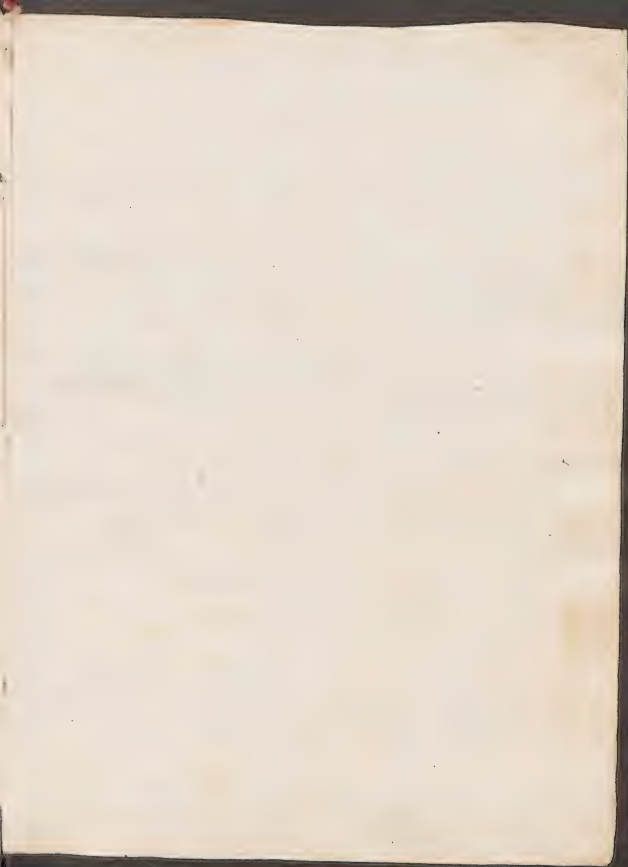
الحكيم ايوب النصارى الموصلى مضى الى امد واشتهر حتى
دخل على شخص يريد الفصاده فقال للفصاد لا تفصده لانه
يوت بعد ساعتين فتركه فمات كما قال وجاء شخص بوجع
العضد سنة وقد عجزت عنه الاطباء فقال اعطني الف
لاشفيك باسبوع فقبل له ذلك فشق عضده فخرج منه
ماده عظيمة سيانية فداواه بالحاوربوع . والعلج والذفر .

وكان الفراغ من ناخته هذا لكتاب الموسوم بكتاب
روضة الالباب في تاريخ الاطباء في اواسط شهر اذار سنة
سنتين وسبعماية بعد الف سيمية وللرحمة
ثلاث وسبعين ومائة والف ١٧٦٠ ١١٧٣
على يد لعبد الفقير الى ربه اسير وصمة ذنبه جرجس بن كزوين
سليمان اخي كبطريرك الانطاكي كيريو سيلستر

٥







بِأَقْلَامِ السَّامِعِ عَلَّمَ النَّوَّاسِ الْمَكْشَافَ أَفْهَمَ الْهَوَايَا عَقِيدَ الْخَوَاطِجِ لَمَسَتْ وَهَوَايَا مَدِينَةٍ
 تَنْتَبِهُ أَلْفَ عَيْنٍ
 ٤٠٠

لَوْ كَتَبَ صَبَاحُ بَلْكَانَ حَجَّ وَصَفَ
 ٤٠٦

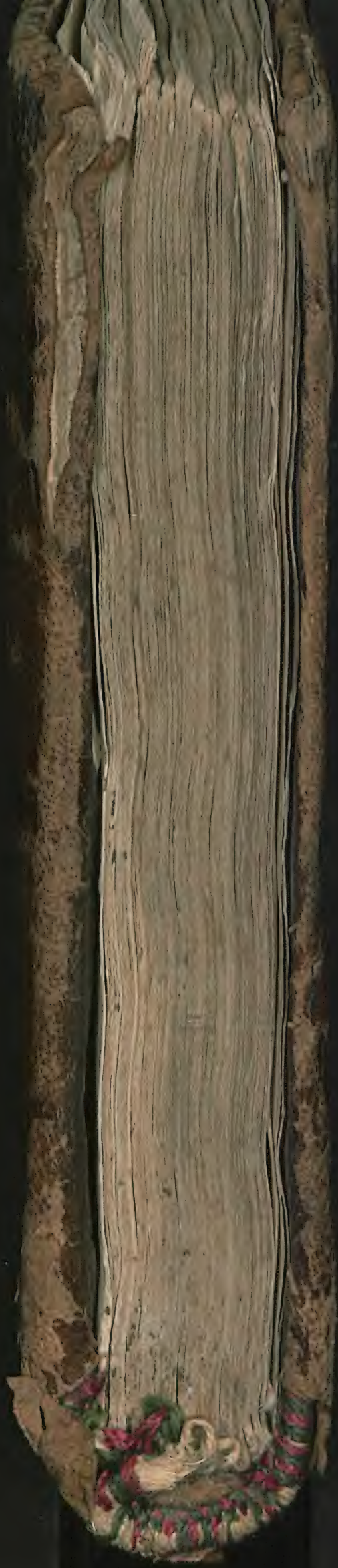
17th Dec 1871

The weather was very cold and the wind was very strong.

John, 1871

25









Arab.

Ms. orient.
Quart. 1068

الجزء الأول في حدوث الطب وفيه خلا

قيل الطب قديم. والحق عندنا حدوثه. وقال القياسون
انه الهام ومنام. فالمنام كما رأى شخص مبرسم افصد تسلم
ففصد نفسه فتفى **وقال** ارناسيوس حصل لشخص
مجر عظيم بالمتانة ولم يقدر يخرجها بالادوية. فرأى الرجل
بمنامه ان كل طير اذا محرقا. فنزلت الحجرة مفتحة **وبعض**
خلفا المغرب مرضى ولم تقدر الادوية على شفايئه. فرأى
قائلا يقول له. انه دهن بلا ولا. ففسر المعبر بالزيت لقوله
شجرة مباركة زيتونة ولا شرقية ولا غربية. **والاهام.**

